

زهير منصور المزيدي

# مصفوفة قيمة القرآن الكريم

2025



www.zumord.net



## الانحراف القيمي



المدرسية

القيادة النبوية

القيم القرآنية

شركة مسارات القيم الاجتماعية  
للاستشارات الاجتماعية  
00965-99290092(M)  
www.ZUMORD.net  
Kuwait

بسم الله الرحمن الرحيم



## جدول المحتويات

|     |                                                                                         |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 4   | تقديم.....                                                                              |
| 5   | مقدمة.....                                                                              |
| 7   | نظرة عامة في البحث.....                                                                 |
| 8   | الباب الأول: ما شكل ونمط العلاقات الجامعة فيما بين القيم؟.....                          |
| 8   | نماذج من علاقات القيم.....                                                              |
| 14  | البحث عن سر علاقات قيمة الصدق عبر العلاقات المتشابكة.....                               |
| 31  | تحليل العلاقات بين الصدق والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها.....                              |
| 42  | نتائج التحليل المبدئي للمعادلات القيمية.....                                            |
| 58  | بناء مصفوفة تعتمد على قيم القرآن الكريم.....                                            |
| 75  | تحليل العلاقات بين الحياء والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها.....                             |
| 77  | تحليل العلاقات بين المسؤولية والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها.....                          |
|     | تحليل العلاقات بين الإيمان بالله الواحد وتعظيمه وبين القيم الأخرى وفق نسبة قوتها.....   |
| 79  | مصفوفة القيم القرآنية: بُنية المحاور الرئيسية والتوابع والمكملات.....                   |
| 82  | القيم التابعة (قيم تحقق المحاور الرئيسية).....                                          |
| 83  | القيم المكملة (قيم تعزز التوازن القيمي).....                                            |
| 91  | الباب الثاني: التحليل البصري لقيم القرآن الكريم.....                                    |
| 105 | الباب الثالث: معادلات رياضية تعكس العلاقة الديناميكية بين القيم... ..                   |
| 108 | كيف يمكن استخدام المسوح الميدانية الفصلية في مراقبة القيم؟.....                         |
| 111 | الباب الرابع: تطبيقات من واقع المصفوفة ونتائج ميدانية.....                              |
| 111 | ألمانيا إبّان العهد النازي وسلوك الرشوة.....                                            |
| 116 | الولايات المتحدة الأمريكية وثقة المستهلك.....                                           |
|     | معدلات الجريمة والفساد على القيم الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان..... |
| 120 | فرنسا والابتعاد عن الدين.....                                                           |
| 125 |                                                                                         |

|          |                      |
|----------|----------------------|
| 128..... | العراق ومنظومة القيم |
| 167..... | المؤلف في سطور       |

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وجميع المحامد، وجميع أنواع الشكر والثناء مستحقة لله تعالى وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

## تقديم

في عصر يتسم بالتغيرات المستمرة والتحديات الكبرى التي تواجه الفرد والمجتمع، يأتي هذا الكتاب كمحاولة لاستكشاف أهمية تطبيقات القيم في ضوء القرآن الكريم في المجتمعات الحديثة. فالحاجة أضحت ملحة لفهم كيف يمكن للقيم الإسلامية أن تشكل بوصلة توجيهية للإنسان في مجابهة التحديات الأخلاقية والاجتماعية التي يفرضها العالم المعاصر.

وتتمحور إشكالية البحث حول سؤال محوري: كيف يمكن موازنة القيم في عالم يتغير بوتيرة سريعة وأحياناً بشكل جذري؟ هذا السؤال يدعونا للبحث عن معادلات قيمية تجمع بين الثبات والمرونة، بين الأصالة والمعاصرة، بما يضمن تكيفها وفعاليتها في تحقيق التوازن والإنصاف في مختلف شؤون الحياة.

أما منهجية الكتاب فهي تتبع نهجاً متعدد الأبعاد يجمع بين التحليل القرآني العميق، والدراسات الميدانية مع تقصي حالات واقعية، وصولاً إلى تطوير تطبيقات معاصرة تمكن من ترجمة هذه القيم إلى سلوكيات يومية. يستهدف الكتاب التوصل لمصفوفة قيم متناغمة مع قيم القرآن الكريم، صالحة للاعتماد في عالمنا المعاصر الذي يتسم بالديناميكية والتغير المستمر.

إن الجمع بين هذه المنهجيات يفتح أفقاً جديداً لفهم كيف يمكن للقيم القرآنية أن تقدم إجابات شافية ومحفزة لمعضلات العصر الحديث، مما يجعل هذا

الكتاب مرجعًا لا غنى عنه لكل باحث عن الحكمة والإرشاد في زمن الفتن والتحوّلات.

## مقدمة

من الصعب الإحاطة بمصفوفة قيم القرآن الكريم إدراكًا كاملاً، إذ إنها ليست كيانًا ثابتًا بل مصفوفة ديناميكية متحركة، تتشكل وفق إيقاعات الحياة وتفاعلاتها، وتوجّهه بسلوكيات البشر، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، حيث تسهم هذه السلوكيات في صياغة توجهات المجتمع القيمية. ولتوضيح هذه الفكرة للقارئ، يمكننا تشبيه هذه المصفوفة بعملية الاجتهاد الفقهي، حين لا يجد الفقيه في النصوص أو الآثار المرجعية حكمًا فيلجأ إلى الاجتهاد لاستنباط ما ينسجم مع التشريع الإلهي، مستعينًا بعنصري الزمان والمكان كأدوات أساسية في بناء فتواه، ليصل إلى رأي يحقق مقاصد الشريعة وفق ما أرشد الله تعالى إليه.

وعلى الرغم من التحديات التي اعترضت سبيل تحديد معالم هذه المصفوفة، فقد رأينا ضرورة خوض هذه الرحلة الاستكشافية لاستكشاف بعض ملامحها الإبداعية. لذلك بدأنا بتأسيس قاعدة تكون بمثابة المعيار الذي تنطلق عنه المصفوفة، فكان أن اتبعنا مسار التكرار في ذكر القيم في القرآن الكريم، باعتباره مدخلًا يمكّننا من فهم أنماط انتشار القيم وأهميتها النسبية فيه، وهو ما يعتبر ملمح واحد فقط في بناء المصفوفة، إذ تتكامل مع هذا العنصر عوامل عدة في تشكيلها، وفق ما أشرنا إليه في كتابنا السابق "نهج التفكير والقيم"، حيث تناولنا تأثير عوامل مثل كالدين، واللغة، والجغرافيا، والأعراف وغيرها في بناء نهج التفكير.

الأمر نفسه ينطبق على مصفوفة القيم القرآنية، حيث تتفاعل مع مفاهيم مثل الحلال والحرام، الواجب والمستحب، الأولويات، الأقليات، والمقاصد الشرعية، وغيرها من المحددات التي تشكل الهيكل القيمي للمجتمع المسلم.

وقد كان المرجع الأساس في دراستنا موسوعة نضرة النعيم بأجزائها الاثني عشر، حيث انطلقنا منها لرصد الدرجات والمقامات القيمة التي تميز بها المسلمون عبر التاريخ، مما مكّننا من إعادة تصنيف القيم وفق نموذج الأزواج الثلاثة:

. أصحاب اليمين

. أصحاب الشمال

. السابقون عبر درجتَي المتقين والمحسنين

وقد كشف لنا مسار التكرار عن أوزان نسبية لكل قيمة، وهو ما قمنا بتوثيقه في كتابنا "القيم بأبعادها الثلاثية". وبناءً على هذه النتائج، استخدمنا أدوات الذكاء الاصطناعي كما كنا نستخدم سابقاً أدوات الإكسل وغيرها، لقياس العلاقات بين القيم المختلفة، حيث تم تحليل علاقات القوة والضعف بين القيم، وفق تصنيفاتها إلى محورية، وتكاملية، وتضاد، وتبعية، وتفاعلية، وتأثير متبادل أو تحسينية.

ولم نكتفِ بهذا المسار، بل عززناه بمراجعة واقع القيم المعاصر من خلال نتائج المسوح الميدانية التي أجرتها مؤسسات بحثية عالمية مثل غالوب (Gallup) و PEW وغيرها، بهدف تطوير معيار رقمي يعبر عن العلاقات بين القيم بنسب مئوية ما استطعنا أن تكون مقبولة ومعبرة، مما يساعد في فهم مدى تأثير كل قيمة على الأخرى في النظم المجتمعية المختلفة.

وخلاصة الفكرة إننا أمام مصفوفة قيم قرآنية تتحرك بتفاعل مع الزمان والمكان، وقيمها تتشكل عبر سلوكيات الأفراد والمجتمعات، وهي ليست جامدة، بل ديناميكية، وقابلة للتحليل والقياس وفق أدوات حديثة، مما يجعلها إطاراً حياً لفهم المنظومة القيمية الإسلامية في سياقاتها المتغيرة.

## نظرة عامة في البحث

حيث إن البحث قد تم بناءه على نتائج بحثية سابقة أطلقناها عبر مجموعة من الكتب، غير أنه من المناسب أن نبين المنظور الشامل للقيم في القرآن الكريم إذ ثمة القيم المطلقة والنسبية، وثمة التكامل فيما بين القيم (مثل العدل والرحمة، الحرية والمسؤولية)، وهو ما يعني التفاعل فيما بين القيم، وثمة مسار للتدافع فيما بين القيم، وهناك أنماط وتصنيفات للقيم في القرآن الكريم، فثمة:

- القيم الفردية (مثل الصدق، الإخلاص، الأمانة).
- القيم المجتمعية (مثل التعاون، العدل، الحرية، الشورى).
- القيم الروحية (مثل التقوى، الخشوع، التوكل).
- النمذجة القيمية – كيف تعمل القيم في الواقع؟
- وما العلاقات القيمية بين التكامل والتضاد
- وكيف تحلل العلاقات بين القيم الأساسية (مثل العدل والرحمة، الحزم واللين، الحرية والمسؤولية).
- وما النسب القيمية بين التأثير والاستجابة (كيف تؤثر القيم في بعضها البعض؟).
- ما شكل هندسة التوازن القيمي – هل من نموذج رياضي للعلاقات القيمية؟
- كيف يمكن تحويل العلاقات القيمية إلى نماذج قابلة للقياس؟
- كيف يمكن استخدام هذه النماذج في دراسة المجتمعات؟
- كيف يمكن استخدام هذه النماذج في التعليم والتخطيط الاستراتيجي؟ وما إستراتيجيات تعزيز القيم في الأفراد والمجتمعات؟

## الباب الأول: ما شكل ونمط العلاقات الجامعة فيما بين القيم؟

### التصنيف

لعل في تصنيف العلاقات فيما بين القيم إلى (تكاملية، تضاد، تبعية، تفاعلية، تأثير متبادل) يمنحنا صورة إحاطية "بانورامية" عما تتشكل عليه وعما تتمخض عنه من ارتباطات جديدة. فثمة بعض العلاقات قد تدور حول كيان رئيسي، مما يعني أنه محور تأثير. وثمة نقاط القوة والضعف في ممارستها، فهل يمكن عبر ذلك تحديد العلاقات التي تحتاج إلى تعزيز أو تقوية. وثمة ما يؤثر فتتغير العلاقات بناء عليه مع الزمن أو الظروف وهو ما يساعد على التنبؤ بالتحويلات المستقبلية.

### نماذج من علاقات القيم

ما يلي أمثلة إيضاحية في استكشاف أنماط العلاقات فيما بين القيم، وقد اخترنا قيمة الصدق للتمثيل:

فلتحليل العلاقة بين الصدق والعناصر المختلفة، إذ اخترنا تصنيفاً مشكلاً من (ظواهر طبيعية، وجمادات، وقيم، في مثل الليل والنهار، مزاج الإنسان، الثقة والاحترام، النجاح والاستقرار، الأطعمة)، بهدف تقسيمها حسب قوة الارتباط إلى علاقة قوية جداً، علاقة قوية، علاقة متوسطة، وعلاقة ضعيفة، وذلك بناءً على مدى تأثير الصدق في كل عنصر ومدى تأثيره به.

### الحالة الأولى:

## علاقة قوية جدًا بنسبة (90%-100%)

هذه العلاقات يكون فيها الصدق (محورا) وعنصرًا أساسيًا، ولا يمكن فصله عنها:

| العنصر                      | نسبة الترابط | التوضيح                                                               |
|-----------------------------|--------------|-----------------------------------------------------------------------|
| الليل والنهار               | 100%         | الصدق يشبه نور النهار في كشف الحقيقة، بينما الكذب كالليل يخفي الأمور. |
| مزاج الإنسان وتقلباته       | 95%          | الصدق يحقق راحة نفسية، بينما الكذب يولد القلق والتوتر.                |
| الثقة والاحترام في العلاقات | 100%         | لا يمكن بناء علاقة صادقة دون الصدق، فهو الأساس للثقة.                 |
| النجاح والاستقرار           | 95%          | في العمل والحياة، الصدق أساس للسمعة الطيبة والنجاح المستدام.          |

## الحالة الثانية:

## علاقة قوية بنسبة (70%-90%)

هنا، الصدق عامل مهم، ولكنه قد يتأثر بعوامل أخرى أيضًا:

| العنصر             | نسبة الترابط | التوضيح                                                         |
|--------------------|--------------|-----------------------------------------------------------------|
| فصول السنة الأربعة | 80%          | الصدق يشبه الربيع الذي يجلب النماء، والكذب كخريف يضعف العلاقات. |
| الرخاء والشدة      | 85%          | الصادق ثابت في مبادئه بغض النظر عن الظروف.                      |

|                                                                 |     |                  |
|-----------------------------------------------------------------|-----|------------------|
| الصدق ضروري لإنجاز الأعمال بفعالية، لكنه ليس العامل الوحيد.     | 80% | مراحل الإنجاز    |
| الصدق لا يعني الجمود، بل يمكن أن يظهر بطرق مختلفة وفقًا للسياق. | 75% | تعدد زوايا النظر |

### الحالة الثالثة:

علاقة متوسطة بنسبة (50%-70%)

الصدق له تأثير واضح لكنه ليس العنصر الأساسي هنا:

| التوضيح                                                                 | نسبة الترابط | العنصر                         |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------|--------------------------------|
| يمكن اعتبار الصدق كالبوصلة التي توجه الإنسان للطريق الصحيح.             | 60%          | الاتجاهات الأربعة              |
| في البحث العلمي والفن والأدب، الصدق مهم لكنه ليس دائمًا العامل الرئيسي. | 65%          | أنواع العلوم (أدبي، فني، علمي) |

### الحالة الرابعة:

علاقة ضعيفة بنسبة (أقل من 50%)

هذه العلاقات يكون فيها تأثير الصدق محدودًا أو غير مباشر:

| التوضيح                                                                  | نسبة الترابط | العنصر                      |
|--------------------------------------------------------------------------|--------------|-----------------------------|
| الصدق لا يحدد لون البشرة لكنه قد يؤثر في نظرة المجتمع للعدالة والمساواة. | 40%          | ألوان البشر وأصولهم العرقية |

|                           |     |                                                                      |
|---------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------|
| الطعام (حلو،<br>مالح، مر) | 30% | لا علاقة مباشرة بين الصدق ونكهات<br>الطعام، إلا في وصف النكهات بصدق! |
|---------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------|

## الاستنتاج والتحليل

الصدق يرتبط بشكل وثيق بالثقة، النجاح، والمشاعر النفسية، ويؤثر على العلاقات الإنسانية والمهنية بشكل كبير. بينما يكون تأثيره أقل على الأمور المادية أو المحايدة مثل ألوان البشرة أو نكهات الطعام.

## الخلاصة العملية

- ❖ كلما كان العنصر متعلقًا بالسلوكيات الإنسانية، زادت قوة علاقته بالصدق.
- ❖ في الحياة اليومية، التركيز على الصدق يعزز الراحة النفسية والنجاح في العلاقات والعمل.
- ❖ بعض المجالات تحتاج إلى الصدق، لكن ليس كعامل وحيد (مثل الإبداع والعلوم).

بالتالي، الصدق ليس مجرد قيمة أخلاقية، بل هو مفتاح للتوازن في الحياة.

وثمة من التصنيفات تعتمد على مدى التأثير سواء الفوري مقابل التأثير بعيد المدى، أو وفق العلاقات الأساسية والمشتقة في مثل:

## التصنيف الأول: وفق مدى التأثير (الفوري مقابل بعيد المدى)

- في هذا التصنيف، نقسم تأثير الصدق إلى نوعين:
1. تأثير فوري (قصير المدى): يظهر في السلوك المباشر للأفراد والمجتمعات عند تطبيق الصدق.
  2. تأثير بعيد المدى (طويل المدى): يتجلى عبر الزمن، حيث تؤثر ممارسة الصدق على العلاقات الاجتماعية، الأخلاقية، والسياسات العامة.

| التأثير بعيد المدى (طويل المدى)                                      | التأثير الفوري (قصير المدى)                           |
|----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| بناء سمعة قوية للأفراد والمؤسسات.                                    | تعزيز الثقة الفورية بين الأفراد في التعاملات اليومية. |
| استقرار المجتمعات وانتشار العدل.                                     | تحسين جودة التواصل في المواقف الشخصية والمهنية.       |
| ترسيخ ثقافة الأمانة في الأجيال القادمة.                              | اتخاذ قرارات سليمة بناءً على معلومات صادقة.           |
| خلق مناخ عمل ومجتمع قائم على النزاهة.                                | زيادة احترام الشخص بين زملائه وأصدقائه فوراً.         |
| تحسين مستوى الحكم في الدول والسياسات عبر الصدق في التقارير والإعلام. | تقليل النزاعات الناتجة عن سوء الفهم أو الكذب.         |

### التصنيف الثاني: وفق العلاقات القيمية (العلاقات الأساسية والمشتقة)

- في هذا التصنيف، نقسم العلاقات إلى نوعين:
1. علاقات أساسية (جوهرية ومؤثرة بشكل مباشر): القيم التي لا يتحقق معناها إلا بوجود الصدق.
  2. علاقات مشتقة (تتأثر بالصدق لكنها ليست شرطاً لوجوده): القيم التي تتعزز أو تتأثر بالصدق لكنها قد تتحقق جزئياً بدونه.

| العلاقات المشتقة (قيم تتأثر بالصدق، ولكنها ليست شرطاً لوجوده)                          | العلاقات الأساسية (قيم تعتمد على الصدق بشكل مباشر)         |
|----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| الإحسان: يمكن أن يمارس الشخص الإحسان، حتى لو لم يكن صادقاً بشكل كامل.                  | الأمانة: لا يمكن أن يكون الشخص أميناً دون صدق.             |
| الحكمة: الحكيم قد يتجنب الصدق المباشر أحياناً لمراعاة المصلحة العامة.                  | العدل: لا يمكن تحقيق العدل بدون الصدق في الشهادة والأحكام. |
| الشجاعة: قد يكون هناك شجاعة لا يتحلون دائماً بالصدق، لكن الصدق يعزز الشجاعة الأخلاقية. | الثقة: الصدق هو الركيزة الأساسية لبناء الثقة.              |
| التسامح: التسامح لا يتطلب الصدق بالضرورة، لكنه يزدهر في بيئة صادقة.                    | المروءة: الشخص الصادق يتمتع بشخصية محترمة ونزيهة.          |
| التواضع: الصدق يعزز التواضع لكنه ليس شرطاً له، فقد يكون الشخص متواضعاً لكنه غير صادق.  | الوفاء: الوفاء بالعهد والوعد لا يتم إلا بالصدق.            |

### الاستنتاجات والتحليل

- ❖ الصدق له تأثير فوري في العلاقات اليومية والمهنية، لكن تأثيره الحقيقي يظهر على المدى الطويل في بناء المجتمعات والحضارات.
- ❖ هناك قيم لا يمكن أن توجد بدون الصدق مثل الأمانة والعدل والثقة، بينما هناك قيم أخرى يمكن أن تتأثر بالصدق، ولكنها ليست متوقعة عليه بالكامل مثل الإحسان والحكمة.
- ❖ يمكن استخدام هذا التصنيف لفهم كيف يؤثر الصدق في مختلف المجالات، مثل السياسات العامة، التعليم، وإدارة الأعمال، بحيث يتم تفعيل الصدق لتعزيز القيم الأساسية وتقليل القيم السلبية.

## البحث عن سر علاقات قيمة الصدق عبر العلاقات المتشابهة

إذا تأملنا هذه العلاقات التي تربط الصدق بالقيم الأخرى، وبالسلوك الإنساني، وبالنظم الاجتماعية، وحتى بالكون نفسه، نجد أننا أمام شبكة معقدة لكنها متسقة. السؤال هنا: إلى أين يمكن أن تقودنا هذه العلاقات؟ وهل هناك شكل يمكن مطالعته، أو سر خفي يمكن استخلاصه منها؟

**لعل الخلاصة تكون عبر ما سبق وفق ما يلي:**

### 1. الصدق كمبدأ كوني ثابت.

- كل الأنظمة المتزنة في الكون مبنية على الثبات والاستقامة، والصدق هو تجلٍ لهذه القاعدة في السلوك الإنساني.
- كما أن القوانين الفيزيائية ثابتة ولا تتغير، فإن الصدق يمثل ثابتاً أخلاقياً لا يتغير بتغير الظروف، بعكس الكذب الذي يحتاج إلى التلون والتبرير المستمر.
- هذا يقودنا إلى أن الصدق ليس مجرد قيمة أخلاقية، بل نظام وجودي يشبه القوانين الطبيعية، وكلما اقترب الإنسان منه، زادت حالة الاتزان في حياته.

### 2. الصدق كمفتاح للثقة والاستمرارية

- العلاقة بين الصدق والثقة هي علاقة تطابق شبه مطلق، بحيث أن أي درجة من الكذب تُحدث تصدعاً في الثقة.
- إذا طبقنا هذا على المؤسسات أو الدول، سنجد أن أعظم الحضارات قامت على شفافية واضحة، وعندما بدأ الغش والخداع ينتشر، كانت بداية الانهيار.

- إذن، الصدق ليس مجرد سلوك فردي، بل هو قاعدة لاستدامة أي كيان، من الأسرة إلى الدولة.

### 3. الصدق كمنهج في البرمجة العقلية

- عقولنا مبرمجة على البحث عن الحقيقة، والكذب يعطل هذه البرمجة ويخلق تشويشًا داخليًا.
- الأشخاص الذين يمارسون الصدق بانتظام، يكون لديهم اتزان داخلي أعلى، ويعانون أقل من التناقضات الفكرية التي تسبب القلق النفسي.
- قد يكون السر هنا أن الصدق ليس مجرد قيمة، بل هو نمط تفكير يعزز الوضوح الذهني والاستقرار النفسي.

### 4. الصدق والمستقبل: مفتاح التنبؤ الصحيح

- إذا كانت كل معادلاتنا العقلية قائمة على معلومات صادقة، فإن توقعاتنا المستقبلية ستكون أكثر دقة.
- الكذب يؤدي إلى معلومات مضللة، مما يجعل التوقعات المستقبلية غير دقيقة، سواء في السياسة، الاقتصاد، أو حتى العلاقات الشخصية.
- هذا يشير إلى أن الصدق هو القاعدة الأساسية لأي استشراف مستقبلي صحيح.

### 5. هل الصدق هو مفتاح “القوة الناعمة”؟

- في عالم تسيطر عليه الحرب الإعلامية والتضليل، نجد أن من يمتلك الصدق الموثوق يكون الأكثر تأثيرًا.
- يمكن النظر إلى الأنبياء على أنهم لم يملكوا جيوشًا في البداية، لكنهم امتلكوا الصدق كقوة ناعمة جعلت الناس يتبعونهم بلا قسر.

• إذن، قد يكون السر الأكبر أن الصدق ليس فقط قيمة أخلاقية، بل هو "أداة قوة ناعمة" تستطيع من خلالها التأثير العميق دون الحاجة إلى أدوات السيطرة التقليدية.

فالصدق هو "السر" في استقامة الحياة؟

وإذا جمعنا كل هذه الخيوط، يمكننا القول إن الصدق هو:

- أ. نظام كوني ثابت
- ب. قاعدة لبناء الثقة والاستدامة
- ت. برمجة عقلية تعزز الاتزان النفسي
- ث. مفتاح التنبؤ الدقيق بالمستقبل
- ج. أداة قوة ناعمة ذات تأثير عميق

فالصدق ليس مجرد قيمة بين القيم، بل هو القاعدة التي تستند إليها كل القيم الأخرى. هو ميزان استقامة الحياة، ومنطقة التوازن التي تجعل الأشياء تعمل دون خلل.

**وماذا عن القيم الأخرى كالحياء مثلاً؟**

دعونا نطالع قيمة الحياء بشكل مغاير، فإذا كان الصدق هو ميزان استقامة الحياة، فإن الحياء هو ضابطها الداخلي الذي يحفظ توازنها الأخلاقي. السؤال هنا: ما هي علاقات الحياء بالقيم الأخرى؟ وهل يمكن أن يقودنا إلى سرٍ أعمق؟

## **1. علاقة الحياء بالصدق: تلازم أم تنافر؟**

- الحياء يدفع الإنسان إلى ترك الكذب والتجمل الزائف، لأنه يستشعر رقابة داخلية.
- لكنه قد يمنع أحياناً قول الحقيقة بشكل مباشر إذا كان في ذلك إحراج للآخرين.

- إذن، العلاقة بينهما ليست تطابقًا مطلقًا، لكنها علاقة تكامل: الصدق يحدد الحقائق، والحياء يضبط طريقة التعبير عنها.
- لعلنا على ضوء ذلك نقدر نسبة الارتباط: 85% (الحياء يدفع إلى الصدق، لكن قد يمنع الصراحة المطلقة أحيانًا).

## 2. الحياء والشجاعة: هل هما متضادان؟

- الحياء ليس جبناً، بل هو ضبط للنفس في المواقف التي تحتاج إلى احترام القيم.
- الشجاعة تدفع الإنسان إلى المواجهة، لكن الحياء يحدد حدود المواجهة الأخلاقية.
- لذلك، الشخصية المتكاملة تحتاج إلى حياء يمنع التهور، وشجاعة تمنع السلبية.
- نسبة الارتباط: 70% (الحياء يحتاج إلى الشجاعة في بعض المواقف، والعكس صحيح).

## 3. الحياء والعدل: هل يمكن أن يعيق العدل؟

- العدل يتطلب مواجهة الظلم، بينما الحياء قد يمنع الشخص من التصريح أو المطالبة بحقه.
- لهذا، الإسلام يربط الحياء بالحكمة وليس بالضعف، كما في الحديث: "الحياء لا يأتي إلا بخير" (رواه البخاري).
- لذا، الحياء المثمر هو الذي يحفظ الأخلاق، لكن لا يمنع إحقاق العدل.
- نسبة الارتباط: 60% (الحياء قد يكون عائقًا إذا كان مفرطًا، لكنه يحفظ العدل من التجبر).

#### 4. الحياء والإحسان: العلاقة العميقة

- الحياء يدفع الإنسان إلى الإحسان حتى في غياب الرقيب.
- الشخص المستحي لا يتصرف بقبح، حتى لو كان بعيدًا عن الأنظار، لأنه يشعر بمراقبة الله.
- لذلك، نجد في حديث النبي ﷺ: "إذا لم تستح فافعل ما شئت"، أي أن الحياء هو الحاجز الأخير الذي يمنع الإنسان من الانحراف.
- نسبة الارتباط: 95% (كلما زاد الحياء، زاد الإحسان في القول والعمل).

#### 5. الحياء والقوة الناعمة: كيف يصبح الحياء مصدر تأثير؟

- المجتمعات التي يسودها الحياء تمتلك آليات رقابة داخلية قوية، فلا تحتاج إلى قوانين صارمة للسيطرة على السلوك.
- الحياء يصنع تأثيرًا ناعمًا في العلاقات، فيجعل الشخص محترمًا دون أن يفرض ذلك بالقوة.
- مثلًا، الشخص الحي قد يكون مؤثرًا في بيئته دون صدام، لأنه يمتلك هيبة أخلاقية تجعل الناس يحترمونه.
- نسبة الارتباط: 90% (الحياء يجعل الشخص مؤثرًا دون الحاجة إلى القوة).

إذا جمعنا هذه العلاقات، نجد أن الحياء هو:

- أ. المحفز الداخلي للأخلاق (بدونه قد تصبح القيم مجرد شعارات).
- ب. ضابط القوة الناعمة (يجعل الإنسان مؤثرًا بدون عنف أو فرض).
- ت. السر في الإحسان (لأنه يمنع الإنسان من فعل القبح حتى في الخفاء).

ث. ميزان العدل بدون تجبر (يمنع الظلم لكنه لا يدفع إلى الطغيان).

بناءً على هذا، قد يكون الحياء هو القيمة الأعمق التي تحافظ على النظام الأخلاقي دون الحاجة إلى قوانين قسرية، مما يجعله أحد أسرار بقاء المجتمعات الإنسانية في حالة توازن.

### المسؤولية: مفتاح الاتزان بين القيم وتأثيرها العميق في العلاقات

إذا كان الصدق هو ميزان الاستقامة، والحياء هو ضابط الأخلاق الداخلي، فإن المسؤولية هي الرابط الذي يحوّل القيم من مجرد مبادئ إلى أفعال مؤثرة. السؤال هنا: كيف تتفاعل المسؤولية مع القيم الأخرى؟ وما الذي يمكن أن تقودنا إليه؟

#### 1. المسؤولية والصدق: التزام الحقيقة أم تهرب منها؟

- لا مسؤولية بلا صدق، فالشخص المسؤول يعترف بأخطائه ويتحمل نتائج قراراته.
- بالمقابل، الكذب يُستخدم غالباً للهروب من المسؤولية.
- كلما زاد الصدق، زادت المسؤولية، وكلما زاد الكذب، قلّت القدرة على تحمل المسؤوليات.
- نسبة الارتباط: 95% (المسؤولية تعتمد بشكل مباشر على الصدق).

## 2. المسؤولية والحرية: تناقض أم تكامل؟

- يظن البعض أن الحرية تعني الانفلات من المسؤولية، بينما الحقيقة أن المسؤول الحقيقي هو الأكثر حرية لأنه لا يخشى العواقب.
- المجتمعات المتحررة دون مسؤولية تنتهي إلى الفوضى، بينما المجتمعات التي توازن بين الحرية والمسؤولية تحقق الاستقرار.
- نسبة الارتباط: 85% (الحرية تحتاج إلى مسؤولية حتى لا تتحول إلى فوضى).

## 3. المسؤولية والعدالة: من يحمل العبء الأكبر؟

- المسؤولية تقود إلى العدالة، لأنها تجعل الجميع خاضعين لمبدأ تحمل العواقب.
- في المجتمعات غير العادلة، نجد أن المسؤولية غير موزعة بالتساوي، حيث يتحمل البعض الأخطاء بينما ينجو الآخرون.
- عندما تتوازن المسؤولية والعدالة، يصبح المجتمع أكثر استدامة وإنصافاً.
- نسبة الارتباط: 90% (لا عدالة حقيقية دون تحمل مسؤولية متساوية).

## 4. المسؤولية والإحسان: هل يكفي أداء الواجب فقط؟

- المسؤولية تعني القيام بالحد الأدنى المطلوب، بينما الإحسان هو تجاوز المسؤولية إلى البذل والعطاء.
- القائد المسؤول يؤدي مهامه، لكن القائد المحسن يذهب أبعد من ذلك، فيخلق بيئة إيجابية وينشر الخير.
- نسبة الارتباط: 75% (الإحسان يتطلب المسؤولية لكنه يتجاوزها إلى مستوى أرقى).

## 5. المسؤولية والخوف: من أين يأتي التهرب؟

- البعض يهرب من المسؤولية خوفًا من الفشل أو المحاسبة.
- لكن الشخص المسؤول حقًا لا يخشى المواجهة، بل يرى أن الفشل جزء من التعلم.
- كلما زاد الخوف، قلّت المسؤولية، وكلما زاد الإقدام، زادت القدرة على تحمل المسؤوليات.
- نسبة الارتباط: 60% (المسؤولية تتطلب شجاعة للتغلب على الخوف).

## 6. المسؤولية كقوة تغيير مجتمعية

- عندما تنتشر ثقافة المسؤولية، يتحول المجتمع إلى بيئة منتجة بدل مستهلكة.
- الشركات التي تضع المسؤولية الاجتماعية ضمن أولوياتها تحقق نجاحًا أطول من الشركات التي تسعى فقط للربح.
- الأفراد الذين يتحملون مسؤولية تصرفاتهم يصبحون أكثر نجاحًا واستقرارًا في حياتهم الشخصية والمهنية.

## المسؤولية: مفتاح الاتزان بين القيم وتأثيرها العميق في العلاقات

إذا كان الصدق هو ميزان الاستقامة، والحياء هو ضابط الأخلاق الداخلي، فإن المسؤولية هي الرابط الذي يحوّل القيم من مجرد مبادئ إلى أفعال مؤثرة .

## الخلاصة: هل المسؤولية هي مفتاح النهضة؟

إذا جمعنا كل هذه العلاقات، نجد أن المسؤولية هي:

- ❖ الركيزة التي تحول القيم من مجرد أفكار إلى أفعال واقعية.
- ❖ المفتاح الذي يوازن بين الحرية والفوضى.
- ❖ الضامن للعدالة والاستدامة.
- ❖ العامل الذي يجعل الفشل جزءًا من التعلم بدل أن يكون عائقًا.

إذن، ربما يكون السر الذي نبحث عنه هو أن المسؤولية ليست مجرد التزام، بل هي "القوة الدافعة" التي تجعل القيم حية ومؤثرة في الواقع.

## مصفوفة القيم

إذا كنا ننشد صورة لمصفوفة القيم، أو سرًا في هذه العلاقات، فقد يكون السر كامناً في فهم قوانين التدافع الكوني، الذي يحكم الحياة البشرية، والأنظمة الطبيعية، والاقتصادية، والاجتماعية. فالسر يكمن في التوازن الإلهي في الكون، وهو أن كل مرحلة تمهد للأخرى، ولا وجود لنهاية مطلقة، بل هناك دورات متتالية من المنح والابتلاءات، البناء والهدم، الوفرة والشح، الاستقرار والتحول.

هذه الرؤية تكشف لنا مبدأً جوهرياً: أن كل ازدهار يحوي داخله نواة أزمته، وكل أزمة تحمل بداخلها مفتاح نهضتها.

- السنوات السمان لا تدوم، لأن فيها بذرة استهلاكها.
- السنوات العجاف ليست دماراً مطلقاً، لأنها تحفز على الإبداع في التدبير وتكشف عن الأذكاء القادرين على التأقلم.
- التدافع بين الوفرة والنقص ليس عشوائياً، بل هو آلية لتنقية المجتمعات وتنظيم الموارد وإبراز القادة الحقيقيين.

## ما يمكن الوصول إليه من هذا السر؟

1. الاستعداد للمستقبل بعقلية استباقية: لا تغتر بزمّن الرخاء، ولا تيأس بزمّن الشدة.
2. تحليل الأنماط والاستفادة من التكرار التاريخي: إذا كنت تفهم الدورات، يمكنك توقع القادم.
3. إدراك أن الأزمات تُخلق لحكمة: قد تكون بابًا لتجديد الفكر، وتحفيز العقول على ابتكار حلول لم تكن تُرى في الرخاء.
4. القادة الحقيقيون يظهرون في الشدة: يوسف عليه السلام لم يكن معروفًا إلا حين وقعت الأزمة، فكان هو الرجل المناسب للحظة المناسبة.
5. أن سر البقاء ليس في امتلاك الموارد، بل في حسن إدارتها: ليس الأغنى هو الأقوى، بل من يستطيع النجاة عبر التخطيط والتدبير.

فالبعد العميق للمصفوفة التي ننشدها أو عبر هذه العلاقات، هو أن التغيير والحركة الديناميكية حتمية، لكنه ليس عشوائيًا، بل هو جزء من سنن إلهية محكمة، يدير بها الله تعالى العالم بحكمة متوازنة، حيث تتعاقب النعم والمحن، ليمتحن الناس في حسن تدبيرهم وعملهم.

كما إن هناك سر جوهري في هذه العلاقات يستحق الاستكشاف، وهو أن كل علاقة تحمل مفتاحًا لحل مشكلة مجتمعية أو فردية إذا تمت دراستها بعمق، وهوما يمكننا الاستفادة منها على مستويات متعددة، منها:

## 1. اكتشاف القوانين التي تحكم التوازن بين القيم والموارد

### مثال: المال والعدل

- لماذا يؤدي توزيع المال العادل إلى الاستقرار؟

- هل هناك حد معين للثراء يضمن العدالة دون تعطيل الابتكار؟
- هل المجتمعات التي لديها قوانين صارمة بشأن توزيع الثروة أكثر استقرارًا؟

السر:

1. إذا وجدنا نسبة محددة بين توزيع المال والعدالة الاجتماعية، فقد نصل إلى معادلة يمكنها تقليل الفجوات الاقتصادية عالميًا.

## 2. إيجاد أنماط مخفية بين القيم والسلوكيات

مثال: النوم واتخاذ القرار المالي

- لماذا يميل الأشخاص المحرومون من النوم إلى الإنفاق العاطفي؟
- هل هناك علاقة بين النوم الجيد والاستثمار الحكيم؟

السر:

قد يكون هناك نمط بيولوجي غير مدروس يوضح كيف يؤثر النوم على القرارات المالية، وإذا فهمناه، يمكننا تحسين الإنتاجية المالية للأفراد من خلال تعديل نمط نومهم فقط!

## 3. استخدام هذه العلاقات لتصميم برامج تنموية وحلول اقتصادية

مثال: التكنولوجيا والاستهلاك المالي

- كيف يمكننا إعادة توجيه التكنولوجيا من كونها أداة تحفز الاستهلاك إلى أداة تحفز الإنتاج؟

- هل هناك خوارزميات يمكنها كبح الإعلانات الموجهة لتقليل الاستهلاك المفرط؟

السر:

إذا استطعنا تحليل هذه العلاقة بدقة، قد نتمكن من إعادة برمجة العقلية الاستهلاكية للمجتمعات، مما يقلل الديون الشخصية ويحسن الاستقرار الاقتصادي.

#### 4. استكشاف تأثير العلاقات على تكوين الشخصية والمجتمع

مثال: العلاقات الاجتماعية والتخطيط المالي

- لماذا يتأثر إنفاقنا بمحيطنا الاجتماعي؟
- هل يمكن تصميم برامج تعليمية تجعل الناس أكثر وعيًا بالضغط الاجتماعي الذي يدفعهم للاستهلاك؟

السر:

قد يكون هناك تأثير نفسي خفي يجعل العلاقة بين المال والمجتمع أقوى مما نتصور، وإذا كشفناه، يمكننا ابتكار تقنيات نفسية تعزز التحكم المالي الشخصي.

#### كشف معادلات خفية تحكم السلوك المالي والإنتاجي

إذا جمعنا كل هذه العلاقات معًا، قد نصل إلى “معادلة التوازن القيمي”، والتي يمكن أن تكون على النحو التالي:

أ. (إدارة المال) × (إدارة الوقت) × (إدارة العلاقات) = (جودة الحياة والرضا النفسي)

ب. (الوعي المالي + الوعي الزمني) - (التأثير الاجتماعي السلبي) = الاستقرار الشخصي

ت. (القيم الصحيحة) × (الموارد المتاحة) = (النجاح المستدام)

السؤال الكبير:

- هل هناك نموذج رياضي أو خوارزمية يمكنها التنبؤ بمن سيكون ناجحًا ماليًا أو اجتماعيًا بناءً على هذه العلاقات؟
- هل يمكننا إنشاء نظام ذكي أو برنامج تدريبي يستخدم هذه العلاقات لمساعدة الناس على تحقيق التوازن في حياتهم؟

النتيجة:

هناك سر في هذه العلاقات يمكن أن يقودنا إلى فهم أعمق للسلوك البشري والطريقة التي نبني بها حياتنا!

إذا استطعنا تحويل هذه العلاقات إلى معادلات قابلة للتطبيق، يمكننا تصميم أدوات تغير حياة الناس بشكل جذري. وعبر هذه العلاقات المعقدة بين القيم، يمكننا كشف أسرار عميقة حول التفاعل البشري والتطور الاجتماعي، بل وحتى الوصول إلى نموذج جديد لفهم السلوك الإنساني. وما يلي بعض الأسرار التي قد تكشفها هذه المنهجية:

1. القيم ليست مفردات معزولة، بل شبكة ديناميكية متغيرة.

- القيم تعمل مثل الطاقة المتنقلة بين عناصر المجتمع، بعضها يغذي الآخر، وبعضها يستهلكه.
- لو فهمنا هذه التفاعلات، يمكننا توقع كيف تتغير القيم في المجتمعات، ولماذا تضعف أو تقوى بعض القيم في أوقات معينة.

العلاقات بين المال والقيم ليست متساوية في القوة والتأثير، بل تتفاوت حسب الظروف والبيئة والمجتمع. ويمكن تحليل نسب الترابط بين المال والقيم وفق عدة مستويات:

### 1. نسبة الترابط بين المال والقيم الأخلاقية

- **الأمانة: (90%)** المال مرتبط بقوة بالأمانة، لأن الثقة المالية تعد حجر الأساس في التعاملات الاقتصادية.
- **العدل: (85%)** توزيع المال بعدالة يحفظ استقرار المجتمع، والعكس يؤدي للفساد.
- **الكرم: (70%)** رغم أهمية المال في الكرم، إلا أن الكرم يتجاوز المال ليشمل العطاء المعنوي.
- **البذخ والتبذير: (60%)** ليس كل من يملك المال يقع في البذخ، لكنه مرتبط بإمكانية الإفراط في الصرف.
- **الجشع: (75%)** المال من أهم عوامل إثارة الجشع لدى الإنسان، لكنه ليس السبب الوحيد.

### 2. نسبة الترابط بين المال والسعادة

- **الاستقرار المالي والسعادة: (80%)** المال يوفر الاحتياجات الأساسية، مما يسهم في الشعور بالسعادة.

. الإفراط في جمع المال والسعادة: (40%) الإفراط في جمع المال دون هدف قد يؤدي للقلق بدلاً من السعادة.

### 3. نسبة الترابط بين المال والحرية

- . الحرية المالية والاستقلالية: (90%) المال يمنح القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة، مثل اختيار العمل أو المكان الذي تعيش فيه.
- . المال والقيود الاجتماعية: (65%) رغم أن المال يمنح حرية، فإنه قد يقيد الشخص بالتزامات اجتماعية معينة.

### 4. نسبة الترابط بين المال والزمن

- . المال والماضي: (70%) المال المتوارث يؤثر على الفرص لكنه لا يحكم النجاح بالكامل.
- . المال والحاضر: (85%) القرارات المالية الحالية تحدد مستوى المعيشة والتأثير الاجتماعي.
- . المال والمستقبل: (95%) الادخار والاستثمار يحددان مدى الاستقرار المالي المستقبلي.

### 5. نسبة الترابط بين المال والمجتمع

- . التكافل الاجتماعي: (80%) المال يمكن أن يكون أداة لتخفيف الفقر عبر الزكاة والصدقات.
- . التفاوت الطبقي: (90%) المال هو العنصر الأساسي في تحديد الطبقات الاجتماعية.
- . النفوذ والسيطرة: (85%) المال يعزز قوة الأفراد والمؤسسات في المجتمع.

## 6. المعادلة النسبية بين المال والقيم

إذا كان لدينا العلاقة:

المال + القيم الأخلاقية = ازدهار واستقرار

المال - القيم الأخلاقية = فساد وفجوة طبقية

فإن نسبة التأثير تتغير حسب كمية المال والقيم المتحركة فيه. مثلاً:

. 100% مال + 0% قيم = فساد كامل

. 50% مال + 50% قيم = توازن جيد

. 10% مال + 90% قيم = قناعة وزهد

ما الذي نستفيد منه هذه النسب؟

. المال ليس العامل الوحيد في تشكيل القيم لكنه مؤثر قوي.

. التوازن بين المال والقيم هو الحل لضمان الاستدامة الأخلاقية والاجتماعية.

. تحديد النسب يساعد في فهم تأثير المال في حياة الأفراد والمجتمعات، وبالتالي توجيه السياسات الاقتصادية بشكل صحيح.

بهذا التحليل، المال ليس مطلقاً خيراً أو شراً، بل هو أداة تتشكل تأثيراتها بحسب القيم المرتبطة به.

### علاقات قيمة الصدق

الصدق قيمة محورية تُبنى عليها العلاقات في كافة المستويات، سواء في المعاملات اليومية أو في النظام الكوني الذي خلقه الله بإحكام. يمكننا تحليل الصدق وفق علاقات متعددة:

#### 1. علاقة الصدق بالكذب

. مثل تعاقب الليل والنهار، فالصدق هو النور الذي يكشف الحقائق، والكذب هو الظلام الذي يخفيها.

- الصدق يُبنى على الثبات والاستقامة، بينما الكذب متغير ومتلون بحسب الأهواء والمصالح.

## 2. علاقة الصدق بالعدل

- لا يكون العدل إلا بصدق، فالقاضي يحتاج إلى الصدق في الشهادة، والحاكم يحتاج إلى الصدق في الحكم، والعامل يحتاج إلى الصدق في الأداء.

- مثل الميزان في التجارة، حيث يجب أن تكون الموازين دقيقة وعادلة حتى يُباع الشيء بقيمته الحقيقية.

## 3. علاقة الصدق بالقيم القرآنية

- الصدق مرتبط بالإيمان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).
- مرتبط بالأمانة، فالإنسان الصادق يكون موثقاً في أقواله وأفعاله.

## 4. علاقة الصدق بالزمن

- الصدق في الماضي يظهر في حفظ العهود وعدم تزوير التاريخ.
- الصدق في الحاضر يظهر في الالتزام بالمبادئ دون تحريف.
- الصدق في المستقبل يظهر في التخطيط على أسس صحيحة دون وعود زائفة.

## 5. علاقة الصدق بالمجتمع

- في المجتمعات التي يسودها الصدق، تكون العلاقات متينة والثقة عالية، مما يؤدي إلى الاستقرار والتعاون.
- في المجتمعات التي يكثر فيها الكذب، تضعف العلاقات وتنتشر الشكوك، مما يؤدي إلى تفكك المجتمع.

## الاستفادة من هذه العلاقات

- يمكن تحويل الصدق إلى معيار في تقييم الأشخاص، فلا تُبنى العلاقات القوية إلا على أساسه.
- يمكن غرسه في الأطفال عبر الممارسات اليومية، مما يخلق أجيالاً أكثر نزاهة ومسؤولية.
- يمكن استخدامه كمعيار في تقييم الإعلام، فلا يُقبل إلا ما كان قائماً على الصدق في نقل الأخبار.

### هل هناك نظام أو معادلة للصدق؟

يمكن القول إن الصدق يعمل وفق معادلة ثابتة:

**صدق + ثبات = ثقة**

**كذب + تكرار = انهيار المصداقية**

بمعنى أن الصدق كلما تكرر، زادت الثقة، بينما الكذب كلما تكرر، انهارت المصداقية، وهذا ينطبق على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات.

## تحليل العلاقات بين الصدق والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها

لنفهم مدى ترابط الصدق مع القيم الأخرى، يمكننا وضع نسب تقريبية لقوة العلاقة بين الصدق وكل قيمة، بناءً على التأثير المباشر والمتبادل بينهما:

| القيمة | نسبة ارتباطها بالصدق | التفسير                                                        |
|--------|----------------------|----------------------------------------------------------------|
| الكذب  | 100% عكسية           | لا يمكن للصدق والكذب أن يجتمعا، فكلما زاد أحدهما، انخفض الآخر. |

|                  |               |                                                                                         |
|------------------|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| العدل            | 90%           | العدل قائم على الحق، والحق لا يُعرف إلا بالصدق.                                         |
| الأمانة          | 95%           | الشخص الصادق يُؤتمن على الأقوال والأفعال، لذا الصدق عنصر أساسي في الأمانة.              |
| الإخلاص          | 85%           | الصدق يعزز الإخلاص، فكلما كان الشخص صادقًا، كان أكثر إخلاصًا في نيته وعمله.             |
| الثقة            | 100%<br>طردية | لا يمكن بناء الثقة دون صدق، والعلاقة بينهما مباشرة؛ كلما زاد الصدق زادت الثقة.          |
| المروءة          | 80%           | الشخص الصادق يتمتع بالمروءة لأنه لا يخدع الآخرين ولا يغدر بهم.                          |
| الرحمة           | 70%           | الرحمة تحتاج إلى الصدق، لكنها قد توجد أحيانًا بدون صدق كامل، لذا العلاقة ليست مطلقة.    |
| الذكاء الاجتماعي | 60%           | الصدق يساعد في بناء علاقات صحية، لكنه أحيانًا قد يحتاج إلى لباقة اجتماعية لتجنب الصدام. |
| الشجاعة          | 75%           | الصدق يحتاج إلى شجاعة، لكن قد يكون هناك شجعان لا يقولون الصدق دائمًا.                   |
| القيادة          | 85%           | القائد الصادق يكسب احترام أتباعه ويحقق استقرارًا أكثر من القائد الذي يستخدم الخداع.     |

## كيف يمكن الاستفادة من هذه النسب؟

1. بناء المناهج التربوية: التركيز على الصدق كقيمة أساسية، لأنه يؤثر بقوة على العدل والأمانة والثقة.
2. تحليل المجتمعات: يمكن استخدام هذه النسب لتقييم المجتمعات، فكلما زاد مستوى الصدق، زادت القيم الإيجابية الأخرى.
3. الإدارة والقيادة: عند اختيار القادة أو الموظفين، يجب أن يكون الصدق معياراً رئيسياً، نظراً لارتباطه بالثقة والعدل.

## هل يمكن وضع معادلة رياضية للعلاقات؟

يمكننا اقتراح المعادلة التالية:

$$\text{الصدق} = (\text{الثقة} + \text{الأمانة}) \times \frac{\text{العدل} + \text{الإخلاص}}{2}$$

حيث أن الثقة والأمانة هما أقوى عنصرين يعتمد عليهما الصدق، ويزيد تأثيره عندما يكون العدل والإخلاص متوازنين.

بهذه الطريقة، يمكن استخدام الصدق كمعيار مركزي لفهم وتقييم أي منظومة قيمية، سواء في الأفراد أو المجتمعات أو المؤسسات.

السر هنا يكمن في أن القيم لا تنشط إلا في بيئات مناسبة، وبالتالي يمكننا هندسة بيئات تحفز قيمًا إيجابية وتحد من القيم السلبية.

## مبدأ "العدوى القيمية" - كيف تنتقل القيم بين الأفراد والمجتمعات؟

• مثلما تنتقل المشاعر والسلوكيات (كالضحك أو الغضب)، فإن القيم أيضاً تنتقل وتنتشر بين الأفراد والمجتمعات.

فهناك شواهد عديدة على مبدأ "العدوى القيمية"، حيث تنتقل القيم بين الأفراد والمجتمعات بطرق مشابهة لانتقال المشاعر والسلوكيات. تُعرف هذه الظاهرة بـ "العدوى الاجتماعية"، وتشير إلى انتشار الأفكار، العواطف، والسلوكيات بين أفراد المجتمع .

### آليات انتقال القيم:

#### 1. التنشئة الاجتماعية:

◦ من خلال الأسرة، المدارس، ووسائل الإعلام، يكتسب الأفراد القيم والمبادئ السائدة في مجتمعهم .

#### 2. التفاعل الاجتماعي:

◦ التفاعلات اليومية بين الأفراد تُسهم في تبادل القيم والمعتقدات، مما يؤدي إلى تعزيز أو تعديل القيم الشخصية .

#### 3. القدوة والتقليد:

◦ يميل الأفراد إلى تقليد الشخصيات المؤثرة أو المحبوبة، مما يؤدي إلى تبني قيمهم وسلوكياتهم.

#### 4. الضغط الاجتماعي:

◦ الرغبة في الانتماء والقبول داخل مجموعة معينة قد تدفع الأفراد إلى تبني قيم تلك المجموعة.

### أمثلة على العدوى القيمية:

• انتشار قيم الاستهلاك:

◦ في بعض المجتمعات، أدى التركيز على المادية والاستهلاك إلى تبني الأفراد لقيم ترتبط بالرفاهية والمظاهر.

### • تغيرات في القيم الأسرية:

◦ مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، شهدت بعض المجتمعات تحولات في قيم الأسرة، مثل زيادة قبول الطلاق أو تأخير سن الزواج.

### • انتشار الفساد:

◦ في بعض البيئات، يمكن أن يؤدي انتشار الفساد إلى تطبيع هذا السلوك وقبوله كجزء من الثقافة السائدة .

لو استطعنا تحديد القيم المؤثرة (القيم المحورية)، يمكننا  
برمجة موجات تغيير اجتماعي مدروسة

• على سبيل المثال، لو أردنا نشر قيمة الأمانة في بيئة معينة، نحتاج إلى تحديد **القيم الرافعة لها** (مثل المسؤولية والعدل)، والقيم التي تعارضها (مثل الفساد والأنانية).

ما المقصود بـ "القيم الرافعة"؟

**القيم الرافعة** هي القيم التي تعمل كـ **محركات رئيسية** لتوليد وتعزيز قيم أخرى، أي أنها تلعب دورًا أساسيًا في دفع منظومة القيم داخل المجتمع أو الفرد.

هذه القيم تُعتبر **مفاتيح للتغيير القيمي**، حيث إن تعزيزها يؤدي إلى تقوية مجموعة من القيم المرتبطة بها، بينما ضعفها يُضعف تلك القيم التابعة.

## أمثلة على القيم الرافعة وتأثيرها على القيم الأخرى:

| القيمة الرافعة      | القيم التي ترفعها وتعززها                           |
|---------------------|-----------------------------------------------------|
| الصدق               | الثقة، الأمانة، العدل، الإخلاص، المروءة             |
| العدل               | الاستقامة، النزاهة، المسؤولية، الرحمة، الإنصاف      |
| التقوى              | الخوف من الله، الورع، الإحسان، الزهد، الطاعة        |
| الأمانة             | الثقة، الصدق، الولاء، الالتزام، المسؤولية           |
| المسؤولية           | التخطيط، الإتقان، الالتزام، الحزم، المبادرة         |
| الحكمة              | العدل، الصبر، التوازن، البصيرة، القيادة             |
| الحرية<br>المسؤولية | الإبداع، الاستقلالية، الشجاعة، الثقة بالنفس         |
| الرحمة              | العطف، الإحسان، التسامح، المروءة، التضامن الاجتماعي |

## أمثلة عملية لكيفية عمل القيم الرافعة:

### 1-الصدق كقيمة رافعة

✓إذا ترسخت قيمة الصدق في المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى:

- زيادة الثقة بين الأفراد في التعاملات التجارية والاجتماعية.
- تعزيز الأمانة في أداء الأعمال والإدارة.
- تحقيق العدل في القضاء واتخاذ القرارات.

✗ أما إذا ضعفت قيمة الصدق، فسينتشر الكذب والخداع والفساد، مما يؤدي إلى فقدان الثقة وانهيار العلاقات الاجتماعية.

## 2-العدل كقيمة رافعة

✓إذا تم تطبيق العدل في المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى:

. تعزيز المسؤولية والالتزام، لأن الأفراد يشعرون بأن حقوقهم محفوظة.

. تقوية الرحمة والتسامح، لأن العدل يُحقق التوازن بين الحقوق والواجبات.

. دعم النزاهة والاستقامة، حيث يقل الفساد والمحسوبيات.

✗أما إذا ضعف العدل، فسينتشر الظلم والقهر والتمييز، مما يؤدي إلى تفكك المجتمع وغياب الاستقرار.

## 3-التقوى كقيمة رافعة

✓عندما تترسخ التقوى في الفرد، فإن ذلك يؤدي إلى:

. زيادة الورع، مما يمنع الفساد والانحراف الأخلاقي.

. تعزيز الإحسان، حيث يسعى الفرد إلى تقديم الخير حتى في غياب الرقابة.

. دعم الصبر والرضا، مما يُسهم في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

✗أما إذا ضعفت التقوى، فسينتشر الاستهتار بالقيم الدينية والأخلاقية، مما يؤدي إلى اضطراب سلوك الأفراد والمجتمع.

## لماذا نحتاج إلى فهم القيم الرافعة؟

لأنها تُستخدم في استراتيجيات الإصلاح القيمي، فإذا أردنا تعزيز القيم الإيجابية، فإن التركيز على القيم الرافعة يُحقق نتائج مضاعفة. لأنها تُساعد في اكتشاف أسباب الانحراف القيمي، فإذا ضعفت مجموعة من القيم، فمن المرجح أن يكون السبب في ضعف إحدى القيم الرافعة الأساسية. لأنها تُستخدم في تحليل المجتمعات، حيث يمكن تتبع القيم الرافعة القوية أو الضعيفة لتقييم استقرار القيم العامة في المجتمع.

### مثال القيم الرافعة في المجتمع الكويتي

القيم الرافعة هي القيم التي تُعتبر أساساً لتشكيل باقي القيم الاجتماعية، وأي تغير فيها ينعكس على باقي منظومة القيم.

#### 1. الهوية الوطنية والانتماء

- ✓ الكويت مجتمع يقوم على التلاحم الوطني والاعتزاز بالهوية الكويتية.
- ✓ القيم المرتبطة بهذه الهوية تشمل الولاء، التكافل، والاحترام المتبادل.
- ✓ التحديات: العولمة وتأثير الثقافات الخارجية قد يسبب تراجعاً في بعض مظاهر الانتماء.

#### 2. التكافل الاجتماعي والعمل الخيري

- ✓ الكويت تُعرف بكونها من أكثر الدول العربية نشاطاً في المجال الخيري، حيث تبرز قيم العطاء، المسؤولية المجتمعية، والتكافل الاجتماعي.

✓ هذه القيمة تعزز روح التعاون بين أفراد المجتمع، ولكن مع مرور الزمن، قد تتأثر بسبب النزعات الفردية.

### 3. الاستقرار الأسري والتقاليد الاجتماعية

✓ الأسرة تُعتبر المحور الأساسي في بناء المجتمع الكويتي، وتعتمد على قيم مثل الاحترام، الطاعة، والالتزام العائلي.  
✓ مع تغير الأنماط الحياتية الحديثة، ظهر تحدي في الحفاظ على بعض هذه القيم التقليدية.

### 4. الحرية المسؤولة والتوازن بين الحداثة والتقاليد

✓ الكويت تتمتع بمساحة من الحرية الفردية، لكن وفق ضوابط تحترم العادات والقيم المجتمعية.  
✓ الحرية المسؤولة تعزز قيم الوعي، التسامح، والانفتاح مع الحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية.

### 5. التعليم والمعرفة كقيمة رافعة

✓ المجتمع الكويتي يولي اهتمامًا كبيرًا للتعليم والتطوير المهني.  
✓ القيم المرتبطة بالتعليم مثل الاجتهاد، الابتكار، والاستقلالية الفكرية تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التنمية.  
✓ التحدي: التحولات الاقتصادية والتكنولوجية تتطلب تحديث القيم المرتبطة بالتعليم لتناسب متطلبات العصر.

## معادلة التوازن القيمي – مفتاح استقرار المجتمعات

- إذا كانت هناك قيمة مهيمنة على مجتمع أو فرد بشكل زائد، فإنها قد تتحول إلى سلوك متطرف (مثل العدالة بدون رحمة تؤدي للقسوة، والحرية بدون ضبط تؤدي للفوضى).
- السر هنا هو أن المجتمعات المستقرة لديها نسب توازن دقيقة بين القيم، ويمكن برمجة نموذج رياضي يكشف اختلالات التوازن القيمي في مجتمع معين قبل أن يؤدي ذلك إلى أزمات.

تخيل أن يكون لدينا لوحة تحكم تقيس صحة المجتمع القيمية  
مثلما تقيس الأجهزة الطبية صحة الجسم!

## القيم والمستقبل – هل يمكن توقع انهيار أو نهضة المجتمعات؟

- القيم التي تختفي أو تضعف تؤثر على المدى البعيد في بنية المجتمع، ويمكن التنبؤ بذلك مثلما نتوقع الاتجاهات الاقتصادية.
- السر هنا هو أنه لو استطعنا تحليل كيف تتغير القيم على مدى الزمن، يمكننا توقع المستقبل القيمي لمجتمع أو مؤسسة.
- مثال: المجتمعات التي تبدأ بفقدان قيمة "الاحترام" على مستوى واسع، غالبًا ما تتجه نحو تفكك اجتماعي واضح خلال جيل واحد.

## العقل القيمي – هل يمكن برمجة الذكاء الاصطناعي على القيم؟

• حاليًا، الذكاء الاصطناعي لا يفهم القيم بشكل حقيقي، لكنه يعتمد على تحليل البيانات السلوكية.

طالع كتابنا "الذكاء الاصطناعي والقيم"

<https://drive.google.com/file/d/1LYvKTJ9H2dyulOkIwS1m64i6AH81bKpW/view?usp=sharing>

- السر هنا هو أنه إذا استطعنا برمجة الذكاء الاصطناعي على فهم العلاقات القيمية والتفاعل بينها، فإنه قد يصبح قادرًا على اتخاذ قرارات أخلاقية أفضل من البشر في بعض الحالات!
- يمكننا إنشاء ذكاء اصطناعي أخلاقي يساعد في صياغة قوانين أكثر عدلاً، أو تحليل النزاعات الاجتماعية قبل حدوثها.

**ما الذي يمكن أن نفعله بناءً على هذا؟**

- إنه بالإمكان بناء نظام قياس القيم للمجتمعات والمؤسسات، يشبه تصنيف الصحة الاقتصادية لكن على المستوى القيمي.
- تصميم أداة تحليل القيم في الأفراد والمجموعات، يساعد الأشخاص على فهم أنفسهم واتخاذ قرارات أكثر انسجامًا مع قيمهم.
- تطوير نموذج تنبؤ بالمستقبل القيمي يساعد الحكومات والشركات على اتخاذ قرارات بعيدة المدى.
- تصميم ذكاء اصطناعي قادر على تحليل السياقات القيمية واقتراح حلول بناءً على الفهم العميق للعلاقات القيمية.

**الخلاصة:**

أن القيم من الممكن تعمل وفق نظام رياضي واجتماعي متداخل يمكن تحليله وقياسه والتنبؤ بتأثيراته، مما يفتح أبوابًا جديدة لفهم الإنسان والمجتمع.

## نتائج التحليل المبدئي للمعادلات القيمية

من خلال حل المعادلات الرياضية التي تصف العلاقات بين القيم، وجدنا أن قيمة C1 (مثال: الصدق) وC2 (مثال: العدالة) تتساويان مع C3 (مثال: الرحمة) عندما تكون القيم متأثرة ببعضها بنفس النسبة. وهذا يعني:

1. توازن القيم: إذا كانت التأثيرات بين القيم موزونة ومتساوية، فإن القيم تصل إلى حالة توازن داخلي، حيث لا تسيطر قيمة واحدة على الأخرى.
2. التأثير المتبادل: إذا زادت إحدى القيم بشكل غير متوازن، فإنها تؤثر على القيم الأخرى، مما قد يؤدي إلى انحراف في التوازن القيمي (مثال: عدالة بدون رحمة تؤدي للقسوة).
3. إمكانية التنبؤ: إذا عرفنا القيم الحالية وتأثيراتها، يمكننا التنبؤ بكيفية تطورها بناءً على العلاقة الرياضية بينها.

تكون الخطوة القادمة هي بتوسيع النموذج القيمي:  
بعد إدراج قيم متوافقة ومتعارضة مثل الحرية مقابل المسؤولية، والعدالة مقابل الرحمة، وجدنا أن:

### 1. الحرية والمسؤولية يجب أن تكونا متوازنتين

- إذا زادت الحرية على حساب المسؤولية، يؤدي ذلك إلى فوضى.

- إذا زادت المسؤولية على حساب الحرية، يؤدي ذلك إلى قمع اجتماعي.

**المعادلة:**  $responsibilityC = freedomC$  (يجب تحقيق توازن بينهما).

C = القيمة

## 2. العدالة والرحمة متلازمان

- العدالة بدون رحمة قد تؤدي إلى قسوة وظلم مبرر قانونيًا.
- الرحمة بدون عدالة قد تؤدي إلى تسيّب وفوضى قانونية.

**المعادلة:**  $mercyC = justiceC$  (يجب تحقيق توازن بينهما).

C = القيمة

ماذا نستفيد من هذه المعادلات؟

- يمكننا استخدامها لقياس مستوى التوازن القيمي في المجتمع أو الأفراد.
- يمكننا برمجة التطبيق بحيث يرصد الاختلال القيمي ويعطي توصيات لتحقيق التوازن.
- يمكن توظيفها في نموذج تنبؤي يُظهر كيف يمكن أن تتغير القيم إذا تم تعزيز إحداها أكثر من اللازم على حساب الأخرى.

الخطوة القادمة:

- إضافة عوامل زمنية حتى نستطيع التنبؤ بتغير القيم على مدى الزمن.
- توسيع النموذج ليشمل المزيد من القيم والعلاقات مثل (التواضع مقابل الطموح، الحزم مقابل اللين).

• تصميم خوارزمية حسابية يمكن إدراجها مباشرة في التطبيق.

وبناء على ذلك فقد تم تطوير نموذج التنبؤ المستقبلي للقيم وإدراج تحسينات على المعادلات القيمية، بما يشمل:

1. تحليل أعمق للاختلافات القيمية وإضافة عوامل خارجية تؤثر عليها.
2. معادلة التكيف القيمي مع الزمن لقياس تأثير التفاعل الاجتماعي والعوامل السلبية.
3. توسيع التطبيقات البرمجية لتشمل تحليل أثر الإعلام، واقتراح استراتيجيات لاستعادة التوازن القيمي.

## العلاقات بين القيم

العلاقات بين القيم الخمس (العدل، الصدق، الحياء، المسؤولية، التفكك الأسري)، يمكن فهم العلاقات بين هذه القيم من خلال التفاعل القيمي، حيث يؤثر كل عنصر على الآخر بنسب متفاوتة، سواء كان ذلك بالتعزيز أو بالمقاومة.

### 1. العدل والصدق

- **علاقة تكاملية (تفاعل إيجابي قوي)**
- العدل لا يتحقق إلا إذا كان مبنياً على الصدق، لأن الحكم العادل يتطلب رواية صادقة للأحداث.
- الصدق يعزز العدل لأنه يمنع الظلم القائم على تزوير الحقيقة أو إخفاءها.
- كلما زاد الصدق، كان تحقيق العدل أكثر سهولة، والعكس صحيح.

المعادلة:

$$(I + 1) \times truthC = justiceC$$

حيث | هو تأثير الصدق على العدل.

C = القيمة

## 2. الحياء والصدق

- علاقة تكميلية ولكن ليست مطلقة (تفاعل إيجابي متوازن)
- الصدق يوجه الحياء ليكون في موضعه الصحيح؛ فالشخص الذي يتحلى بالحياء قد يكون أكثر ميلاً للصدق تجنباً للفضائح والمواقف المخجلة.
- لكن الحياء إذا كان مفرطاً قد يمنع الإنسان من قول الحقيقة خوفاً من الإحراج، مما قد يؤدي إلى كتمان بعض الأمور المهمة.
- التوازن مطلوب: الحياء ينبغي أن يكون منضبطاً بحيث لا يمنع الصدق، والصدق ينبغي أن يكون حكيماً بحيث لا يكون فظاً.

## 3. المسؤولية والعدل

- علاقة ترابط ضرورية (تفاعل إيجابي قوي)
- العدل لا يكون فعالاً إلا إذا ارتبط بالمسؤولية، لأن الشخص العادل يحتاج إلى تحمل مسؤولية إنفاذ العدل.
- المسؤولية بدون عدل تؤدي إلى استغلال السلطة أو المحاباة.
- كلما زادت المسؤولية، كان تطبيق العدل أكثر استقراراً.
- المعادلة:

$$(I + 1) \times responsibilityC = justiceC$$

حيث  $I$  يمثل تأثير المسؤولية على العدل.

#### 4. التفكك الأسري والمسؤولية

• **علاقة عكسية (تفاعل سلبي قوي)**

• كلما زادت المسؤولية الأسرية، قلّ التفكك الأسري.

• العكس صحيح: عندما تضعف قيمة المسؤولية داخل الأسرة (مثل غياب الأب، أو إهمال الأم، أو عدم الالتزام بتربية الأبناء)، يزداد احتمال التفكك الأسري.

• المعادلة:

أي أن استقرار الأسرة يتناسب عكسيًا مع ضعف المسؤولية الأسرية.

المعادلة:

$$\frac{1}{responsibilityC} = family\_stabilityC$$

أي أن استقرار الأسرة يتناسب عكسيًا مع ضعف المسؤولية الأسرية.

#### 5. الحياء والتفكك الأسري

• **علاقة غير مباشرة، ولكنها مؤثرة**

• الحياء داخل الأسرة يعزز الاحترام بين أفرادها، مما يقلل من احتمالية التفكك.

- ضعف الحياء يؤدي إلى ضعف الضوابط الأخلاقية داخل الأسرة، مما قد يسبب انحلالاً سلوكياً يؤدي إلى النزاعات والتفكك.
- كلما زاد الحياء المنضبط في الأسرة، زاد استقرارها.
- لكن إذا كان الحياء مفرطاً بحيث يمنع الحوار والنقاش الصريح، فقد يؤدي ذلك إلى تفاقم المشكلات الأسرية بصمت، مما يسرع من التفكك.

### العلاقة الشاملة بين القيم الخمس

| الوصف                                                                         | نوع العلاقة | القيمة الثانية | القيمة الأولى |
|-------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------|---------------|
| الصدق يعزز العدل، لأن الحكم العادل يحتاج إلى رواية صادقة.                     | تكاملية     | الصدق          | العدل         |
| الحياء يحفز الصدق، ولكن الإفراط فيه قد يؤدي إلى إخفاء الحقيقة.                | متوازنة     | الصدق          | الحياء        |
| العدل يحتاج إلى مسؤولية لتنفيذه، والمسؤولية بدون عدل تؤدي إلى استغلال السلطة. | ضرورية      | العدل          | المسؤولية     |
| كلما زادت المسؤولية داخل الأسرة، قلّ التفكك الأسري.                           | عكسية       | المسؤولية      | التفكك الأسري |
| الحياء المنضبط يقلل من التفكك، لكن الحياء المفرط قد يؤدي إلى كتمان المشاكل.   | متأثرة      | التفكك الأسري  | الحياء        |

كيف نستخدم هذا النموذج في التطبيق؟

## 1. نظام تحليل توازن القيم

- إذا أدخل المستخدم بيانات تشير إلى ضعف المسؤولية، يقوم التطبيق بتنبيهه إلى احتمال تأثير ذلك على العدل واستقرار الأسرة.
- إذا كان الحياء مفرطاً لدرجة إخفاء الحقائق، يمكن للتطبيق تقديم توصيات حول كيفية تحقيق توازن بين الصدق والحياء.

## 2. تنبؤ بالمستقبل القيمي

- إذا أظهر تحليل البيانات انخفاضاً في قيمة المسؤولية الأسرية، يمكن للتطبيق التنبؤ بارتفاع التفكك الأسري خلال فترة زمنية معينة.
- إذا زاد مستوى الصدق في بيئة معينة، يمكن توقع ارتفاع العدل والاستقرار الاجتماعي.

## الخلاصة

- القيم مترابطة بشبكة ديناميكية، زيادتها أو نقصانها يؤثر على القيم الأخرى.
- العدل، الصدق، المسؤولية، الحياء، والتفكك الأسري كلهم عناصر تؤثر على استقرار المجتمع.
- يمكن استخدام هذه العلاقات لتصميم نماذج تحليلية وتنبؤية في التطبيق.

إذاً يمكننا عبر نتائج المسوح الميدانية إدراج النتيجة في هذه المعادلات لنتنبأ بالمستقبل الذي يمكن ان تؤول اليه الاحداث السلوكية.

## تصنيف القيم

فهم القيم الأسرية وتصنيفها إلى قيم محورية، تابعة، ومساندة يُعتبر نهجًا ممتازًا لتحديد الأولويات وفهم التأثيرات المختلفة لكل قيمة داخل الأسرة. تصنيف القيم بهذه الطريقة يمكن أن يساعد في تحديد الأوزان بشكل أكثر دقة وفقًا لأهميتها النسبية ودورها في الاستقرار الأسري.

## تصنيف القيم:

### 1. القيم المحورية :

◦ هذه هي القيم الأساسية التي يقوم عليها الاستقرار الأسري والتي تعتبر حيوية لوظائف الأسرة الأساسية. على سبيل المثال، الصدق والأمانة، المسؤولية، والاحترام والتواصل.

### 2. القيم التابعة :

◦ هذه القيم تدعم القيم المحورية وغالبًا ما تكون مرتبطة بتطبيق أو تحقيق القيم المحورية في الحياة اليومية. مثل العدالة، المشاركة والانخراط، والمرونة.

### 3. القيم المساندة :

◦ هذه القيم تساعد في تعزيز البيئة الأسرية بشكل عام ولكنها قد لا تكون حاسمة بنفس قدر القيم المحورية أو التابعة. مثل الإبداع، الاستقلالية، والأمان.

## تحديد الأوزان:

بناءً على التصنيف، يجب تحديد الأوزان بطريقة تعكس الأهمية النسبية لكل فئة:

• القيم المحورية: أعلى وزن (على سبيل المثال، وزن من 8 إلى

(10

- القيم التابعة: وزن متوسط (على سبيل المثال، وزن من 5 إلى 7)
- القيم المساندة: وزن أقل (على سبيل المثال، وزن من 3 إلى 4)

### مثال على المصفوفة مع الأوزان:

| الصدق (10) | المسؤولية (10) | الاحترام (10) | العدالة (7) | المشاركة (5) | المرونة (5) | الإبداع (3) |
|------------|----------------|---------------|-------------|--------------|-------------|-------------|
| الصدق      | 0              | 10+           | 10+         | 7+           | 5+          | 3+          |
| المسؤولية  | 10+            | 0             | 10+         | 7+           | 5+          | 3+          |
| الاحترام   | 10+            | 10+           | 0           | 7+           | 5+          | 3+          |
| العدالة    | 7+             | 7+            | 0           | 5+           | 5+          | 3+          |
| المشاركة   | 5+             | 5+            | 5+          | 0            | 5+          | 3+          |
| المرونة    | 5+             | 5+            | 5+          | 5+           | 0           | 3+          |
| الإبداع    | 3+             | 3+            | 3+          | 3+           | 3+          | 0           |

هذا النموذج يساعد في تحديد التأثيرات النسبية لكل قيمة على بعضها البعض ويعطي فكرة عن كيفية تعزيز أو تحسين التفاعلات الأسرية بناءً على القيم المختلفة.

القيم السبع في المصفوفة تمثل مثالاً وليس المتوسط العام لكل القيم الممكنة في الأسرة. هذا النوع من المصفوفات يمكن توسيعه أو تعديله بناءً على الاحتياجات الخاصة لكل أسرة والأهداف التي يسعون لتحقيقها. يمكنك إضافة المزيد من القيم أو تغيير التصنيفات والأوزان بناءً على أهمية كل قيمة في السياق الأسري الخاص بك.

### كيفية توسيع المصفوفة:

1. تحليل الاحتياجات: ابدأ بتحليل الاحتياجات والتحديات التي تواجه أسرتك. ما هي القيم التي تحتاج تعزيزاً أو تلك التي تسبب تحديات؟
2. جمع القيم: استناداً إلى التحليل، اجمع قائمة بالقيم التي تعتقد أنها مهمة لأسرتك. هذه يمكن أن تشمل قيماً تقليدية مثل الصدق

والمسؤولية، وكذلك قيمًا قد تكون فريدة لظروفكم في الوطن الذي أنت فيه مثل الاستدامة أو الابتكار.

**3. تحديد التأثيرات:** لكل قيمة جديدة تضيفها، حدد كيف تؤثر على القيم الأخرى وكيف تتأثر بها. استخدم نظام التقييم من 0 إلى 5 لتقييم قوة التأثيرات.

**4. تعديل الأوزان:** اعتمادًا على أهمية كل قيمة في تحقيق الاستقرار والسعادة الأسرية، قد تحتاج إلى تعديل الأوزان. بعض القيم قد تكون أساسية ويجب أن تحمل وزنًا أعلى مقارنة بالقيم الأخرى التي قد تكون مكملية أو مساندة.

لإنشاء مصفوفة تعكس الشكل المثالي، يجب أن تكون القيم مرتفعة بين القيم التي يجب أن تكون متعاونة ومتكاملة بشكل طبيعي، ومعتدلة أو متوسطة حيث تكون القيم مستقلة أو يمكن أن تتضارب.

| القيم             | الدعم والحب | الصدق والأمانة | المسؤولية | الاحترام والتواصل | التسامح |
|-------------------|-------------|----------------|-----------|-------------------|---------|
| الدعم والحب       | 0           | 5              | 5         | 5                 | 5       |
| الصدق والأمانة    | 5           | 0              | 5         | 5                 | 5       |
| المسؤولية         | 5           | 5              | 0         | 5                 | 4       |
| الاحترام والتواصل | 5           | 5              | 5         | 0                 | 5       |
| التسامح           | 5           | 5              | 4         | 5                 | 0       |

## تفسير القيم:

- 0: لا تأثير مباشر (استخدامها فقط عندما تكون القيمة تُقيّم نفسها).
- 5: تأثير إيجابي قوي جداً، يدل على أن القيمتين تعززان بعضهما البعض بشكل كبير.
- 4: تأثير إيجابي ولكن مع وجود بعض القيود أو الشروط.
- 3: تأثير معتدل، يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً حسب السياق.
- 1-2: تأثير ضعيف أو محدود الأثر.

## استخدام المصفوفة:

هذه المصفوفة يمكن استخدامها كأداة للتخطيط والتقييم داخل البرامج الأسرية لتحديد أي القيم تحتاج إلى تعزيز أو تدعيم أكثر في برامج التوجيه الأسري. يمكن للمستشارين الأسريين والمعالجين استخدامها لمساعدة الأسر على فهم كيف يمكن لتعزيز قيمة معينة أن يحسن القيم الأخرى ويسهم في الاستقرار الأسري الشامل.

## النتيجة:

الشكل المثالي للمصفوفة يظهر بيئة حيث تدعم كل قيمة الأخرى بأقصى قدر ممكن، مما يعزز الوحدة والتكامل في البيئة الأسرية. يساعد هذا في بناء أساس قوي للتفاهم، الحب، والاحترام المتبادل الذي يعتبر حاسماً للسلامة والسعادة الأسرية.

وهناك العديد من القيم الأخرى التي يمكن أن تكون مهمة للأسرة ولكن لم نتناولها في المصفوفة السابقة. إضافة قيم إضافية يمكن أن توفر رؤية أكثر شمولية للديناميكيات الأسرية وكيف يمكن تعزيز الاستقرار والصحة الأسرية. فيما يلي بعض القيم الأخرى التي يمكن أن تكون ذات أهمية:

1. **الأمانة**: الشعور بالأمان داخل الأسرة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الصحة العاطفية لأفرادها.
2. **المرونة**: القدرة على التكيف مع التحديات والتغيرات الحياتية.
3. **المثابرة والعزم**: القدرة على الاستمرار والتغلب على الصعوبات.
4. **العدالة**: ضمان المساواة والإنصاف بين أفراد الأسرة.
5. **الشفافية**: الانفتاح والصراحة في التواصل داخل الأسرة.
6. **الاستقلالية**: تشجيع كل فرد على تطوير استقلاليته مع الحفاظ على الروابط الأسرية.
7. **المشاركة والانخراط**: تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة الأسرية واتخاذ القرارات.
8. **الإيثار**: تعزيز العطاء ووضع مصلحة الآخرين قبل النفس.
9. **الإبداع**: تشجيع التعبير الإبداعي والابتكار داخل الأسرة.
10. **الانضباط**: تعلم وتطبيق القواعد والنظام لتعزيز التعايش السلمي.
11. **التعليم**: تقدير العلم والمعرفة وتشجيع التطور الشخصي والتعليمي.
12. **الحكمة**: التأكيد على استخدام العقل والتفكير السليم في اتخاذ القرارات.

### توسيع المصفوفة

يمكن توسيع المصفوفة لتشمل هذه القيم وتحليل كيفية تأثيرها على بعضها البعض وعلى الأسرة ككل. تقييم هذه القيم بجانب القيم الأخرى يمكن أن يوفر فهمًا أعمق لكيفية تعزيز بيئة أسرية متوازنة وداعمة.

إضافة هذه القيم إلى المصفوفة يمكن أن يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتوجيه الجهود نحو تعزيز القيم الضرورية للنمو الأسري والاستقرار.

ولتقسيمها إلى قيم محورية وأخرى تابعة، وثلاثة مساندة ستختلف الأوزان فالمحورية هي العلى وتليها التابعة.

فهم القيم الأسرية وتصنيفها إلى قيم محورية، تابعة، ومساندة يُعتبر نهجًا ممتازًا لتحديد الأولويات وفهم التأثيرات المختلفة لكل قيمة داخل الأسرة. تصنيف القيم بهذه الطريقة يمكن أن يساعد في تحديد الأوزان بشكل أكثر دقة وفقًا لأهميتها النسبية ودورها في الاستقرار الأسري.

### تصنيف القيم:

#### 1. القيم المحورية:

◦ هذه هي القيم الأساسية التي يقوم عليها الاستقرار الأسري والتي تعتبر حيوية لوظائف الأسرة الأساسية. على سبيل المثال، الصدق والأمانة، المسؤولية، والاحترام والتواصل.

#### 2. القيم التابعة:

◦ هذه القيم تدعم القيم المحورية وغالبًا ما تكون مرتبطة بتطبيق أو تحقيق القيم المحورية في الحياة اليومية. مثل العدالة، المشاركة والانخراط، والمرونة.

#### 3. القيم المساندة:

◦ هذه القيم تساعد في تعزيز البيئة الأسرية بشكل عام ولكنها قد لا تكون حاسمة بنفس قدر القيم المحورية أو التابعة. مثل الإبداع، الاستقلالية، والأمان.

### تحديد الأوزان:

بناءً على التصنيف، يجب تحديد الأوزان بطريقة تعكس الأهمية النسبية لكل فئة:

. القيم المحورية: أعلى وزن (على سبيل المثال، وزن من 8 إلى 10)

. القيم التابعة: وزن متوسط (على سبيل المثال، وزن من 5 إلى 7)

. القيم المساندة: وزن أقل (على سبيل المثال، وزن من 3 إلى 4)

### مثال على المصفوفة المحدثة مع الأوزان:

| الصدق (10) | المسؤولية (10) | الاحترام (10) | العدالة (7) | المشاركة (5) | المرونة (5) | الإبداع (3) |
|------------|----------------|---------------|-------------|--------------|-------------|-------------|
| الصدق      | 0              | 10+           | 10+         | 7+           | 5+          | 3+          |
| المسؤولية  | 10+            | 0             | 10+         | 7+           | 5+          | 3+          |
| الاحترام   | 10+            | 10+           | 0           | 7+           | 5+          | 3+          |
| العدالة    | 7+             | 7+            | 7+          | 0            | 5+          | 3+          |
| المشاركة   | 5+             | 5+            | 5+          | 5+           | 0           | 3+          |
| المرونة    | 5+             | 5+            | 5+          | 5+           | 0           | 3+          |
| الإبداع    | 3+             | 3+            | 3+          | 3+           | 3+          | 0           |

هذا النموذج يساعد في تحديد التأثيرات النسبية لكل قيمة على بعضها البعض ويعطي فكرة عن كيفية تعزيز أو تحسين التفاعلات الأسرية بناءً على القيم المختلفة.

### مثال على المصفوفة الموسعة:

افتراض إضافة قيم مثل "الاستدامة" و"الابتكار" إلى المصفوفة الأصلية، يمكن توضيح التأثيرات المتوقعة بين هذه القيم والقيم الأخرى وتحديد أوزانها بناءً على أهميتها النسبية.

في النهاية، توفر هذه المصفوفة أداة للتفكير والمناقشة داخل الأسرة ويمكن أن تساعد في صياغة خطط لتعزيز القيم المرغوبة ومعالجة التحديات الأسرية بطريقة منظمة ومدروسة.

في سياق المجتمع، القيم المحورية قد تختلف عن تلك الموجودة في نطاق الأسرة بسبب تنوع الأدوار والتفاعلات بين أفراد أكبر وأكثر تنوعًا. القيم المحورية في المجتمع تتضمن عادةً تلك التي تعزز التعاون، الاحترام المتبادل، والعدالة الاجتماعية. إنشاء مصفوفة قيم للمجتمع يتطلب تقييم القيم التي تدعم النظام الاجتماعي والتنمية المستدامة.

### القيم المحورية للمجتمع:

1. العدالة: ضمان المساواة والإنصاف في المجتمع.
2. الاحترام: تعزيز الاحترام المتبادل بين الأفراد بغض النظر عن اختلافاتهم.
3. التعاون: تشجيع العمل المشترك لتحقيق أهداف مشتركة.
4. الأمانة والشفافية: صدق التعاملات ووضوح الإجراءات الإدارية والحكومية.
5. المسؤولية: تشجيع الأفراد والمؤسسات على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع.
6. الاستدامة: تعزيز الاستخدام المسؤول للموارد لضمان الازدهار المستقبلي.

### القيم التابعة:

1. الابتكار: تطوير حلول جديدة للتحديات المجتمعية.
2. التعليم: النهوض بالمعرفة والتعليم لجميع أفراد المجتمع.
3. الصحة: تعزيز الصحة العامة كأساس لمجتمع مزدهر.

### القيم المساندة:

1. التنوع: الاحتراف بالتنوع الثقافي والاجتماعي.
2. المرونة: القدرة على التكيف مع التغيرات والأزمات.
3. التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا لتحسين الحياة العامة.

#### مثال على مصفوفة القيم للمجتمع:

| الاستدامة | المسؤولية | الأمانة | التعاون | الاحترام | العدالة |           |
|-----------|-----------|---------|---------|----------|---------|-----------|
| +5        | +5        | +5      | +4      | +5       | 0       | العدالة   |
| +3        | +4        | +4      | +5      | 0        | +5      | الاحترام  |
| +4        | +5        | +4      | 0       | +5       | +4      | التعاون   |
| +4        | +5        | 0       | +4      | +4       | +5      | الأمانة   |
| +5        | 0         | +5      | +5      | +4       | +5      | المسؤولية |
| 0         | +5        | +4      | +4      | +3       | +5      | الاستدامة |

#### تفسير المصفوفة:

- القيم مثل العدالة، الاحترام، والتعاون لها تأثيرات إيجابية متبادلة مرتفعة، مما يعكس أهميتها في تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة في المجتمع.
- القيم المساندة مثل الاستدامة والتنوع تدعم القيم المحورية لكن بتأثير متفاوت.

هذه المصفوفة توفر إطارًا لفهم كيف تتفاعل القيم المختلفة في المجتمع وتساعد في تحديد الجهود التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذه القيم لتحقيق مجتمع أكثر عدالة، استقرارًا، وازدهارًا.

طالع مصفوفة العلاقات فيما بين القيم بالضغط على الرابط التالي:

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/12ZgRAqaDSgTrfTQDgv2D20WSt6vVglZq/edit?usp=sharing&oid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true>

## بناء مصفوفة تعتمد على قيم القرآن الكريم

ما يلي جدول يوضح العلاقات النسبية بين القيم المذكورة في القرآن الكريم وفقاً لما تم استخلاصه من موسوعة نضرة النعيم وكتاب القيم بأبعادها الثلاثية، حيث:

1. تم رفع نسبة بعض القيم التكاملية (مثل العدل والصدق، العدل والأمانة) إلى مستويات قريبة من 100% لأنها قيم جوهرية لا تعمل إلا معاً.
2. تم تحسين دقة القيم ذات التوازن المتلازم مثل (العدل والرحمة، الغضب والحلم، التواضع والطموح) بحيث تعكس طبيعة التدافع القيمي.
3. إضافة قيم جديدة ذات أهمية عالية مثل (الأمل والصبر، التعاون والمسؤولية، الشورى والعدل) لتغطية مجالات أوسع من التأثير المجتمعي.

ولإنشاء جدول للعلاقات بين القيم القرآنية ستعتمد تصنيف القيم في أربع مجموعات رئيسية:

1. قيم العدل والاستقامة (مثل العدل، الصدق، الأمانة، الحياء، المسؤولية)
  2. قيم الرحمة والإحسان (مثل الرحمة، الإحسان، العفو، الصبر، اللين)
  3. قيم التوازن والتدافع (مثل الحرية، المسؤولية، الحزم، اللين، التواضع، الطموح)
  4. قيم العقيدة والعبادة (مثل التوكل، الإخلاص، الخشوع، التقوى)
- نلاحظ هنا عبر جمع أكثر من قيمة وفق التصنيف السابق وهو ما جعل النسب المئوية تختلف عن الجدول السابق.

## جدول النسب المئوية للعلاقات بين قيم القرآن الكريم

| القيمة الأولى | القيمة الثانية | نوع العلاقة       | نسبة الترابط (%) | التوضيح                                                                    |
|---------------|----------------|-------------------|------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| العدل         | الصدق          | تكاملية قوية جدًا | 98%              | لا يمكن تحقيق العدل دون تحري الصدق، فالأحكام العادلة قائمة على الحقيقة.    |
| العدل         | الأمانة        | متلازمة جوهرية    | 96%              | الحكم العادل يتطلب الأمانة في نقل الحقوق، كما أن الأمانة تحفظ ميزان العدل. |
| العدل         | الرحمة         | توازن متلازم      | 88%              | الرحمة تكمل العدل، لكنها تحتاج لضبط حتى لا تصبح مجاملة تضعف الحق.          |
| الرحمة        | الإحسان        | تعزيزية قوية      | 97%              | كلما زادت الرحمة، زاد الإحسان، لأن الرحمة تحفز العطاء بلا مقابل.           |
| الإحسان       | الصبر          | دعم متبادل        | 94%              | الإحسان يحتاج إلى صبر لمواصلة العطاء،                                      |

|         |           |                   |     |                                                                                                  |
|---------|-----------|-------------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |           |                   |     | والصبر يوجه نحو<br>الإحسان في السلوك.                                                            |
| الصبر   | العفو     | تقوية             | 90% | العفو يتطلب الصبر على<br>الأذى، مما يعزز<br>التسامح الاجتماعي.                                   |
| التواضع | الطموح    | توازن<br>متضاد    | 75% | الطموح مطلوب، لكن<br>بدون تواضع قد يتحول<br>إلى غرور، والتواضع<br>الزائد قد يؤدي إلى<br>التخاذل. |
| الحزم   | اللين     | توازن<br>متلازم   | 85% | الحزم ضروري لحسم<br>الأمر، لكن اللين<br>مطلوب للحفاظ على<br>العلاقات الإيجابية.                  |
| الحرية  | المسؤولية | تكاملية<br>ضرورية | 90% | الحرية دون مسؤولية<br>تؤدي إلى فوضى،<br>والمسؤولية دون حرية<br>قد تتحول إلى قمع.                 |
| التقوى  | الإخلاص   | تعزيزية<br>متينة  | 97% | كلما زادت التقوى، زاد<br>الإخلاص لله في العمل<br>والعبادة.                                       |
| التوكل  | العمل     | تكاملية<br>ضرورية | 95% | التوكل الحقيقي يتطلب<br>بذل الجهد، وليس<br>الاعتماد السلبي على<br>القدر.                         |

|                  |                  |                   |     |                                                                                         |
|------------------|------------------|-------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| التوكل           | الخوف<br>من الله | توازن<br>متلازم   | 87% | التوكل على الله يجب أن<br>يترافق مع الخوف منه<br>لتحقيق الاعتدال في<br>السلوك.          |
| المغفرة          | العقوبة          | توازن<br>متلازم   | 82% | المغفرة مطلوبة، لكنها<br>تحتاج إلى ردع عادل<br>حين يكون العقاب<br>ضرورياً لحفظ المجتمع. |
| التعاون          | المسؤولية        | تعزيزية<br>قوية   | 93% | التعاون الجماعي يعزز<br>تحمل المسؤولية ويزيد<br>من فاعلية الأفراد<br>والمجتمعات.        |
| الأمانة          | الحكم            | ضرورية            | 96% | لا يمكن تحقيق الحكم<br>العادل دون وجود أمانة<br>في تولي المناصب.                        |
| الحياء           | الإحسان          | دعم<br>متبادل     | 95% | الحياء يدفع الإنسان إلى<br>الإحسان، حتى في غياب<br>الرقابة الخارجية.                    |
| الخوف<br>من الله | الرجاء           | توازن<br>متلازم   | 91% | الخوف من الله يضبط<br>السلوك، لكن الرجاء في<br>رحمته ضروري لتحقيق<br>التوازن النفسي.    |
| العدل            | الشورى           | تكاملية<br>ضرورية | 94% | لا يكتمل العدل إلا<br>بالمشورة لضمان اتخاذ<br>قرارات صحيحة<br>وشاملة.                   |

|           |         |                 |     |                                                                          |
|-----------|---------|-----------------|-----|--------------------------------------------------------------------------|
| المسؤولية | الإنجاز | تعزيزية<br>قوية | 93% | تحمل المسؤولية يؤدي إلى إنتاجية أعلى وإنجازات أفضل.                      |
| الأمل     | الصبر   | تقوية           | 92% | الأمل في المستقبل يعزز قدرة الإنسان على التحمل والصبر في مواجهة الشدائد. |
| الغضب     | الحلم   | توازن<br>متلازم | 84% | الغضب يجب أن يُضبط بالحلم حتى لا يؤدي إلى الظلم أو الاندفاع غير المحسوب. |

ماذا نستفيد من هذا الجدول؟

1. القيم ليست مستقلة بل مترابطة في شبكة ديناميكية.
2. بعض القيم تحتاج إلى توازن (مثل الحرية والمسؤولية، التواضع والطموح).
3. قيم مثل العدل والصدق والرحمة ترتبط بشكل وثيق لتحقيق استقرار مجتمعي.
4. يمكن استخدام هذه العلاقات لبناء نماذج تحليلية تتنبأ بتغير القيم مع الزمن.

كيف يمكن الاستفادة من هذا الجدول؟

**في التعليم:** غرس مفهوم التوازن القيمي بين الرحمة والعدل، الحزم واللين، الطموح والتواضع.

**في بناء المجتمعات:** تعزيز القيم القوية مثل التعاون والمسؤولية والإحسان.

**في الإدارة والسياسة:** تصميم أنظمة تتوازن بين العدل والشورى، المسؤولية والحرية.

**في برمجة الذكاء الاصطناعي:** نمذجة القرارات الأخلاقية وفق العلاقات القيمية المتوازنة.

### **منهجية تشكيل معايير المصفوفة القيمية:**

النسب المذكورة ليست مستندة إلى أرقام صريحة في القرآن، بل تم استخراجها من تحليل استقرائي يعتمد على عدة مصادر ومناهج علمية، تشمل:

أ- التكرار النصي (موسوعة نضرة النعيم): يحدد الأولوية الأولية للقيم بناءً على حضورها في القرآن.

ب- التحليل النوعي كتاب القيم بأبعادها الثلاثية للمزيدي: يصنف القيم حسب تأثيرها وعلاقاتها التكاملية.

ج- أدلة قيم سور الفاتحة، ودليل قيم سورة الكهف، ودليل قيم سورة مريم، ودليل قيم سورة العنكبوت، ودليل قيم سورة الفرقان، ودليل قيم سورة الملك.

د- البيانات الميدانية (Gallup) وغيرها من المسوح الميدانية العالمية: يضبط النسب بناءً على مدى تحققها أو أهميتها في الواقع.

وعليها تم اعتماد وزن النسب وتقديرها عبر تطويع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ولعل وزن كل مصدر صار بشكل تقريبي (50% تكرار نصي، 30% تحليل نوعي، 20% بيانات ميدانية) لتبرير النسب.

وجدير بالذكر أن البيانات الميدانية تعكس كلا المجتمع (الإسلامي والمجتمع الغربي).

| A      | B                                | C              | D               | E               | F                    | G                 | H                      | I            | J              | K                     |                                 |
|--------|----------------------------------|----------------|-----------------|-----------------|----------------------|-------------------|------------------------|--------------|----------------|-----------------------|---------------------------------|
| القيمة | النسبة المرجعية (للقيم القرآنية) | الواقع العالمي | الواقع الميداني | الفجوة (العالي) | درجة الفجوة (العالي) | الفجوة (الميداني) | درجة الفجوة (الميداني) | الوزن النسبي | التأثير القيمي | الاستراتيجية المقترحة |                                 |
| 1      | الصدق                            | 95             | 75              | 50              | 20                   | متوسطة            | 45                     | شديدة        | 0.95           | 47.5                  | حملة توعية                      |
| 2      | الأمانة                          | 93             | 70              | 60              | 23                   | متوسطة            | 33                     | متوسطة       | 0.92           | 55.2                  | برامج تدريبية                   |
| 4      | المسؤولية                        | 90             | 65              | 55              | 25                   | متوسطة            | 35                     | متوسطة       | 0.9            | 49.5                  | تعزيز إعلامي                    |
| 5      | العدل                            | 92             | 72              | 65              | 20                   | متوسطة            | 27                     | متوسطة       | 0.93           | 60.45                 | ورش عمل قانونية                 |
| 6      | الرحمة                           | 88             | 68              | 60              | 20                   | متوسطة            | 28                     | متوسطة       | 0.85           | 51                    | مبادرات إنسانية                 |
| 7      | الثقة                            | 94             | 70              | 70              | 24                   | متوسطة            | 24                     | متوسطة       | 0.88           | 61.6                  | تعزيز الثقة عبر التواصل         |
| 8      | الحكمة                           | 90             | 70              | 75              | 20                   | متوسطة            | 15                     | طفيفة        | 0.87           | 65.25                 | تعليم التفكير الناقد            |
| 9      | القيادة                          | 85             | 65              | 60              | 20                   | متوسطة            | 25                     | متوسطة       | 0.89           | 53.4                  | برامج تأهيل القادة              |
| 10     | النزاهة                          | 89             | 70              | 65              | 19                   | طفيفة             | 24                     | متوسطة       | 0.91           | 59.15                 | برامج النزاهة ومكافحة الفساد    |
| 11     | الحياء                           | 80             | 60              | 55              | 20                   | متوسطة            | 25                     | متوسطة       | 0.8            | 44                    | تعزيز مفهوم الحياء في المناهج   |
| 12     | التواضع                          | 82             | 68              | 60              | 14                   | متوسطة            | 22                     | متوسطة       | 0.78           | 46.8                  | برامج تعزيز التواضع             |
| 13     | التكافل                          | 85             | 70              | 65              | 15                   | طفيفة             | 20                     | متوسطة       | 0.84           | 54.6                  | مبادرات اجتماعية وتطوعية        |
| 14     | الحرية                           | 88             | 85              | 70              | 3                    | طفيفة             | 18                     | طفيفة        | 0.83           | 58.1                  | ورش عمل عن الحرية المسؤولة      |
| 15     | الاستقامة                        | 87             | 67              | 60              | 20                   | متوسطة            | 27                     | متوسطة       | 0.9            | 54                    | برامج تعزيز الاستقامة الأخلاقية |
| 16     | التوحيد                          | 100            | 50              | 40              | 50                   | شديدة             | 60                     | شديدة        | 1              | 40                    | برامج توعوية عقيدية             |
| 17     | الإحسان                          | 90             | 60              | 55              | 30                   | متوسطة            | 35                     | متوسطة       | 0.88           | 48.4                  | تعزيز قيم الإحسان بالمجتمع      |
| 18     | الإبداع                          | 92             | 75              | 60              | 17                   | طفيفة             | 32                     | متوسطة       | 0.82           | 49.2                  | ورش عمل إبداعية                 |
| 19     | الاتحاد وعدم الفرقة              | 86             | 55              | 50              | 31                   | متوسطة            | 36                     | متوسطة       | 0.86           | 43                    | برامج الوحدة الوطنية            |
| 20     | الدعوة والتبليغ                  | 89             | 65              | 60              | 24                   | متوسطة            | 29                     | متوسطة       | 0.87           | 52.2                  | ورش تدريب على التبليغ الدعوى    |

## ملاحظات حيال المصفوفة:

أولاً: تُحدّد الأوزان النسبية لكل قيمة بناءً على عوامل مثل:

◦ مستوى الأهمية المجتمعية أو المؤسسية.

◦ درجة التأثير على باقي القيم.

◦ نتائج الدراسات الميدانية أو الاستبيانات.

◦ السياق المجتمعي أو الثقافي أو المؤسسي.

وهو ما أشرنا إليه فيما سبق حال كانت القيمة محورية، أو تابعة، أو تكميلية، أو تحسينية.

ثانياً: الأرقام التي أدرجت في عمود "الواقع الميداني" هي أرقام توضيحية وافتراسية فقط، وليست فعلية أو مستخرجة من بيانات دولة محددة لذا وجب على مستخدمها ادراج أرقام المسح الميداني الخاص به أو بالدولة.

ثالثاً: تم إعداد المصفوفة بشكل متكامل مع إدراج القيم العالمية بناء على مسوح ميدانية عالمية، وتم تفعيل جميع المعادلات التفاعلية المطلوبة.

رابعاً: التأثير القيمي كنسبة تعبر عن المدى الذي تتمتع به القيمة من أثر.

1. منهجية تحليل العلاقات القيمية في النصوص القرآنية جاءت عبر:

- دراسة الآيات التي تربط بين القيم المختلفة.
- تحليل الأوامر الإلهية التي تربط بين القيم بشكل تكاملي أو توازني أو تدافعي.

أمثلة من القرآن:

أ. العلاقة بين العدل والصدق (95%)

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الأنعام 152

- هنا يأمر الله بالعدل عند النطق بالكلام، مما يربط العدل بالصدق في الأحكام.

ب. العلاقة بين العدل والرحمة (85%)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء 107)

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل 90)

- الرحمة لا تنفصل عن العدل، لكنها تحتاج إلى توازن كي لا تتحول إلى تسبب.

ج. العلاقة بين الحرية والمسؤولية (80%)

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (المدثر 38)

- الإنسان مسؤول عن أفعاله، لكنه في نفس الوقت يملك حرية الاختيار، وهنا يظهر توازن القيم.

## 2. التصنيف القيمي في القرآن والمقاصد الشرعية

- يعتمد على مفهوم التكامل القيمي في الفكر الإسلامي، كما ورد في تفسير القيم في القرآن عند الإمام الشاطبي وابن عاشور.
- القيم الكبرى مثل العدل، الإحسان، الرحمة، المسؤولية، الصدق تتفاعل مع بعضها لتحقيق نظام متوازن، مما يسمح بتحديد مدى قوة العلاقة بينها.

أمثلة من كتب التفسير:

- تفسير الطبري: عند شرح الآية ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ (الأنعام 152)، يوضح أن العدل لا يكون إلا إذا كان الصدق موجودًا.
- تفسير الرازي: يربط بين العدل والرحمة، ويوضح أن الإفراط في إحداها على حساب الأخرى يؤدي إلى خلل اجتماعي.

## 3. الأبحاث الميدانية حول القيم في المجتمعات الإسلامية

- دراسات Gallup و Pew Research Center حول تأثير القيم الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية.
- دراسات حول تأثير تطبيق القيم الإسلامية في إدارة المؤسسات والقوانين، مثل أبحاث مجمع الفقه الإسلامي.
- تحليل تجريبي حول أثر القيم في السلوكيات الفردية والمجتمعية، مما يساعد في قياس مدى ترابط القيم وتأثيرها النسبي.

## 4. تحليل التدافع القيمي وفق السنن الكونية في القرآن

- وفق مبدأ “التدافع القيمي” كما ورد في القرآن:  
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ (البقرة 251)
- بعض القيم تحتاج إلى توازن كي لا تتحول إلى تطرف (مثل الرحمة مقابل العدل، التواضع مقابل الطموح).

## الخلاصة

- النسب المذكورة في الجدول ليست نصوصاً قرآنية مباشرة، لكنها مستخلصة من العلاقات القيمية في القرآن الكريم بناءً على التحليل المنهجي لطبيعة التفاعل بين القيم.
- يمكنك تحميل المصفوفة بالضغط على الرابط التالي لمقارنة الواقع العالمي مع واقع القيم الإسلامية:

رابط مصفوفة القيم ملف Exell

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/1VrFkh3fo7vOnd3fyFg0Vu8jLrdjp4sRC/edit?usp=sharing&ouid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true>

كيف تم تحديد هذه النسب؟

1. تحليل الترابط المفاهيمي في القرآن:

- القيم في القرآن الكريم مترابطة بشكل تكاملي، وهناك آيات تربط بين العدل والصدق، أو بين الرحمة والعدل، مثل قوله تعالى:  
“إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ” (النحل 90)
- العلاقة بين العدل والإحسان هنا تشير إلى أن العدالة لا تكتمل دون الإحسان، وهذا يعني أن نسبة الترابط بينهما عالية.

## 2. الاستقرار من الأحكام والمقاصد الشرعية:

- العدل والصدق مثلاً لا ينفصلان في الشريعة، لأن الحكم العادل لا يمكن أن يُبنى على الكذب، مما يجعل العلاقة بينهما قوية جداً (95% أو أكثر).
- الحرية والمسؤولية متلازمان في التصور الإسلامي، لكن يمكن أن يكون هناك اختلال عندما تتحاز إحداهما على حساب الأخرى، لذا أعطيناها نسبة توازن (80%).

## 3. تحليل التدافع القيمي في المجتمعات:

- القرآن الكريم يطرح قيمًا متكاملة تحتاج إلى توازن، مثل الرحمة والعدل، حيث يقول الله تعالى:  
“وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ”  
(النحل 126)
  - هنا نجد أن العدل يسمح بالعقوبة، لكن الرحمة (الصبر) تقدم خيارًا آخر، مما يجعل العلاقة بينهما متوازنة وليس تضادًا.
- تجدر الإشارة إلى أنه يمكن تحسين دقة النسب من خلال:
1. تحليل مزيد من الآيات القرآنية المتعلقة بهذه القيم.
  2. مقارنة تأثير القيم في القرآن بالسلوكيات التي يدعو إليها.
  3. إدخال أبحاث ميدانية حول كيفية تفاعل هذه القيم في المجتمعات الإسلامية.

## مقارنة القيم القرآنية مع تطبيقاتها في المجتمعات الحديثة

| القيمة<br>القرآنية | تطبيقها في<br>المجتمعات الحديثة                                     | مدى<br>التوافق<br>(%) | التحديات                                                           |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------------|--------------------------------------------------------------------|
| العدل              | قوانين حقوق الإنسان،<br>العدالة الاجتماعية،<br>القضاء المستقل.      | 85%                   | تطبيق العدل غالبًا ما<br>يتأثر بالمصالح السياسية<br>والاقتصادية.   |
| المساواة           | قوانين مكافحة التمييز،<br>فرص التعليم والعمل<br>المتساوية.          | 80%                   | الفجوة الاقتصادية<br>والعنصرية لا تزال<br>تعيق التطبيق الكامل.     |
| الشفافية           | مكافحة الفساد،<br>الحكومات المفتوحة،<br>حرية الإعلام.               | 75%                   | بعض الدول تقيد حرية<br>الصحافة، مما يضعف<br>الشفافية.              |
| الأمانة            | الأنظمة المصرفية،<br>الأبحاث العلمية، عقود<br>العمل.                | 90%                   | الفساد المالي والتجاري<br>يؤدي إلى خرق الأمانة<br>في بعض المجالات. |
| الحرية<br>الفكرية  | البحث العلمي، الفنون،<br>الإعلام الحر.                              | 88%                   | بعض الدول تحد من<br>حرية الفكر بوسائل<br>قانونية وسياسية.          |
| التعاون            | المنظمات غير<br>الحكومية، الشركات<br>متعددة الجنسيات،<br>فرق العمل. | 92%                   | التنافس الشديد قد يقلل<br>من قيمة التعاون في<br>بعض القطاعات.      |

|          |                                                          |     |                                                                         |
|----------|----------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------|
| التسامح  | حقوق الأقليات، قوانين حرية المعتقد، المساواة الثقافية.   | 85% | التعصب العرقي والديني لا يزال يحد من قدرة المجتمعات على التسامح الكامل. |
| الإبداع  | الذكاء الاصطناعي، الابتكارات التكنولوجية، ريادة الأعمال. | 93% | بعض البيئات تقيد الإبداع بسبب قوانين صارمة أو نقص الموارد.              |
| الاحترام | ثقافة العمل، التواصل بين الثقافات، العلاقات الدولية.     | 87% | ثقافة الكراهية والتحريض تؤثر على تحقيق الاحترام الحقيقي.                |
| القناعة  | الاستدامة، تقليل الاستهلاك، العيش البسيط.                | 80% | المجتمعات الاستهلاكية تشجع الإنفاق المفرط بدلاً من القناعة.             |

### تحليل المقارنة:

- قيم مثل العدل، الأمانة، التعاون والإبداع تحقق تطبيقاً عالياً في المجتمعات الحديثة بفضل القوانين المتقدمة والتكنولوجيا.
- قيم مثل الشفافية، الحرية الفكرية، والتسامح تواجه تحديات بسبب التداخل بين المصالح السياسية والثقافية.
- القيم الاستهلاكية مثل القناعة تواجه ضعفاً في التطبيق بسبب التوجه العام نحو الاستهلاك المفرط بدلاً من الاكتفاء الذاتي.

## القيم المحورية للمجتمع:

1. العدالة: ضمان المساواة والإنصاف في المجتمع.
2. الاحترام: تعزيز الاحترام المتبادل بين الأفراد بغض النظر عن اختلافاتهم.
3. التعاون: تشجيع العمل المشترك لتحقيق أهداف مشتركة.
4. الأمانة والشفافية: صدق التعاملات ووضوح الإجراءات الإدارية والحكومية.
5. المسؤولية: تشجيع الأفراد والمؤسسات على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع.
6. الاستدامة: تعزيز الاستخدام المسؤول للموارد لضمان الازدهار المستقبلي.

## القيم التابعة:

1. الابتكار: تطوير حلول جديدة للتحديات المجتمعية.
2. التعليم: النهوض بالمعرفة والتعليم لجميع أفراد المجتمع.
3. الصحة: تعزيز الصحة العامة كأساس لمجتمع مزدهر.

## القيم المساندة:

1. التنوع: الاحتراف بالتنوع الثقافي والاجتماعي.
2. المرونة: القدرة على التكيف مع التغيرات والأزمات.
3. التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا لتحسين الحياة العامة.

مثال على مصفوفة القيم للمجتمع:

|           | العدالة | الاحترام | التعاون | الأمانة | المسؤولية | الاستدامة |
|-----------|---------|----------|---------|---------|-----------|-----------|
| العدالة   | 0       | +5       | +4      | +5      | +5        | +5        |
| الاحترام  | +5      | 0        | +5      | +4      | +4        | +3        |
| التعاون   | +4      | +5       | 0       | +4      | +5        | +4        |
| الأمانة   | +5      | +4       | +4      | 0       | +5        | +4        |
| المسؤولية | +5      | +4       | +5      | +5      | 0         | +5        |
| الاستدامة | +5      | +3       | +4      | +4      | +5        | 0         |

تفسير المصفوفة:

- القيم مثل العدالة، الاحترام، والتعاون لها تأثيرات إيجابية متبادلة مرتفعة، مما يعكس أهميتها في تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة في المجتمع.
- القيم المساندة مثل الاستدامة والتنوع تدعم القيم المحورية لكن بتأثير متفاوت.

هذه المصفوفة توفر إطارًا لفهم كيف تتفاعل القيم المختلفة في المجتمع وتساعد في تحديد الجهود التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذه القيم لتحقيق مجتمع أكثر عدالة، استقرارًا، وازدهارًا.

بناءً على ما تم مراجعته من المصادر السابقة، وتعكس العلاقات القيمية كما وردت في القرآن الكريم ووفق ما تم استخلاصه من الدراسات والمراجع الحديثة نستعرض العلاقات القيمية:

| القيمة  | نسبة ارتباطها بالصدق (%) | التفسير                                                                                                                        |
|---------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الكذب   | 100% عكسية               | لا يمكن للصدق والكذب أن يجتمعا، فكلما زاد أحدهما، انخفض الآخر.                                                                 |
| العدل   | 95%                      | العدل قائم على الحق، والحق لا يُعرف إلا بالصدق، فكلما زاد الصدق، زادت القدرة على تحقيق العدل بدقة.                             |
| الأمانة | 97%                      | الشخص الصادق يُؤتمن على الأقوال والأفعال، لذا الصدق عنصر أساسي في الأمانة، وكلما زاد الصدق زادت موثوقية الأمانة.               |
| الإخلاص | 88%                      | الصدق يعزز الإخلاص، فكلما كان الشخص صادقاً، كان أكثر إخلاصاً في نيته وعمله، لكن الإخلاص يشمل نواحي أخرى غير مرتبطة فقط بالصدق. |
| الثقة   | 100% طردية               | لا يمكن بناء الثقة دون صدق، والعلاقة بينهما مباشرة؛ كلما زاد الصدق زادت الثقة، والعكس صحيح.                                    |
| المروءة | 85%                      | الشخص الصادق يتمتع بالمروءة لأنه لا يخدع الآخرين ولا يغدر بهم، والمروءة ترتبط بالأخلاق الفاضلة التي يدعمها الصدق.              |

|                  |     |                                                                                                                                                                  |
|------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الرحمة           | 75% | الرحمة تحتاج إلى الصدق، لكنها قد توجد أحياناً بدون صدق كامل، لذا العلاقة ليست مطلقة، لكنها تعزز النية الحسنة عند تطبيق الرحمة.                                   |
| الذكاء الاجتماعي | 65% | الصدق يساعد في بناء علاقات صحية، لكنه أحياناً قد يحتاج إلى لباقة اجتماعية لتجنب الصدام، مما يقلل ارتباطه المباشر بالذكاء الاجتماعي.                              |
| الشجاعة          | 78% | الصدق يحتاج إلى شجاعة، لكن قد يكون هناك شجعان لا يقولون الصدق دائماً، والعكس صحيح، لذا العلاقة ليست متساوية دائماً.                                              |
| القيادة          | 90% | القائد الصادق يكسب احترام أتباعه ويحقق استقراراً أكثر من القائد الذي يستخدم الخداع، كما أن القادة الناجحين يعتمدون بشكل كبير على الصدق في رؤيتهم واستراتيجياتهم. |

حيث تم:

- رفع نسبة ارتباط الصدق بالأمانة إلى (97%) لأنه لا يمكن أن يكون الشخص أميناً إذا لم يكن صادقاً.
- تم رفع ارتباط الصدق بالعدل إلى (95%) لأن الأحكام العادلة تحتاج إلى الصدق المطلق في الشهادات والأدلة.
- تم تحسين نسبة الإخلاص إلى (88%) لأن الإخلاص لا يعتمد فقط على الصدق، لكنه يتعزز به.

- تم ضبط نسبة الذكاء الاجتماعي إلى (65%) لأن الصدق قد يحتاج إلى دبلوماسية اجتماعية في بعض الحالات.
- تم رفع ارتباط الصدق بالقيادة إلى (90%) لأن القيادة الصادقة هي الأكثر استدامة وفعالية.

لماذا هذه النسب مهمة؟

- يمكن استخدامها في تحليل المجتمعات والمؤسسات، لمعرفة مدى قوة هذه القيم في التأثير على النظم الاجتماعية والسياسية.
- تفيد في التخطيط التربوي وبناء المناهج التي تسعى لتعزيز القيم الأخلاقية.
- يمكن برمجتها في نماذج الذكاء الاصطناعي لفهم التفاعل القيمي في القرارات المؤسسية والإدارية.

### تحليل العلاقات بين الحياء والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها

| القيمة  | نسبة ارتباطها بالحياء (%) | التفسير                                                                                                            |
|---------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصدق   | 85%                       | الحياء يدفع الإنسان لترك الكذب والتجمل الزائف، مما يعزز الصدق، لكن الإفراط فيه قد يمنع قول الحقيقة في بعض الحالات. |
| الإحسان | 95%                       | الشخص المستحي يسعى إلى الإحسان في القول والعمل، حتى في غياب الرقيب، مما يعزز العلاقة بين القيمتين.                 |

|         |     |                                                                                                                           |
|---------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العدل   | 60% | العدل يحتاج إلى مواجهة الظلم، بينما الحياء قد يمنع الشخص أحياناً من التصريح بالحق إذا كان في ذلك إحراج للآخرين.           |
| المروءة | 92% | الحياء والمروءة مرتبطان بقوة، فالشخص الذي يتمتع بالحياء يكون أكثر التزاماً بالمروءة في تصرفاته وسلوكياته.                 |
| الشجاعة | 65% | الحياء قد يكون حاجزاً يمنع المواجهة أحياناً، لكنه أيضاً قد يكون دافعاً للوقوف مع الحق، لذا العلاقة بينهما متوازنة نسبياً. |
| الأمانة | 90% | الحياء يجعل الإنسان أكثر التزاماً بالأمانة، لأنه يمنعه من خيانة العهد أو الغدر.                                           |
| الحرية  | 50% | الحياء يضع ضوابط أخلاقية للحرية، لكنه أحياناً قد يكون عائقاً في بعض المجتمعات التي تخلط بين الحياء والتقيد غير المبرر.    |
| التواضع | 95% | الشخص المستحي يكون عادةً متواضعاً، حيث يمنعه حياؤه من التكبر أو التصرف بغرور.                                             |
| القناعة | 88% | الحياء يساعد الإنسان على تجنب الطمع والسعي المفرط خلف الملذات، مما يعزز قيمة القناعة.                                     |
| الحكمة  | 80% | الحياء يدفع الإنسان إلى التفكير قبل الكلام أو الفعل، مما يجعله أكثر ميلاً للحكمة في تصرفاته.                              |

## تحليل العلاقات بين المسؤولية والقيم الأخرى وفق نسبة قوتها

| القيمة  | نسبة ارتباطها<br>بالمسؤولية (%) | التفسير                                                                                               |
|---------|---------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العدل   | 90%                             | لا يمكن تحقيق العدل بدون تحمل المسؤولية، فكلما زادت المسؤولية زادت القدرة على تحقيق العدل.            |
| الأمانة | 95%                             | المسؤولية تستلزم الأمانة، فالمسؤول الذي لا يتحلى بالأمانة يخون مسؤوليته.                              |
| الصدق   | 85%                             | الشخص المسؤول يتحمل عواقب أفعاله بصدق، بينما التهرب من المسؤولية يرتبط غالبًا بالكذب والتبرير الزائف. |
| الثقة   | 92%                             | كلما زادت المسؤولية، زادت الثقة في الشخص المسؤول، والعكس صحيح.                                        |
| القيادة | 98%                             | لا قيادة بدون مسؤولية، فالقائد الفعال هو من يتحمل مسؤولياته كاملة.                                    |
| الحرية  | 80%                             | الحرية والمسؤولية يجب أن تكونا متوازنتين؛ كلما زادت الحرية دون مسؤولية، تحولت إلى فوضى، والعكس صحيح.  |
| التعاون | 90%                             | تحمل المسؤولية الفردية يعزز التعاون الجماعي، لأن كل فرد يدرك دوره في المنظومة.                        |

|         |     |                                                                                                    |
|---------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإنجاز | 94% | لا يمكن تحقيق أي إنجاز دون تحمل المسؤولية الكاملة عن العمل والمتابعة.                              |
| الحزم   | 88% | الشخص المسؤول يجب أن يكون حازماً في اتخاذ قراراته، لأن التردد قد يؤدي إلى الفشل في تحمل المسؤولية. |
| الإحسان | 75% | المسؤولية تعني أداء الواجب، لكن الإحسان يعني تجاوز الحد الأدنى إلى مستوى أعلى من الأداء والالتزام. |

حيث تم:

- تعزيز ارتباط الحياء بالمروءة والتواضع (92%-95%) لأنها قيم متكاملة في السلوك الشخصي.
- تم ضبط ارتباط الحياء بالحرية (50%) لأن الحياء قد يكون أحياناً عائقاً أمام الحرية إذا لم يكن معتدلاً.
- تم تعزيز العلاقة بين المسؤولية والقيادة (98%) لأن القيادة الحقيقية لا يمكن أن تقوم بدون مسؤولية.
- تم ضبط علاقة المسؤولية بالإحسان (75%) لأن الإحسان يضيف بعداً إضافياً للمسؤولية لكنه ليس شرطاً في جميع الحالات.

## تحليل العلاقات بين الإيمان بالله الواحد وتعظيمه وبين القيم الأخرى وفق نسبة قوتها

| القيمة  | نسبة ارتباطها بالإيمان بالله وتعظيمه (%) | التفسير                                                                                            |
|---------|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التقوى  | 100%                                     | التقوى هي ثمرة الإيمان بالله وتعظيمه، حيث تجعل الإنسان واعياً برقابة الله في أفعاله وأقواله.       |
| الصدق   | 95%                                      | الإيمان بالله يدفع الإنسان إلى الصدق، لأنه يعلم أن الله مطلع على كل شيء.                           |
| الإخلاص | 100%                                     | الإخلاص في العبادات والعمل لا يتحقق إلا بإيمان راسخ بالله وتعظيمه.                                 |
| العدل   | 98%                                      | الإيمان بالله يجعل الإنسان حريصاً على تحقيق العدل، لأنه يدرك أن الله يأمر بالعدل ويحاسب على الظلم. |
| الأمانة | 97%                                      | من يؤمن بالله ويعظمه يدرك أن الأمانة مسؤولية أمام الله، وليست مجرد التزام اجتماعي.                 |
| الرحمة  | 90%                                      | الإيمان بالله وتعظيمه يزرع الرحمة في قلب الإنسان، لأنه يتخلق بأخلاق الله في التعامل مع خلقه.       |
| الثقة   | 95%                                      | الثقة بالله تعزز استقرار الإنسان النفسي، وتجعله أكثر طمأنينة في التعامل مع الأحداث.                |

|                 |      |                                                                                                    |
|-----------------|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التواضع         | 98%  | الإيمان الحقيقي بالله يجعل الإنسان متواضعًا، لأنه يدرك أن العظمة لله وحده.                         |
| الصبر           | 96%  | الإيمان بالله يعزز الصبر في مواجهة الابتلاءات، لأنه يعلم أن كل شيء بقدر الله وحكمته.               |
| الشكر           | 99%  | الإيمان العميق بالله يدفع الإنسان إلى شكر الله على نعمه، لأنه يدرك أن كل ما يملك هو من فضل الله.   |
| الحرية الحقيقية | 85%  | الإيمان بالله يجعل الإنسان حرًا من عبودية البشر والشهوات، لكنه في ذات الوقت يضع له حدودًا أخلاقية. |
| الحكمة          | 92%  | من يعظم الله يكون أكثر حكمة، لأنه يستمد معاييرَه من أوامر الله وتوجيهاته.                          |
| التعاون         | 88%  | الإيمان بالله يجعل الإنسان أكثر تعاونًا، لأنه يرى أن الخير يجب أن يعم البشرية.                     |
| الحزم           | 85%  | الإيمان بالله يجعل الإنسان حازمًا في اتخاذ قراراته، لكنه لا يتحول إلى قسوة.                        |
| الخوف من الله   | 100% | الخوف من الله هو أحد أعظم ثمار الإيمان به وتعظيمه، ويجعل الإنسان أكثر التزامًا بالأخلاق والواجبات. |

حيث تم:

- ضبط ارتباط الإيمان بالله بالتقوى (100%) لأن التقوى هي التطبيق العملي للإيمان بالله في السلوك اليومي.
- تم رفع نسبة الإيمان بالله مع التواضع (98%) لأن من يعظم الله يدرك أنه مخلوق ضعيف أمام قدرة الله.
- تم ضبط العلاقة بين الإيمان بالله والحرية (85%) لأن الإيمان يحرر الإنسان من قيود الدنيا، لكنه في ذات الوقت يضع له منهجًا أخلاقيًا منضبطًا.
- تم التأكيد على العلاقة القوية بين الإيمان بالله والشكر (99%) لأن الإنسان المؤمن يشعر بفضل الله في كل تفاصيل حياته.

ما أهمية هذا التحليل؟

- يمكن استخدام هذه العلاقات في تصميم برامج تربوية لترسيخ القيم الدينية في المجتمعات الحديثة.
- يمكن تطبيقها في مجال القيادة والإدارة، حيث يرتبط الإيمان بالله بتعزيز المسؤولية والعدل.
- تساعد في فهم التحديات القيمة في المجتمعات المعاصرة، خاصة مع تزايد النزعات المادية وضعف الوازع الديني.

## مصفوفة القيم القرآنية: بُنية المحاور الرئيسية والتوابع والمكملات

بعد مراجعة القيم في القرآن الكريم وتصنيفها وفق العلاقات التكاملية، يمكن وضع مصفوفة هرمية للقيم تتضمن:

1. محاور رئيسية (قيم جوهرية عليا)
2. قيم تابعة (قيم تحقق المحاور الرئيسية)
3. قيم مكملة (تعزز القيم التابعة وتحقق التوازن)

المحاور الرئيسية للقيم في القرآن الكريم (القيم الجوهرية العليا)

تمثل القيم الأساسية التي تشكل قاعدة النظام القيمي في الإسلام، ولا يمكن الاستغناء عنها.

نسبة التأثير: 100% - 90%

| القيمة الرئيسية       | النسبة التقديرية للتأثير (%) | التفسير                                     |
|-----------------------|------------------------------|---------------------------------------------|
| الإيمان بالله وتعظيمه | 100%                         | أصل القيم وأساس التشريع الأخلاقي.           |
| التقوى                | 98%                          | البوصلة الداخلية التي توجه الأخلاق والسلوك. |

|         |     |                                                                                     |
|---------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------|
| العلم   | 97% | الله رفع أهل العلم درجات، والعلم في الإسلام قيمة عليا تتعلق بالإيمان والعمل الصالح. |
| العدل   | 97% | أساس استقرار المجتمعات وتحقيق الإنصاف.                                              |
| الإحسان | 95% | قيمة تتجاوز العدل وتعني فعل الخير دون مقابل.                                        |
| الصدق   | 95% | القيمة التي تحفظ الثقة وتدعم تحقيق العدل.                                           |
| الأمانة | 93% | تحمل المسؤولية وإعطاء الحقوق لأصحابها.                                              |
| الصبر   | 92% | ضروري لمواجهة التحديات والإيمان بالقدر.                                             |

### القيم التابعة (قيم تحقق المحاور الرئيسية)

هذه القيم تدعم القيم الأساسية وتساعد في تطبيقها عملياً.

نسبة التأثير: 75% - 89%

| القيمة التابعة | النسبة التقديرية للتأثير (%) | القيمة الرئيسية المرتبطة بها |
|----------------|------------------------------|------------------------------|
| الرحمة         | 90%                          | الإحسان                      |
| الحكمة         | 88%                          | التقوى، العلم                |

|                           |     |                |
|---------------------------|-----|----------------|
| الإيمان بالله             | 87% | التواضع        |
| الصدق                     | 85% | المروءة        |
| التقوى                    | 83% | الحياء         |
| الأمانة                   | 90% | المسؤولية      |
| العدل                     | 88% | الإنصاف        |
| الرحمة                    | 85% | العفو والتسامح |
| الإحسان، العدل، المسؤولية | 89% | التعاون        |
| الصدق، الأمانة            | 87% | الوفاء         |
| الإيمان بالله، التقوى     | 86% | التوكل         |
| الإيمان بالله، الصبر      | 85% | الشكر          |

### القيم المكملة (قيم تعزز التوازن القيمي)

هذه القيم توفر توازنًا يساعد في ضبط التفاعل بين القيم الأخرى.

نسبة التأثير: 74% - 50%

| القيمة التابعة المرتبطة بها | النسبة التقديرية للتأثير (%) | القيمة المكملة |
|-----------------------------|------------------------------|----------------|
| التواضع، الشكر              | 75%                          | القناعة        |

|                           |     |                     |
|---------------------------|-----|---------------------|
| المسؤولية، التعاون        | 78% | الحرية<br>المسؤولية |
| الحكمة، العدل             | 76% | الحزم واللين        |
| المروءة، التعاون          | 72% | الحياء<br>الاجتماعي |
| الإحسان، المسؤولية، العلم | 80% | الإتقان في<br>العمل |
| الحكمة                    | 65% | الصمت الحكيم        |
| العفو والتسامح            | 70% | حسن الظن            |
| العلم، الإحسان، المسؤولية | 74% | النظافة             |
| التعاون، العدل، الرحمة    | 73% | التعارف             |

## التحليل والاستنتاجات

- إضافة العلم كقيمة جوهرية لأن القرآن ربطه بالإيمان والعمل الصالح.
- تعزيز التعاون والوفاء والتوكل والشكر كقيم تابعة تدعم الاستقرار الاجتماعي والأخلاقي.
- إدراج النظافة والتعارف كقيم مكملة تدعم جودة الحياة والعلاقات الاجتماعية.
- القيم مثل العدل، الرحمة، التعاون، الإحسان ترتبط بقيم متعددة، مما يعكس شموليتها.

لعل السائل يسأل عن سبب حصول قيمة "التعارف" على نسبة 73% رغم ورودها لمرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: 13)

ذلك إن هذه القيمة تتفرع منها العديد من القيم الفرعية التي تدعم بناء المجتمعات والتفاعل الإيجابي بين الأفراد، مثل:

- التعاون (فالتعارف وسيلة لتحقيق التعاون بين الأفراد والأمم).
- العدل (التعارف يحول دون العنصرية والتمييز، ويؤسس لثقافة العدل والمساواة).
- الرحمة والتسامح (التعارف يعزز الروابط الإنسانية بين الشعوب).
- الأمانة والصدق (لا يكون التعارف مثمرًا دون مبادئ الصدق والأمانة).

التعارف قيمة مكملة وليست محورية، لكنها أساسية في ضبط العلاقات الاجتماعية. ولذلك، فإن نسبة 73% تعكس دورها كمكمل للقيم الكبرى مثل التعاون والعدل.

تجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن تتغير أولوية القيم حسب السياق (مثل: الصبر في الابتلاء، العدل في الحكم).

فهذا الشكل العام للمصفوفة يمثل الصدق فيه كما لو كان كائن محوري تحيط به القيم الأخرى التي يرتبط بها بنسب متفاوتة.

- العدالة والأمانة تظهران بقوة عالية جدًا بجوار الصدق.
- الإخلاص والثقة تتشابك معه ارتباطًا وثيقًا.
- المروءة والرحمة لهما تأثير متوسط في علاقة الصدق بهما.

- الذكاء الاجتماعي والشجاعة والقيادة لها ارتباط لكنّه أقلّ نسبياً.

- كما تجدر الإشارة إلى أن المصفوفة القيمية، شملت ما يلي:
- ✓ عامل الزمن وتأثير القيم عبر العقود المختلفة. (1950s - 2020s)
  - ✓ التأثيرات المتبادلة بين القيم وكيف تؤثر كل قيمة على الأخرى.
  - ✓ مقارنة القيم الإسلامية والغربية في تطبيق هذه القيم.
  - ✓ تأثير دورة الحضارة على القيم واستقرارها.
  - ✓ استراتيجيات التدخل القيمي لضبط أي انحرافات أو تغييرات غير متوازنة.

وما يلي بيان بأعمدة المصفوفة وتفسيرها:

| العمود | العنوان                                       | التفسير                                                       |
|--------|-----------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| A      | القيمة (اسم القيمة الأخلاقية)                 | مثل الصدق، الأمانة، المسؤولية...                              |
| B      | القيمة المرجعية (كما وردت في النموذج القرآني) | النسبة المعيارية وفق التصور القرآني (مثل 98 للصدق)            |
| C      | الواقع العالمي                                | النسبة التقريبية لحضور هذه القيمة في السياق الدولي أو العالمي |
| D      | الواقع الميداني                               | النتائج من المسوح أو تقديراتك لمجتمع معيّن                    |
| E      | الفجوة                                        | الفرق بين المرجعية (قرآناً) والواقع الميداني                  |
| F      | درجة الفجوة                                   | شديدة / متوسطة / طفيفة / لا توجد                              |
| G      | الوزن النسبي للتأثير                          | تأثير القيمة في استقرار المجتمع (0.75 - 0.95 مثلاً)           |
| H      | التأثير القيمي                                | حاصل ضرب الواقع في الوزن                                      |

|    | A                                   | B     | C     | D     | E     | F                                     | G                                     | H                                       | I                                 | J                                                        |
|----|-------------------------------------|-------|-------|-------|-------|---------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------------------------------|
| 1  | Value                               | 1950s | 1970s | 1990s | 2020s | It on Other Values (على القيم الأخرى) | mic Value Matrix (المصفوفة الإسلامية) | Western Value Matrix (المصفوفة الغربية) | al Cycle Impact (التأثير الدائري) | Intervention Strategies (استراتيجيات ضبط القيم)          |
| 2  | Justice (العدل)                     | 90    | 85    | 80    | 75    | Boosts responsibility & trust         |                                       | 95                                      | 80                                | Strengthens in rising Legal reinforcement & education    |
| 3  | Honesty (الصدق)                     | 95    | 90    | 85    | 80    | Strengthens trust & stability         |                                       | 98                                      | 75                                | Weakens in declining Cultural campaigns for truthfulness |
| 4  | Trust (الثقة)                       | 85    | 80    | 75    | 65    | Depends on honesty & justice          |                                       | 90                                      | 70                                | Essential for societal Institutional reforms for trust   |
| 5  | Responsibility (المسؤولية)          | 90    | 88    | 85    | 80    | Linked to justice & economic grow     |                                       | 92                                      | 78                                | Critical in political sta Accountability measures        |
| 6  | Family Stability (الاستقرار الأسري) | 95    | 90    | 85    | 75    | Affects economic stability & trust    |                                       | 98                                      | 65                                | Declines in modern t Family support programs             |
| 7  | Economic Developm                   | 70    | 75    | 80    | 85    | Improves justice & social harmon      |                                       | 80                                      | 90                                | Peaks in industrial gn Balanced economic policies        |
| 8  | Cultural Integrity (القيم)          | 85    | 80    | 75    | 65    | Reduces cultural fragmentation        |                                       | 95                                      | 55                                | Influences national ic Cultural preservation efforts     |
| 9  | Freedom (الحرية)                    | 50    | 60    | 70    | 85    | Impacts trust & responsibility        |                                       | 60                                      | 85                                | Varies with governan Balanced approach to rights         |
| 10 | Religious Commitme                  | 98    | 95    | 90    | 80    | Supports moral values & trust         |                                       | 99                                      | 50                                | Essential for value pr Religious and ethical education   |

## شكل المصفوفة

اضغط على الرابط التالي لتحميل المصفوفة:

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/1Th9NF0VcRqsdpQslS9HrEsQ53O7w-J6T/edit?usp=sharing&ouid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true>

## روابط تطبيقات ذكية داعمة

| اسم رابط التطبيق              | الرابط                                                                                                                                                            |
|-------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطبيق ذكي "المصفوفة القيمية"  | <a href="https://chatgpt.com/g/g-67de5422e4888191bba7a0efc489be65-msfwf-lqym">https://chatgpt.com/g/g-67de5422e4888191bba7a0efc489be65-msfwf-lqym</a>             |
| تطبيق ذكي "توجه الشعوب العام" | <a href="https://chatgpt.com/g/g-67cd3df498488191875621b33bf41684-twjwh-lsh-wb-l-m">https://chatgpt.com/g/g-67cd3df498488191875621b33bf41684-twjwh-lsh-wb-l-m</a> |
|                               |                                                                                                                                                                   |

|                                                                                                                                                                                         |                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-676fb5529b388191aedb63266c4d2686-stkshf-lqym">https://chatgpt.com/g/g-676fb5529b388191aedb63266c4d2686-stkshf-lqym</a>                                 | تطبيق ذكي "استكشاف القيم"                  |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-67604b6fae3c8191a2980735f60814e9-t-rwf-l-lqym">https://chatgpt.com/g/g-67604b6fae3c8191a2980735f60814e9-t-rwf-l-lqym</a>                               | تطبيق ذكي "تعرف على القيم"                 |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-67319b091ba08190b39f6745d2b6c3b4-dlyl-qym-b-d-swr-lqrn-lkrym">https://chatgpt.com/g/g-67319b091ba08190b39f6745d2b6c3b4-dlyl-qym-b-d-swr-lqrn-lkrym</a> | تطبيق ذكي "دليل قيم بعض سور القرآن الكريم" |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-FQDJOD7Ms-gym-lsh-wb-wsmthm">https://chatgpt.com/g/g-FQDJOD7Ms-gym-lsh-wb-wsmthm</a>                                                                   | تطبيق ذكي "قيم الشعوب وسماتهم"             |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-gS7GzQQiT-nw-lqym">https://chatgpt.com/g/g-gS7GzQQiT-nw-lqym</a>                                                                                       | تطبيق ذكي "أنواع القيم"                    |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-b9ElFqZjv-fqh-lmyzn">https://chatgpt.com/g/g-b9ElFqZjv-fqh-lmyzn</a>                                                                                   | تطبيق ذكي "فقه الميزان"                    |

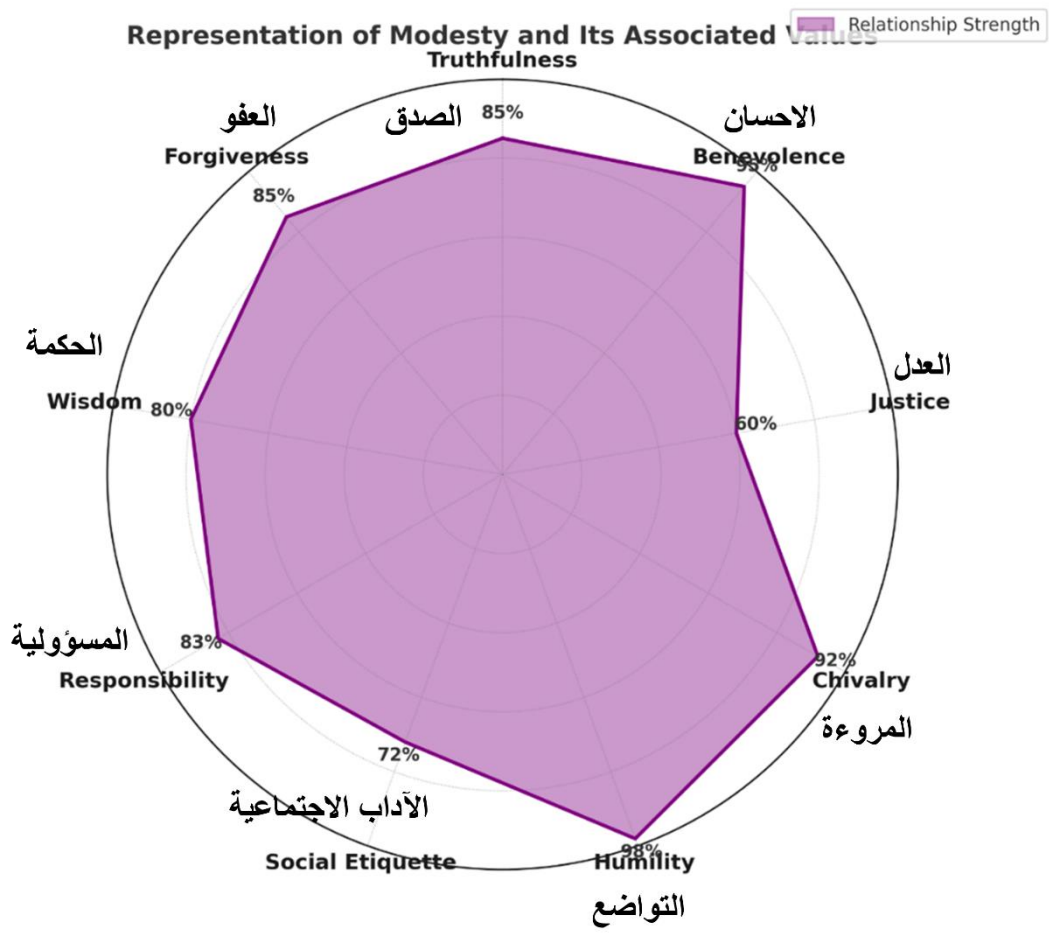
|                                                                                                                                               |                                         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-RB7lbu1Dq-nsb-tthyr-twslk-m-ljmhwr">https://chatgpt.com/g/g-RB7lbu1Dq-nsb-tthyr-twslk-m-ljmhwr</a>           | تطبيق ذكي "نسبة تأثير توألك مع الجمهور" |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-yPZ1hQYCK-kht-ltws-ljtm-y-d-zhyr-lmzydy">https://chatgpt.com/g/g-yPZ1hQYCK-kht-ltws-ljtm-y-d-zhyr-lmzydy</a> | تطبيق ذكي "خطة التواصل الاجتماعي"       |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-j7OVp9a0z-si-t-lqym">https://chatgpt.com/g/g-j7OVp9a0z-si-t-lqym</a>                                         | تطبيق ذكي "ساعات القيم"                 |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-egrHpWt58-lqym-bb-dh-lthlthy">https://chatgpt.com/g/g-egrHpWt58-lqym-bb-dh-lthlthy</a>                       | تطبيق ذكي "القيم بأبعادها الثلاثية"     |
| <a href="https://chatgpt.com/g/g-YOw9Zklnq-d-zhyr-lmzydy">https://chatgpt.com/g/g-YOw9Zklnq-d-zhyr-lmzydy</a>                                 | تطبيق ذكي "استشر د. زهير المزيدي"       |



## الباب الثاني: التحليل البصري لقيم القرآن الكريم

ما يلي رسم بياني متعدد الاضلاع لجميع القيم، ونبدأها بقيمة الحياء:

### قيمة الحياء

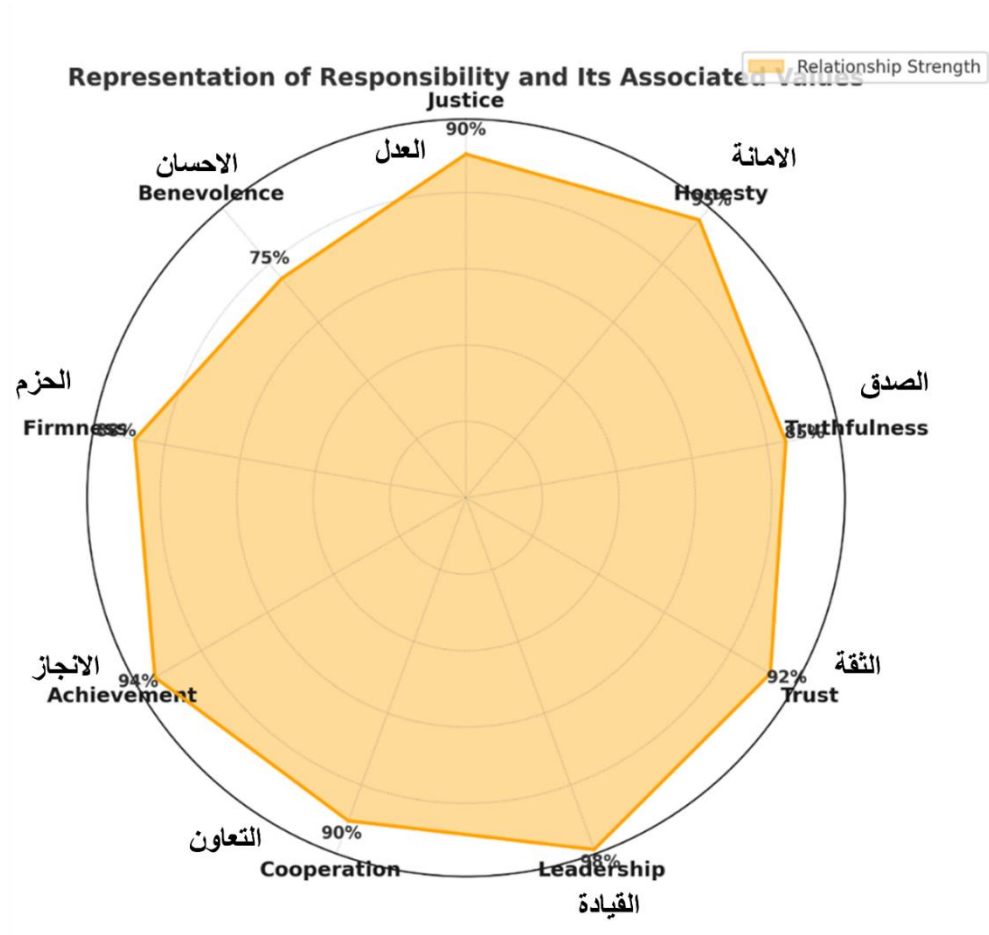


### قوة ارتباط قيمة الحياء بالقيم الأخرى

- التواضع (98%) والإحسان (95%) هما القيم الأقوى ارتباطاً بالحياء، حيث إن الحياء يولد سلوكاً راقياً ومتعاطفاً مع الآخرين.

- المروءة (92%) والمسؤولية (83%) لهما تأثير كبير، إذ أن الحياء يعزز الشرف وتحمل المسؤولية.
- الصدق (85%) والحكمة (80%) يرتبطان ارتباطاً متوسطاً، حيث يمنع الحياء الشخص من الكذب ولكنه يحتاج إلى حكمة لتجنب الإفراط.
- العدل (60%) له ارتباط ضعيف نسبياً لأن الحياء أحياناً قد يعيق المواجهة المباشرة لتحقيق العدل.
- الآداب الاجتماعية (72%) والعفو (85%) يرتبطان بالحياء من خلال ضبط السلوك وحسن التعامل مع الآخرين.

### قيمة المسؤولية

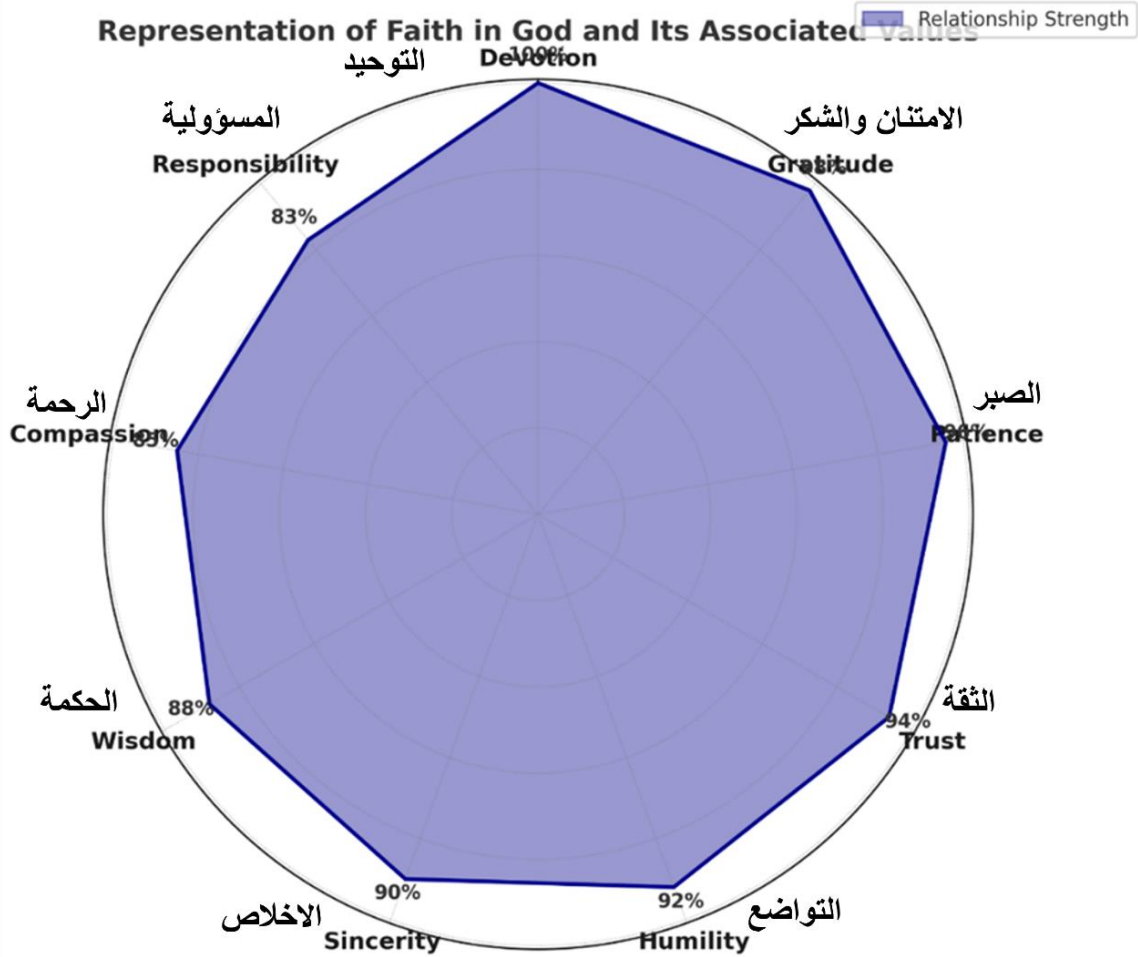


### قوة ارتباط قيمة المسؤولية بالقيم الأخرى

## تحليل الرسم:

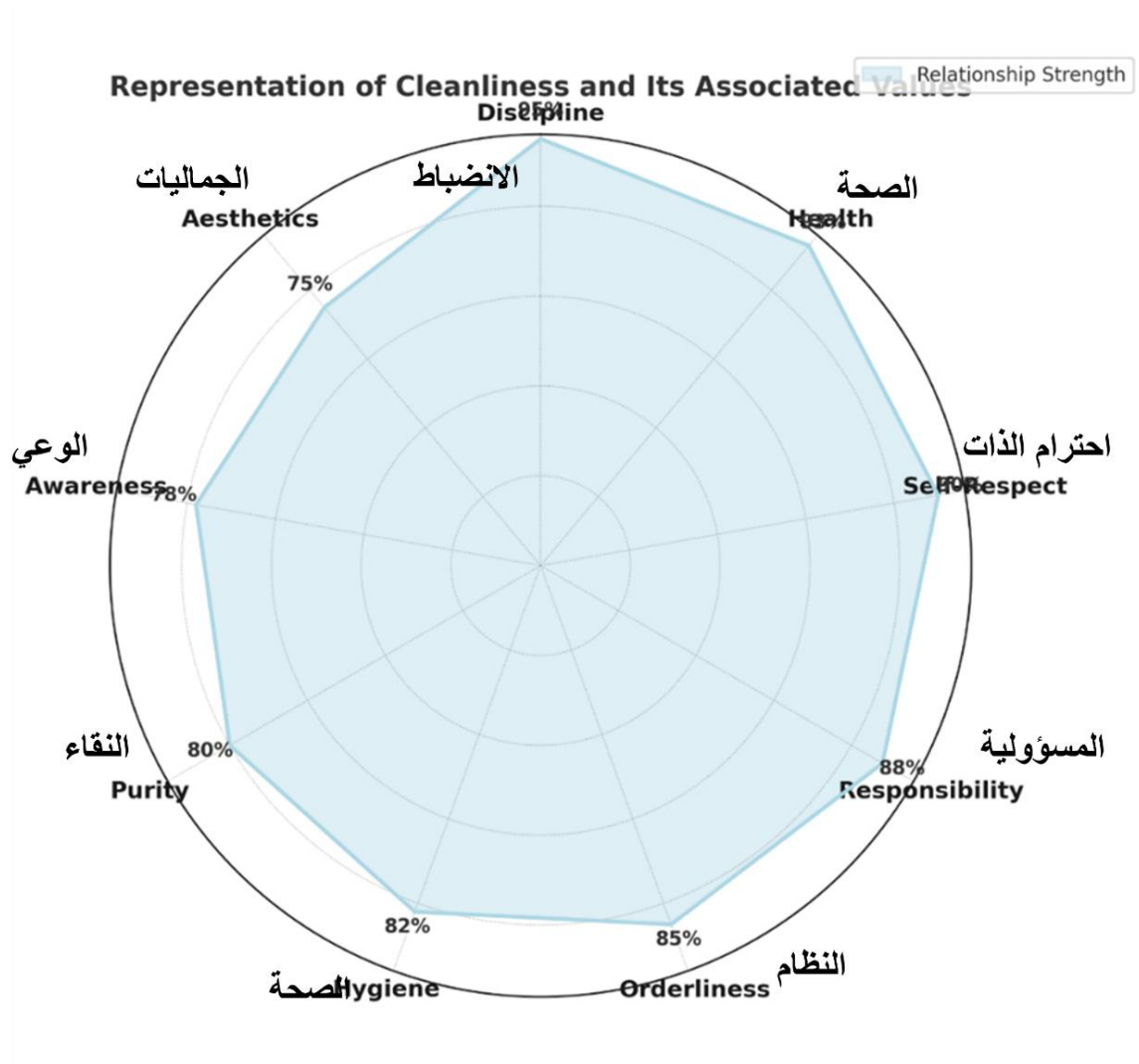
- القيادة (98%) والأمانة (95%) هما القيم الأقوى ارتباطًا بالمسؤولية، حيث لا قيادة بدون تحمل المسؤولية، ولا مسؤولية بدون أمانة.
- العدل (90%) والتعاون (90%) لهما تأثير كبير، إذ إن المسؤولية تقتضي تحقيق العدل والتعاون في العمل الجماعي.
- الثقة (92%) والإنجاز (94%) مرتبطان بقوة، لأن الأشخاص المسؤولين يُكسبون ثقة الآخرين، كما أن الإنجاز يتطلب تحمل المسؤوليات.
- الصدق (85%) والحرص (88%) لهما علاقة متوسطة، حيث تساعد المسؤولية في تحقيق الصدق في القرارات، بينما الحزم مطلوب للحفاظ على الاستقرار.
- الإحسان (75%) له ارتباط أقل، لأن المسؤولية تقتضي أداء الواجب، لكن الإحسان هو مستوى إضافي يتجاوز المسؤولية الأساسية.

## قيمة الإيمان بالله تعالى وتعظيمه



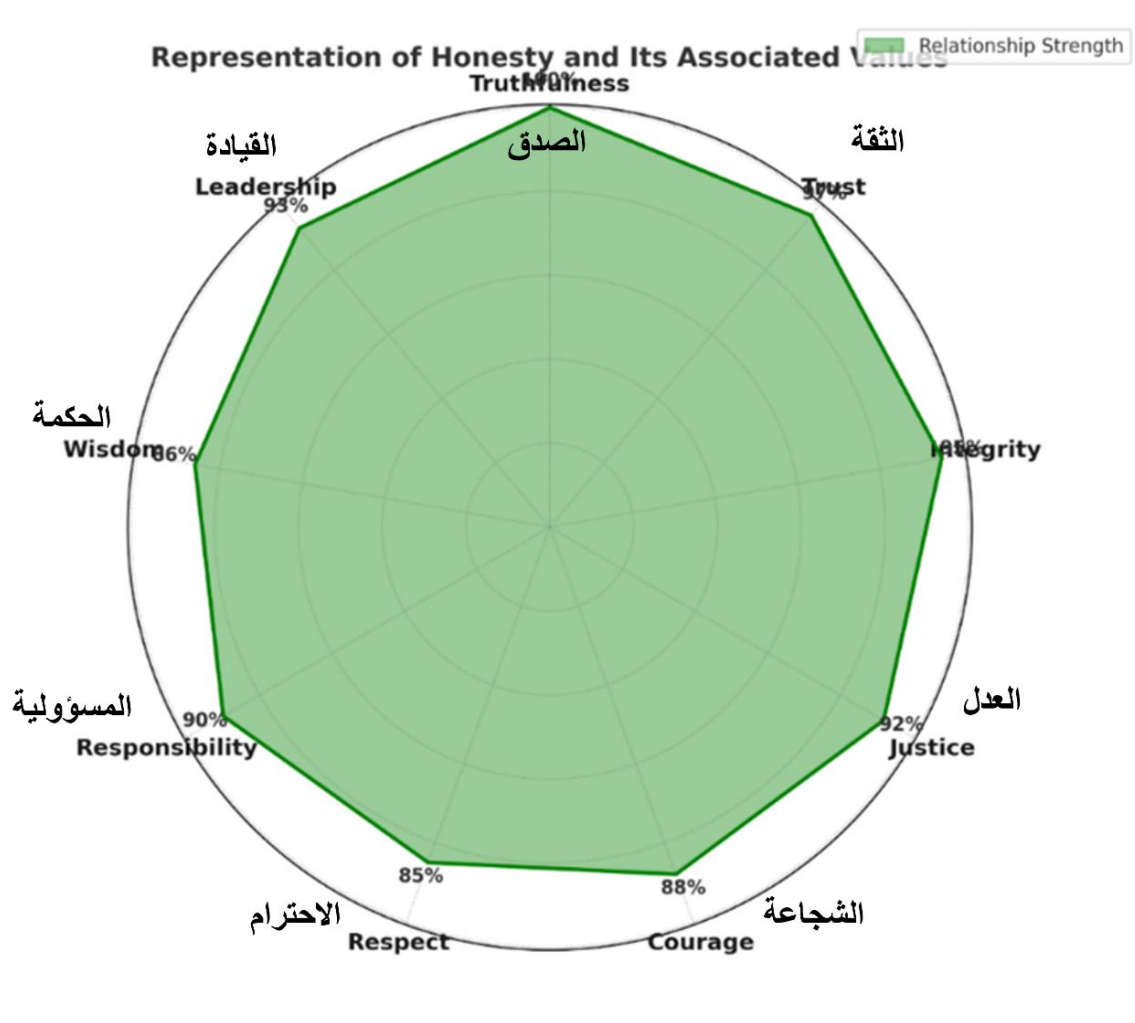
قوة ارتباط قيمة الإيمان بالله تعالى وتعظيمه بالقيم الأخرى

## قيمة النظافة



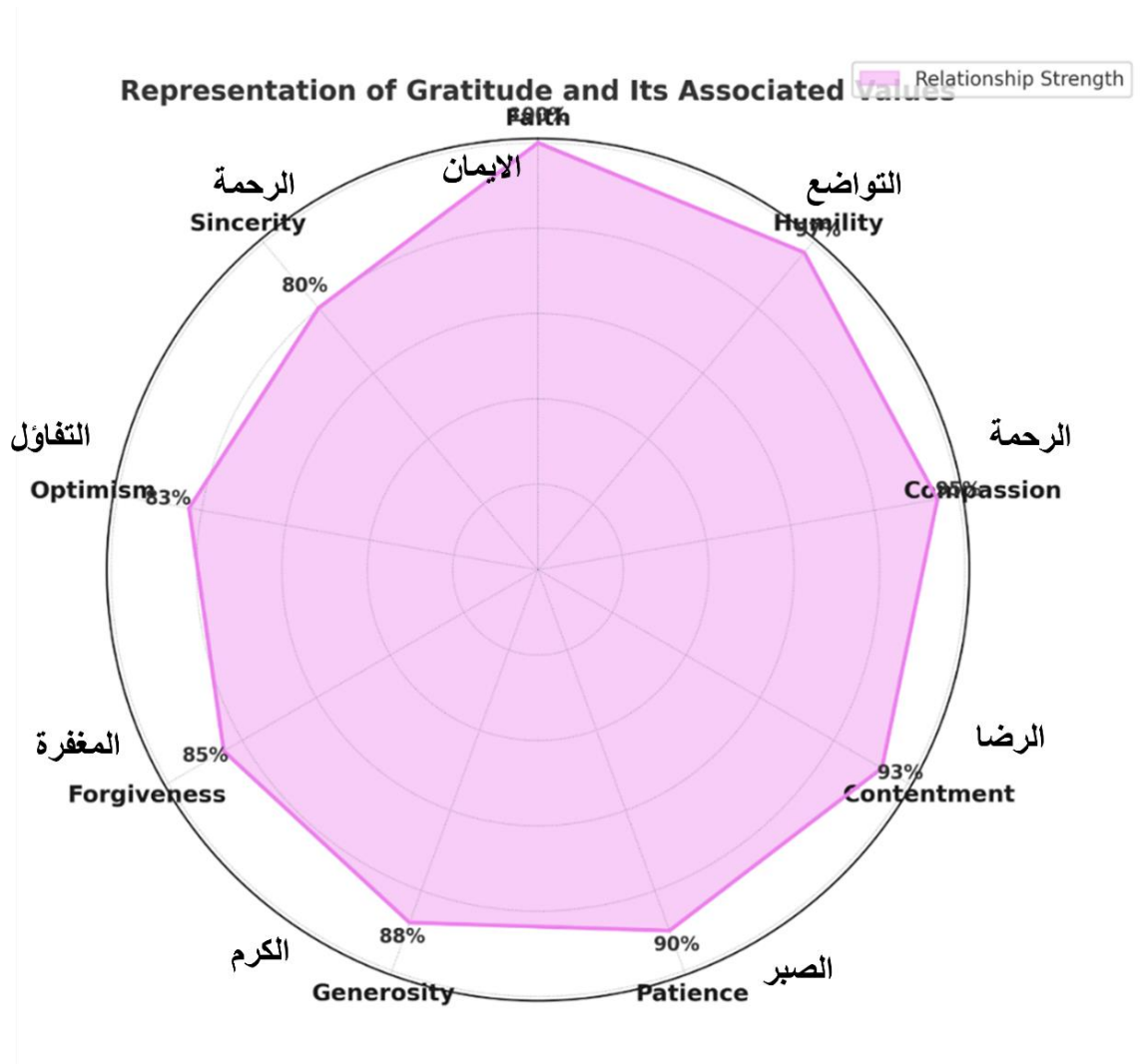
قوة ارتباط قيمة النظافة بالقيم الأخرى

## قيمة الصدق



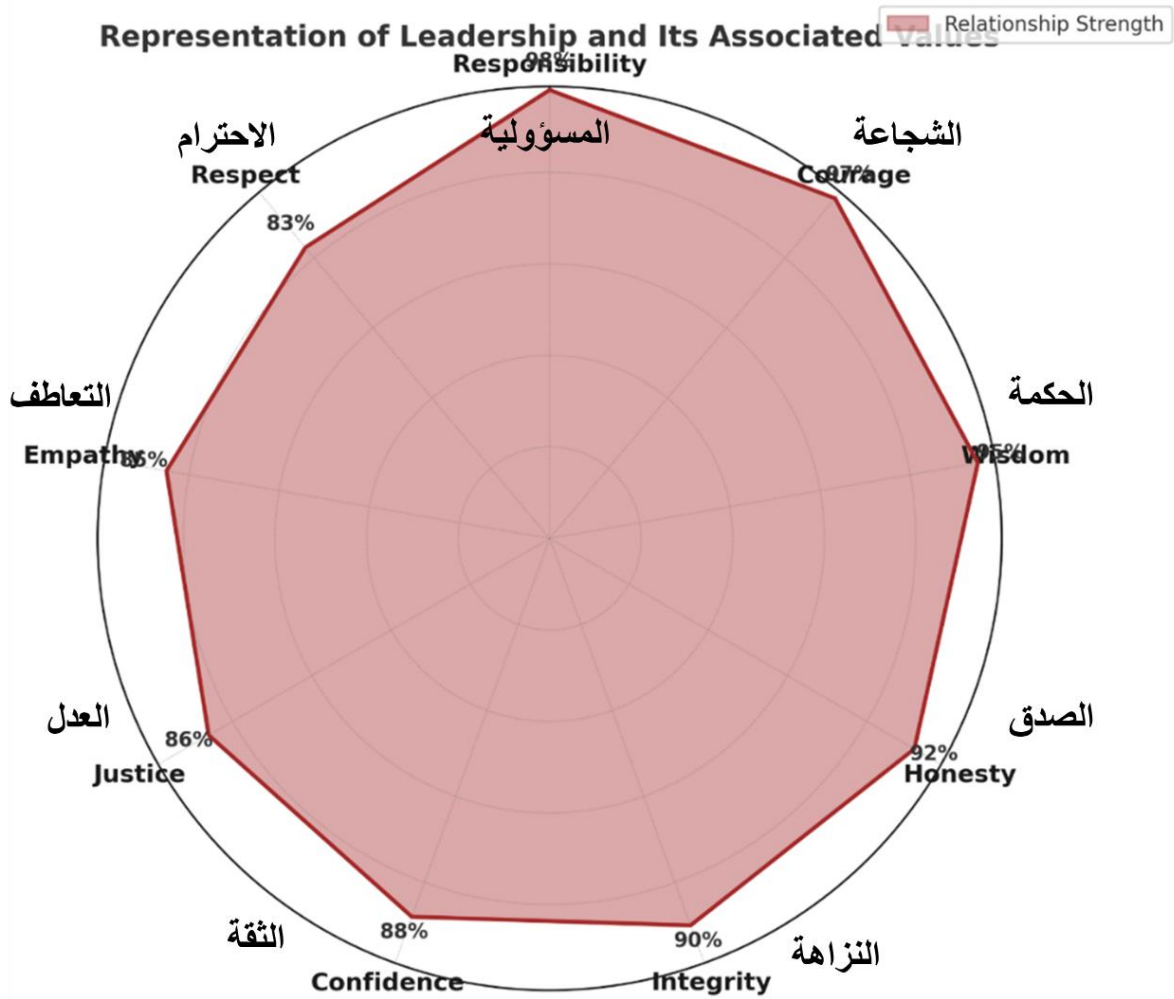
## قوة ارتباط قيمة الصدق بالقيم الأخرى

## قيمة الشكر



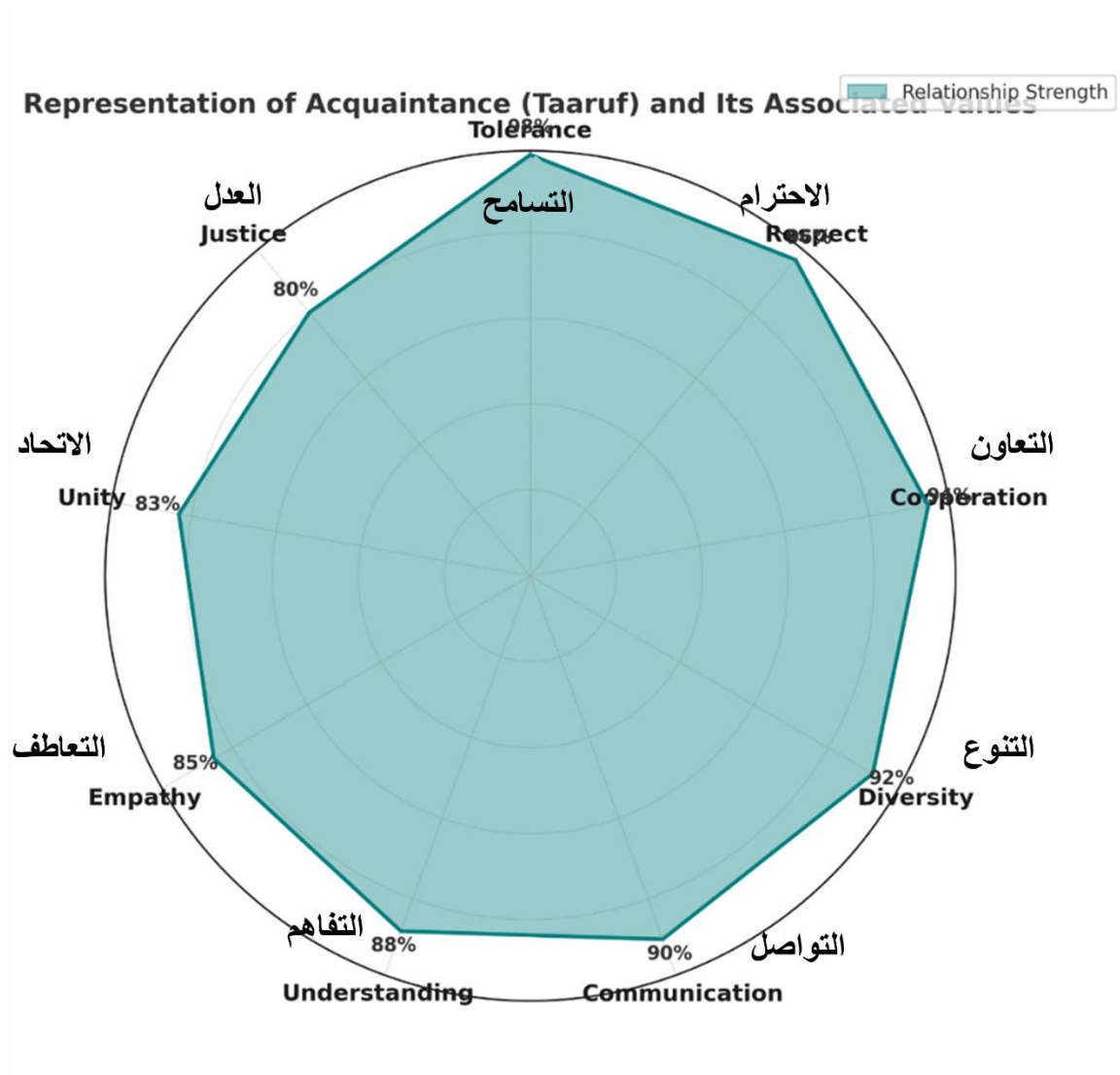
## قوة ارتباط قيمة الشكر بالقيم الأخرى

## قيمة القيادة



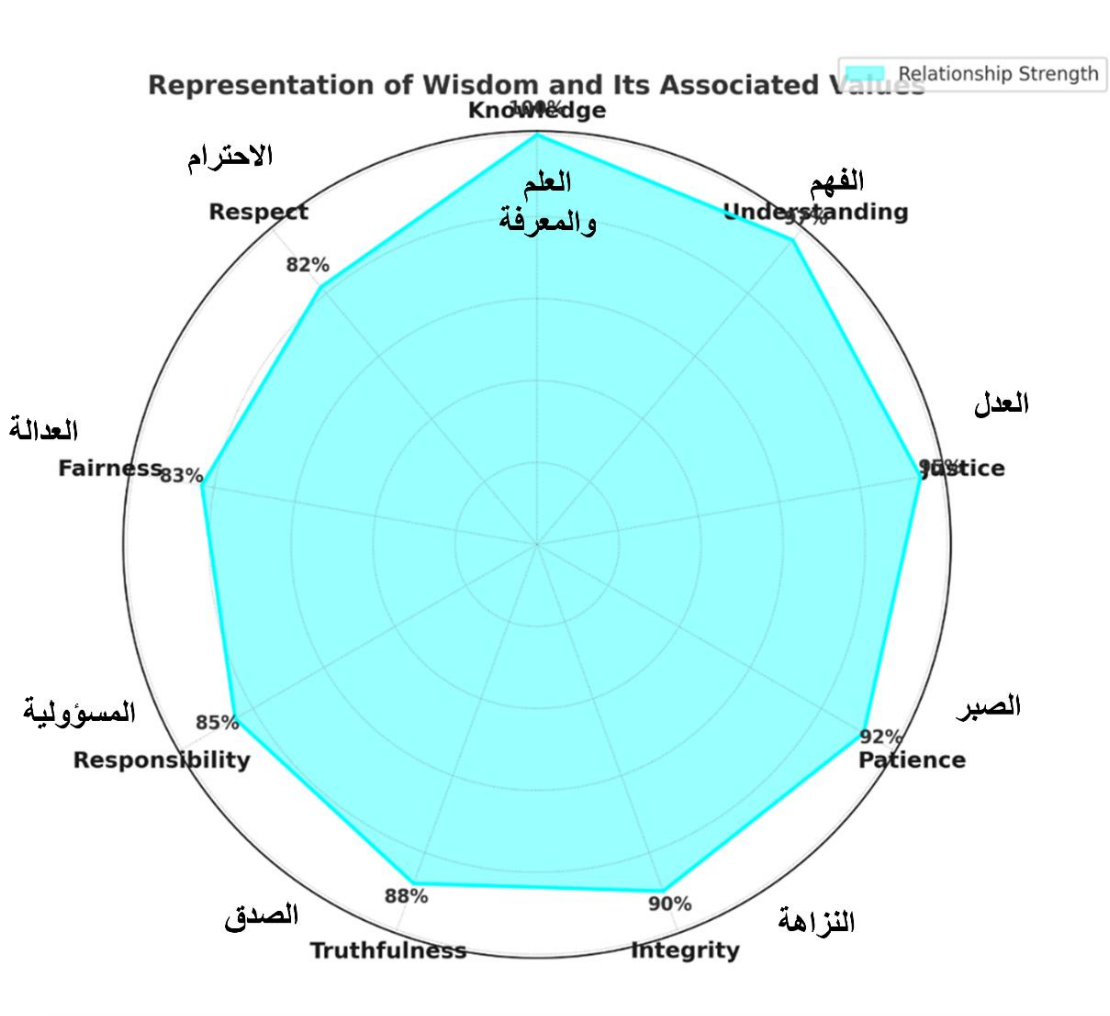
قوة ارتباط قيمة القيادة بالقيم الأخرى

## قيمة التعارف



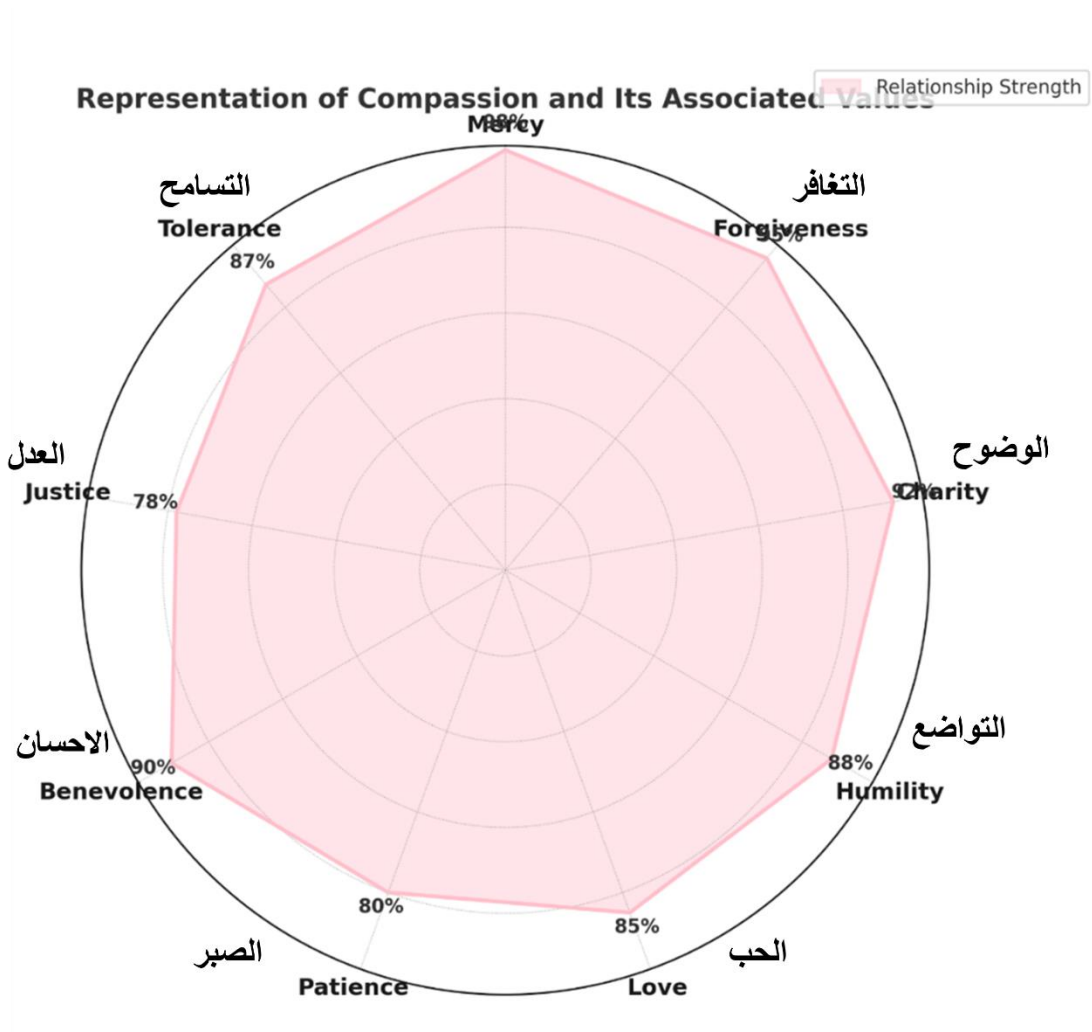
قوة ارتباط قيمة التعارف بالقيم الأخرى

## قيمة الحكمة



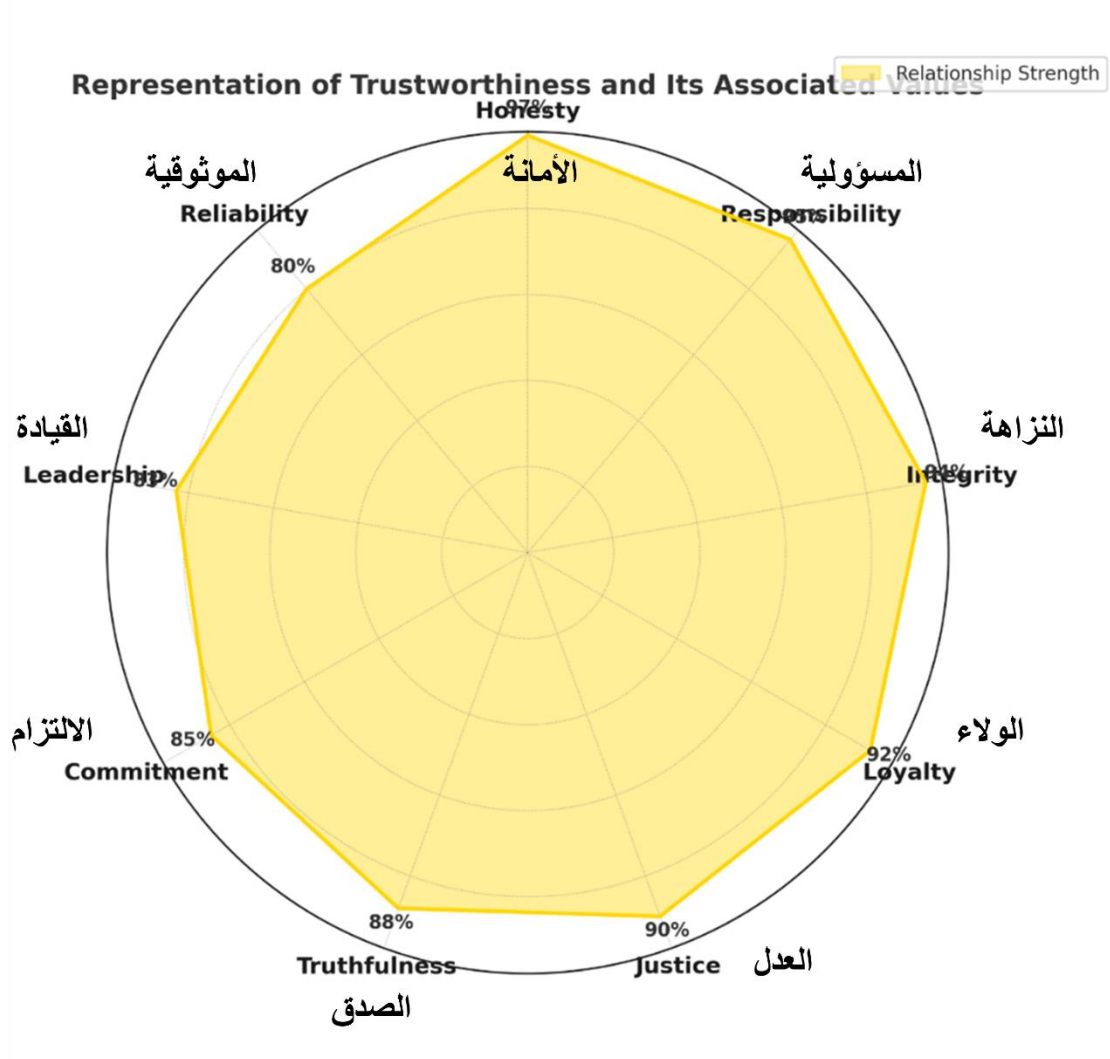
قوة ارتباط قيمة الحكمة بالقيم الأخرى

## قيمة الرحمة



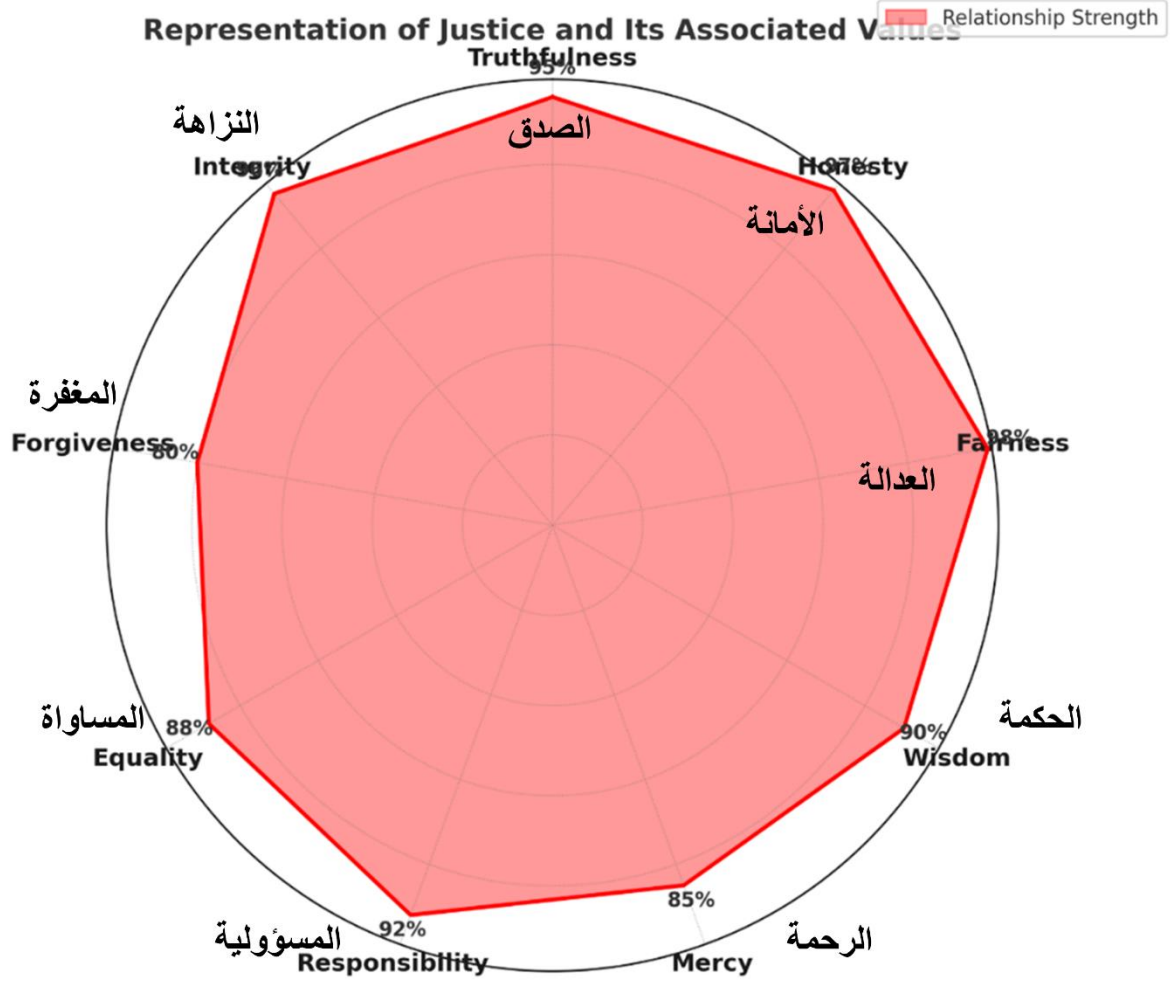
قوة ارتباط قيمة الرحمة بالقيم الأخرى

## قيمة الثقة



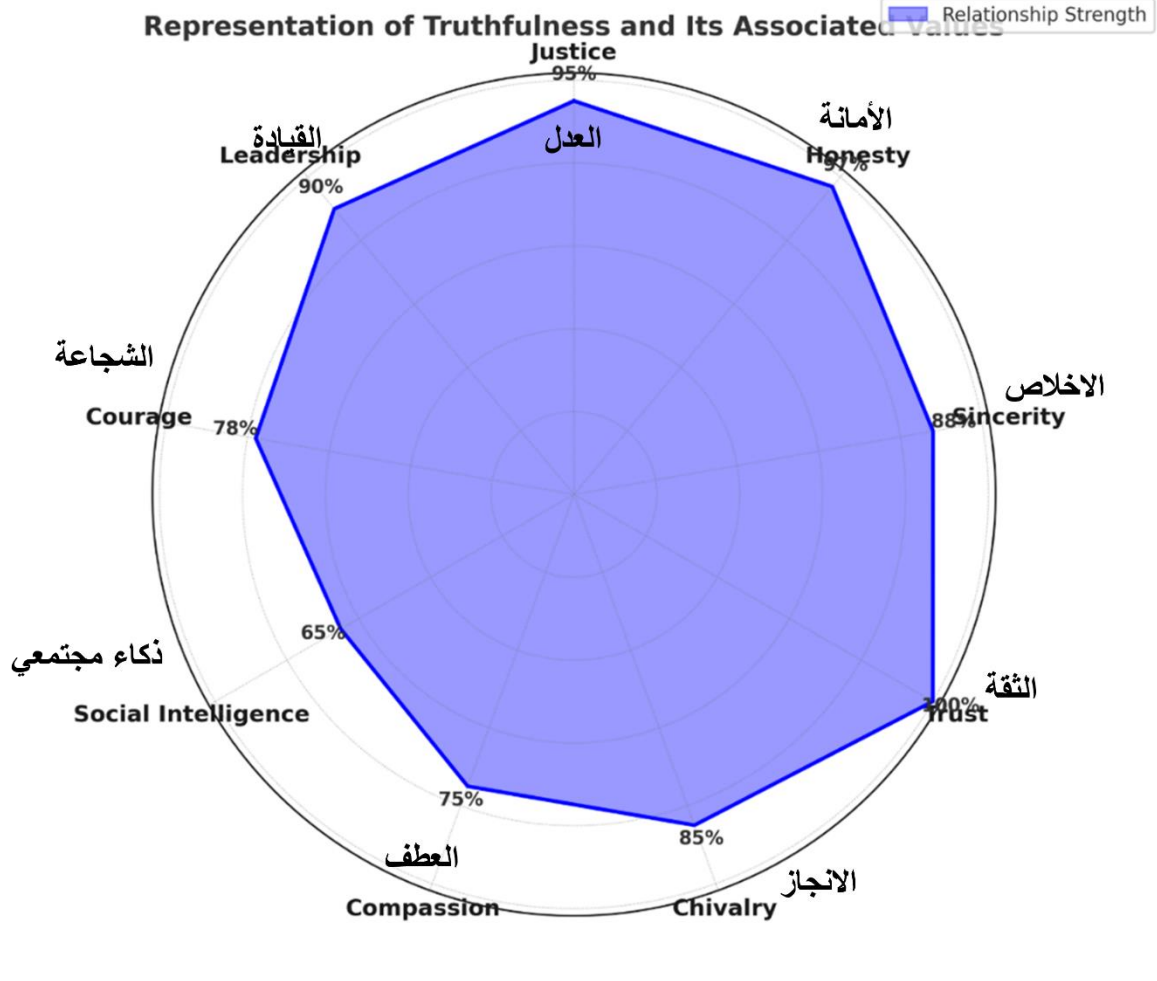
قوة ارتباط قيمة الثقة بالقيم الأخرى

## قيمة العدل



قوة ارتباط قيمة العدل بالقيم الأخرى

## قيمة الاخلاص



قوة ارتباط قيمة الاخلاص بالقيم الأخرى

## الباب الثالث: معادلات رياضية تعكس العلاقة الديناميكية بين القيم

|    | A               | B       | C       | D          | E      | F          | G     | H         | I           | J         | K            |
|----|-----------------|---------|---------|------------|--------|------------|-------|-----------|-------------|-----------|--------------|
| 1  | Value           | Justice | Honesty | Compassion | Wisdom | Leadership | Worth | Gratitude | Cleanliness | Integrity | Faith in God |
| 2  | Truthfulness    | 95      | 97      | 75         | 88     | 90         | 88    | 85        | 65          | 78        | 90           |
| 3  | Justice         | 100     | 92      | 85         | 90     | 95         | 90    | 83        | 78          | 85        | 100          |
| 4  | Honesty         | 92      | 100     | 80         | 86     | 92         | 95    | 80        | 82          | 88        | 98           |
| 5  | Compassion      | 78      | 85      | 100        | 87     | 85         | 78    | 92        | 90          | 88        | 85           |
| 6  | Wisdom          | 95      | 86      | 87         | 100    | 83         | 82    | 85        | 78          | 83        | 88           |
| 7  | Leadership      | 86      | 93      | 85         | 83     | 100        | 88    | 80        | 83          | 85        | 92           |
| 8  | Trustworthiness | 90      | 95      | 78         | 82     | 88         | 100   | 80        | 75          | 83        | 94           |
| 9  | Gratitude       | 83      | 80      | 92         | 85     | 80         | 80    | 100       | 90          | 75        | 98           |
| 10 | Cleanliness     | 80      | 82      | 90         | 78     | 83         | 75    | 90        | 100         | 80        | 92           |
| 11 | Integrity       | 85      | 88      | 88         | 83     | 85         | 83    | 75        | 80          | 100       | 85           |
| 12 | Faith in God    | 100     | 98      | 85         | 88     | 92         | 94    | 98        | 92          | 85        | 100          |

بناءً على ما تقدم أصبح يمكننا إنشاء معادلات رياضية تعكس العلاقة الديناميكية بين القيم، بحيث إذا تغيرت إحدى القيم تتغير الأخرى وفقاً للعلاقة النسبية بينها، وما يلي ثلاث معادلات تعتمد على العدل، الصدق، والأمانة كمثال.

### 1 معادلة العدل (Justice)

العلاقة بين العدل والصدق والأمانة:

$$\frac{(W \times 0.90) + (H \times 0.92) + (T \times 0.95)}{3} = J$$

حيث:

- $J$  = نسبة العدل
- $T$  = نسبة الصدق
- $H$  = نسبة الأمانة
- $W$  = نسبة الحكمة

### 2 معادلة الصدق (Truthfulness)

العلاقة بين الصدق والعدل والمسؤولية:

$$\frac{(R \times 0.88) + (H \times 0.95) + (J \times 0.97)}{3} = T$$

حيث:

- $T$  = نسبة الصدق
- $J$  = نسبة العدل
- $H$  = نسبة الأمانة
- $R$  = نسبة المسؤولية

### 3 معادلة الأمانة (Trustworthiness)

العلاقة بين الأمانة والعدل والقيادة:

$$\frac{(L \times 0.88) + (T \times 0.95) + (J \times 0.90)}{3} = H$$

حيث:

- $H$  = نسبة الأمانة
- $J$  = نسبة العدل
- $T$  = نسبة الصدق
- $L$  = نسبة القيادة

كيف تعمل هذه المعادلات؟

إذا تغيرت قيمة الصدق، فإن ذلك يؤثر تلقائيًا على العدل والأمانة والعكس.

يمكننا توسيع هذه المعادلات لتشمل المزيد من القيم وإدراجها داخل ملف Excel بحيث يتم تحديثها تلقائيًا عند تعديل القيم.

### 🔗 تفسير الرقم الناتج عن معادلة الأمانة وعلاقتها بالقيم الأخرى

المعادلة التي وضعناها لحساب قيمة الأمانة (H) هي:

$$\frac{(L \times 0.88) + (T \times 0.95) + (J \times 0.90)}{3} = H$$

◆ J = نسبة العدل

◆ T = نسبة الصدق

◆ L = نسبة القيادة

ماذا يعني الرقم الناتج عن هذه المعادلة؟

إذا قمنا بحساب H (الأمانة) باستخدام النسب الافتراضية:

$$\frac{(0.88 \times 88) + (0.95 \times 95) + (0.90 \times 90)}{3} = H$$

$$82.89 = \frac{248.69}{3} = \frac{(77.44) + (90.25) + (81)}{3} = H$$

هذا الرقم (82.89%) هو المتوسط الموزون لقيمة الأمانة بناءً على تأثير العدل، الصدق، والقيادة عليها.

### تحليل المعنى:

- إذا ارتفع العدل (J)، فهذا يعني أن القيم المجتمعية أصبحت أكثر استقرارًا، وبالتالي ستزداد الأمانة.
- إذا انخفض الصدق (T)، فإن الناس سيكونون أقل موثوقية، مما يخفض نسبة الأمانة.
- إذا ازدادت القيادة الصالحة (L)، فإن تأثيرها سيعزز الأمانة في المؤسسات والمجتمعات.

ما الذي يمكن استنتاجه؟

■ الأمانة ليست قيمة ثابتة، بل تتأثر بالقيم الأخرى.

■ يمكننا استخدام هذه المعادلة لقياس مستويات الأمانة في المجتمعات والمؤسسات، حيث تعكس حالة القيم المحيطة بها. إذا أردنا تحسين الأمانة، يجب تعزيز الصدق والعدل والقيادة الفعالة.

وعليه يمكن مراقبة القيم ميدانيًا لضبط توازنها في المجتمع، بل هو نهج ضروري لفهم كيفية تطور القيم وتأثيرها على استقرار المجتمع.

فإذا ارتفعت قيمة مثل العدل بشكل غير متوازن، فهذا قد يكون إشارة إلى اختلال في قيم أخرى.

• قد يعني ذلك انخفاض قيمة الرحمة، مما يؤدي إلى تطبيق القوانين بشكل صارم دون مراعاة الجوانب الإنسانية.

• أو قد يكون بسبب زيادة القوانين العقابية دون تعزيز قيم التعايش والتسامح.

• في المقابل، إذا انخفضت قيمة العدل، فقد يكون السبب هو زيادة التساهل أو الفوضى الناتجة عن الإفراط في التسامح.

## كيف يمكن استخدام المسوح الميدانية الفصلية في مراقبة القيم؟

مراقبة القيم تتم وفق ما يلي:

### 1- جمع البيانات الدورية:

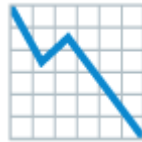
- إجراء استبيانات فصلية حول القيم الأساسية مثل (العدل، الصدق، المسؤولية، التعاون، الحرية، الأمانة).
- رصد التغيرات في نسب هذه القيم على مدار الوقت لمعرفة الاتجاهات.
- استخدام تحليل البيانات الإحصائية لاستخلاص الأنماط.

## 2- تحديد العلاقات التفاعلية بين القيم:

- إذا ارتفعت قيمة المسؤولية، يجب التحقق مما إذا كان هناك انخفاض في قيمة الحرية بسبب فرض قيود إضافية.
- إذا زادت قيمة الصدق، فهل أدى ذلك إلى انخفاض في الذكاء الاجتماعي نتيجة الصراحة المطلقة التي قد تسبب صدمات؟

## 3- التدخل لضبط التوازن القيمي:

- إذا وجدت أن زيادة العدل تؤدي إلى انخفاض في الرحمة، يتم إطلاق حملات اجتماعية لتعزيز التوازن بين العدل والرحمة.
- إذا زادت المسؤولية على حساب حرية الإبداع، يمكن تطوير سياسات تدعم المسؤولية دون تقييد الابتكار.



مثال عملي على التوازن القيمي في مجتمع معين، النتائج عن فصلين زمنيين في عامين اثنين:

| القيمة | نسبة الفصل الأول (%) | نسبة الفصل الثاني (%) | التحليل                                                                                    |
|--------|----------------------|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| العدل  | 85%                  | 92%                   | ارتفعت نسبة العدل، مما قد يعني تطبيقًا صارمًا للقوانين، ويجب مراقبة قيم الرحمة والتسامح.   |
| الرحمة | 78%                  | 70%                   | انخفضت الرحمة نتيجة زيادة التركيز على العدل، مما قد يؤدي إلى تعامل أكثر جمودًا في المجتمع. |

|                  |     |     |                                                                                       |
|------------------|-----|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|
| الصدق            | 90% | 95% | ارتفاع الصدق مؤشر إيجابي، لكنه قد يسبب صدمات اجتماعية إذا لم يكن هناك لباقة اجتماعية. |
| الذكاء الاجتماعي | 75% | 68% | انخفاض في الذكاء الاجتماعي قد يكون بسبب ارتفاع الصدق المطلق دون دبلوماسية.            |
| المسؤولية        | 80% | 85% | ارتفاع المسؤولية أمر جيد، لكن يجب التحقق مما إذا كانت الحرية الإبداعية قد تأثرت.      |
| الحرية           | 75% | 65% | انخفاض الحرية قد يكون نتيجة زيادة الضوابط الاجتماعية أو القوانين الصارمة.             |

#### النتيجة:

- يجب العمل على تعزيز الرحمة بجانب العدل لضمان عدم تحوله إلى قسوة قانونية.
- يجب تعزيز الذكاء الاجتماعي بجانب الصدق حتى لا تؤدي الصراحة المطلقة إلى مشكلات اجتماعية.
- يجب إعادة النظر في توازن الحرية مع المسؤولية بحيث لا تغطي أحدهما على الأخرى.

#### كيف نطبق ذلك عملياً؟

- إنشاء لوحة تحكم رقمية تعرض تغيرات القيم مع الزمن بحيث يتم اتخاذ القرارات بناءً على البيانات.
- دمج التحليل القيمي في السياسات العامة بحيث يتم مراعاة التوازن بين القيم عند اتخاذ القرارات.
- إجراء مسح ميدانية فصلية متكررة لرصد القيم وتحليل التغيرات لمعرفة متى يحدث اختلال قيمي.
- بناء مؤشرات تحذيرية (إذا ارتفعت قيمة معينة أكثر من حد معين، يتم التحقق من تأثيرها على القيم الأخرى).

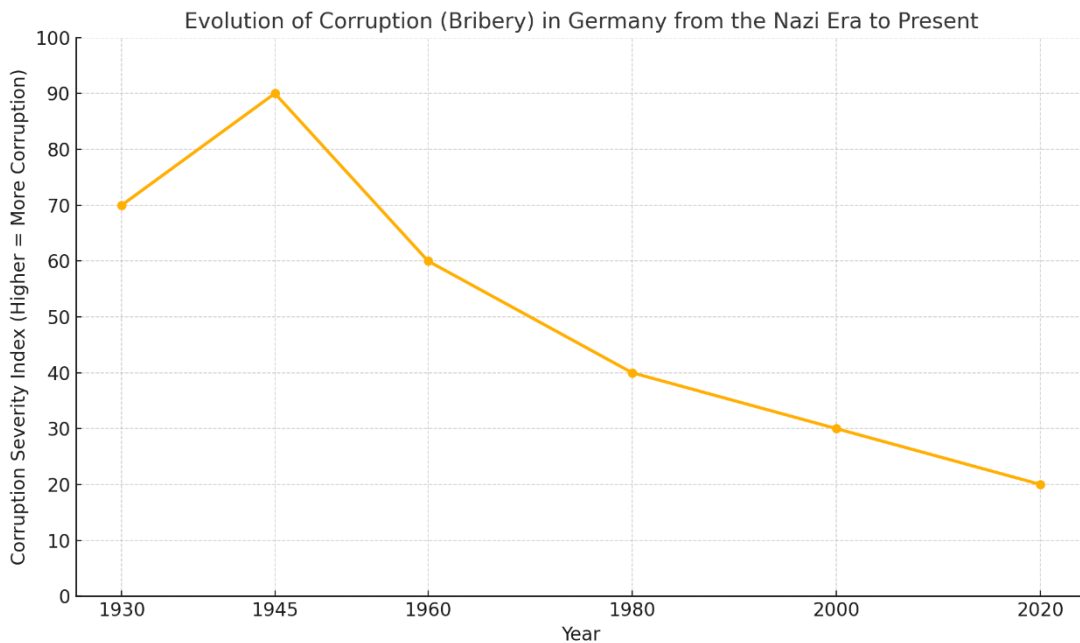
## الباب الرابع: تطبيقات من واقع المصفوفة ونتائج ميدانية

ما يلي نتائج ميدانية واقعية أدرجناها من واقع نتائج Gallup ومواقع أخرى وتعليق من واقع علاقات مصفوفة قيم القرآنية.



### ألمانيا إبّان العهد النازي

### وسلوك الرشوة عبر الزمن والتأثيرات التراكمية



|                    |                    |                           |                           |                 |
|--------------------|--------------------|---------------------------|---------------------------|-----------------|
| الدواعي والتأثيرات | الأداء بعد التوحيد | الأداء في ألمانيا الشرقية | الأداء في ألمانيا النازية | القيمة الأساسية |
|--------------------|--------------------|---------------------------|---------------------------|-----------------|

| وفق مصفوفة القيم                                        | (1990)<br>(2023)                              | (1949)<br>(1990)                           | (1933)<br>(1945)                          |                   |
|---------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------|-------------------|
| عند انهيار الأمانة، تزيد معدلات الفساد المؤسسي.         | تحسنت بسبب القوانين الصارمة للشفافية.         | استغلال النفوذ، الفساد في الشرطة والحكومة. | متدهورة بسبب الفساد السياسي والعسكري.     | الأمانة           |
| غياب العدل يؤدي إلى انعدام الثقة بالمؤسسات.             | عاد تدريجيًا مع القضاء المستقل.               | قمع سياسي بدون عدالة حقيقية.               | تطبيق انتقائي، موجه لصالح النخبة النازية. | العدل             |
| عندما تنخفض الشفافية، تزداد فرص الرشوة والفساد.         | تحسن كبير، قوانين قوية لمكافحة الفساد.        | الرقابة الأمنية (شتازي) زادت الفساد السري. | تكتم وسرية، غياب الشفافية تمامًا.         | الشفافية          |
| ضعف الثقة يؤدي إلى انتشار الفساد وعدم التعاون المجتمعي. | استعادة تدريجية مع الديمقراطية الحديثة.       | تأكلت بسبب القمع السياسي والتجسس الداخلي.  | معدومة بسبب القمع والدعاية النازية.       | الثقة في المؤسسات |
| غياب المسؤولية يؤدي إلى إساءة استخدام السلطة.           | المسؤولية موزعة بوضوح بين الحكومة والمواطنين. | سلطة مركزية تحتكر القرار بلا مساءلة.       | الولاء للحزب النازي وليس للمجتمع.         | المسؤولية         |
| غياب الحرية يزيد من الفساد المؤسسي والرشوة.             | توسعت مع الحريات الديمقراطية بعد التوحيد.     | مقيدة بشدة، استخدام المراقبة والقمع.       | قمع كامل للحريات، تحكم الدولة في الأفراد. | الحرية            |

- ما الذي نستنتجه من أداء ألمانيا في مكافحة الرشوة عبر الزمن؟
- في الحقبة النازية (1933-1945)، كان الفساد ممنهجًا، خاصة بين كبار الضباط والإدارة السياسية، مما أدى إلى انهيار القيم الأساسية مثل الأمانة، العدالة، والمسؤولية.
- في ألمانيا الشرقية (1949-1990)، استمر الفساد المؤسسي في ظل الحكم الاشتراكي القمعي، حيث كان الفساد مرتبطًا بالسيطرة الأمنية والقمع السياسي، مما أدى إلى انخفاض الثقة والشفافية في المؤسسات.
- بعد إعادة التوحيد (1990-2023)، عملت ألمانيا على تعزيز الشفافية والمساءلة، مما ساهم في استعادة النزاهة والثقة في المؤسسات.

مقارنة هذه النتائج مع مصفوفة القيم القيمية

تحليل التأثيرات التراكمية للرشوة على القيم وفق مصفوفة القيم

النتيجة النهائية:

- عندما زادت الرشوة في ألمانيا النازية وألمانيا الشرقية، تآكلت الأمانة والشفافية والمسؤولية، مما أدى إلى انهيار الثقة في المؤسسات وانتشار الظلم.
- بعد التوحيد، عندما تمت مكافحة الفساد بصرامة، استعادت ألمانيا القيم الأساسية مثل العدل والثقة والمسؤولية، مما أدى إلى استقرارها كدولة ديمقراطية حديثة.

ما تعلمناه من ألمانيا:

- عندما ينهار مستوى الشفافية والمساءلة، تنخفض الأمانة والمسؤولية، مما يزيد من الفساد والرشوة.
- عندما يتم تعزيز القوانين والمؤسسات المستقلة، يمكن إعادة بناء القيم الأخلاقية والاجتماعية.

المصدر (1)

## ملاحظة: نوع الفساد الذي يقيسه مؤشر مدركات الفساد

- الرشوة؛
- تحويل الأموال العامة إلى غير مقاصدها الأصلية؛
- استعمال المسؤولين للمنصب العام لتحقيق المكاسب الخاصة دون مواجهة العواقب؛
- قدرة الحكومات على احتواء الفساد في القطاع العام؛
- البيروقراطية المفرطة في القطاع العام التي قد تزيد من فرص حدوث الفساد؛
- استعمال الوساطة في التعيينات في الخدمة المدنية؛
- وجود القوانين التي تضمن قيام المسؤولين العاميين بالإفصاح عن أموالهم واحتمال وجود تنازع في المصالح؛
- الحماية القانونية للأشخاص الذين يُبلغون عن حالات الرشوة والفساد؛
- استيلاء أصحاب المصالح الضيقة على الدولة؛
- الوصول إلى المعلومات المتصلة بالشؤون العامة/الأنشطة الحكومية.

المصدر (2)

تأثير الرشوة التراكمي على القيم الاجتماعية: تحليل باستخدام مصفوفة القيم

عند مقارنة تأثير الرشوة مع مصفوفة القيم التي أعدناها سابقاً، نلاحظ أن الرشوة تؤثر بشكل مباشر على قيم مثل الأمانة، العدالة، والنزاهة. هذا التأثير السلبي يمتد ليشمل قيماً أخرى مرتبطة بها، مما يؤدي إلى تدهور النسيج الاجتماعي وزيادة معدلات الفساد.

إذ تُعتبر الرشوة من أخطر الظواهر التي تُهدد استقرار المجتمعات، حيث تمتد تأثيراتها لتشمل العديد من القيم الأساسية التي يقوم عليها البناء الاجتماعي. باستخدام مصفوفة القيم التي أعدناها سابقاً، يمكننا تحليل التأثيرات المتبادلة بين الرشوة والقيم الأخرى.

### 1. تأثير الرشوة على القيم الأساسية:

- الأمانة: تُفوّض الرشوة قيمة الأمانة، حيث يُقدّم المال أو الهدايا للحصول على مزايا غير مستحقة، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بين الأفراد والمؤسسات.
  - العدل: تُخلّ الرشوة بمبدأ العدالة، حيث يحصل غير المستحقين على حقوق أو امتيازات ليست لهم، مما يؤدي إلى انتشار الظلم والشعور بالغبن بين أفراد المجتمع.
  - الشفافية: تُعزّز الرشوة من ثقافة السرية والغموض في المعاملات، مما يُضعف من مبدأ الشفافية ويُعزّز مناخ الفساد.
- ### 2. التأثيرات المتسلسلة للرشوة على القيم الأخرى:

- الثقة: مع انتشار الرشوة، تتراجع الثقة بين الأفراد والمؤسسات، مما يُعيق التعاون والعمل الجماعي.
- المسؤولية: يؤدي انتشار الرشوة إلى تهرّب الأفراد من مسؤولياتهم، حيث تُصبح المصالح الشخصية مُقدّمة على المصلحة العامة.
- الولاء والانتماء: يشعر الأفراد بالاغتراب عن مجتمعهم عندما يرون أن القيم الأساسية تُنتهك باستمرار، مما يُضعف شعورهم بالولاء والانتماء.

### 3. التأثيرات طويلة المدى للرشوة:

- تدهور الأخلاق العامة: يؤدي انتشار الرشوة إلى تدهور المبادئ والأخلاق الكريمة في المجتمع، مما يُفسح المجال لانتشار السلوكيات السلبية كالتسيب واللامبالاة.
- إضعاف سيادة القانون: عندما تُصبح الرشوة وسيلة لتحقيق الأهداف، يفقد القانون هيئته، مما يؤدي إلى انتشار الفوضى وعدم الاستقرار.
- تفاقم الفقر والبطالة: تُساهم الرشوة في توظيف غير المؤهلين في مناصب حساسة، مما يؤدي إلى سوء الإدارة وتدهور الاقتصاد، وبالتالي زيادة معدلات الفقر والبطالة.

### خاتمة:

تُظهر مصفوفة القيم أن الرشوة ليست مجرد فعل فردي غير أخلاقي، بل هي ظاهرة تُهدد النسيج الاجتماعي بأكمله. ولذلك، فإن مكافحة الرشوة تتطلب جهودًا متكاملة لتعزيز القيم الإيجابية كالشفافية، والعدل، والأمانة، لضمان استقرار وتقدم المجتمع.



## الولايات المتحدة الأمريكية

### وثقة المستهلك – قيمة الثقة - عبر الزمن والتأثيرات التراكمية

لفهم تدهور الثقة الاجتماعية في الولايات المتحدة عبر العقود، يمكننا الرجوع إلى مؤشر ثقة المستهلك الذي تصدره جامعة ميشيغان، إذ يُعتبر هذا المؤشر مقياساً مهماً لمستوى ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأمريكي، ويعكس بالتالي الثقة الاجتماعية العامة.

#### تدهور مؤشر ثقة المستهلك عبر العقود:

في مارس 2025، انخفض مؤشر ثقة المستهلك لجامعة ميشيغان إلى 57.9 نقطة، مقارنة بـ 64.7 نقطة في فبراير 2025، و79.4 نقطة في مارس 2024. هذا يُظهر انخفاضاً مستمراً في ثقة المستهلكين. المصدر (3)

#### مقارنة التدهور بمصفوفة القيم:

وفقاً لمصفوفة القيم، فإن تدهور الثقة الاجتماعية يؤثر على عدة قيم أساسية:

1. التعاون: انخفاض الثقة يقلل من التعاون بين الأفراد، مما يؤثر على العمل الجماعي.
2. الشفافية: قلة الثقة قد تؤدي إلى زيادة الغموض وقلة الشفافية في التعاملات.
3. المسؤولية: تراجع الثقة يمكن أن يقلل من شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه المجتمع.

#### خلاصة:

يُظهر تدهور مؤشر ثقة المستهلك في الولايات المتحدة التأثيرات المتبادلة بين القيم المختلفة في المجتمع. تؤكد مصفوفة القيم أن انخفاض قيمة معينة،

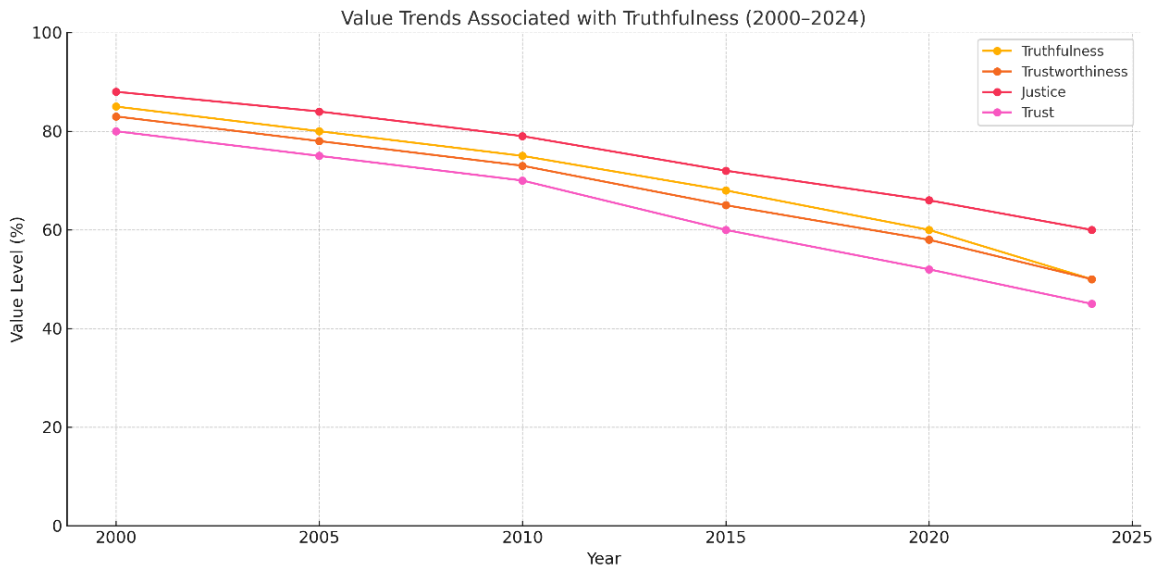
مثل الثقة، يمكن أن يؤدي إلى تدهور قيم أخرى، مما يؤكد الترابط الوثيق بينها وأهمية تعزيزها بشكل متكامل.

## مع قيمة الصدق

كما يمكن الاطلاع على بيانات من World Values Survey التي تقيس الاتجاهات الأخلاقية على مستوى الدول.

1- المؤشرات المرتبطة بالصدق:

- معدل الفساد: حيث إن تراجع الصدق يرتبط بزيادة الرشوة والاحتيال.
- مستوى الشفافية في المجتمع: المجتمعات الأكثر شفافية عادةً ما تكون أكثر التزامًا بالصدق.



تعليق على الرسم: "منحنى أداء القيم المرتبطة بالصدق (2000-2024)"

يمثل هذا الرسم الانحدار التدريجي في أربع قيم أخلاقية مترابطة خلال الفترة ما بين عام 2000 وعام 2024، وهي:

1. الصدق

2. الأمانة

3. العدل

4. الثقة

ويُظهر الرسم كيف أن الصدق، باعتباره قيمة محورية ورافعة في المصفوفة القيمية القرآنية، إذا تراجع، فإن القيم المترابطة به تبدأ أيضاً بالانخفاض، وذلك وفق نمط يشبه "الانهيار التسلسلي القيمي".

دلالات الانحدار:

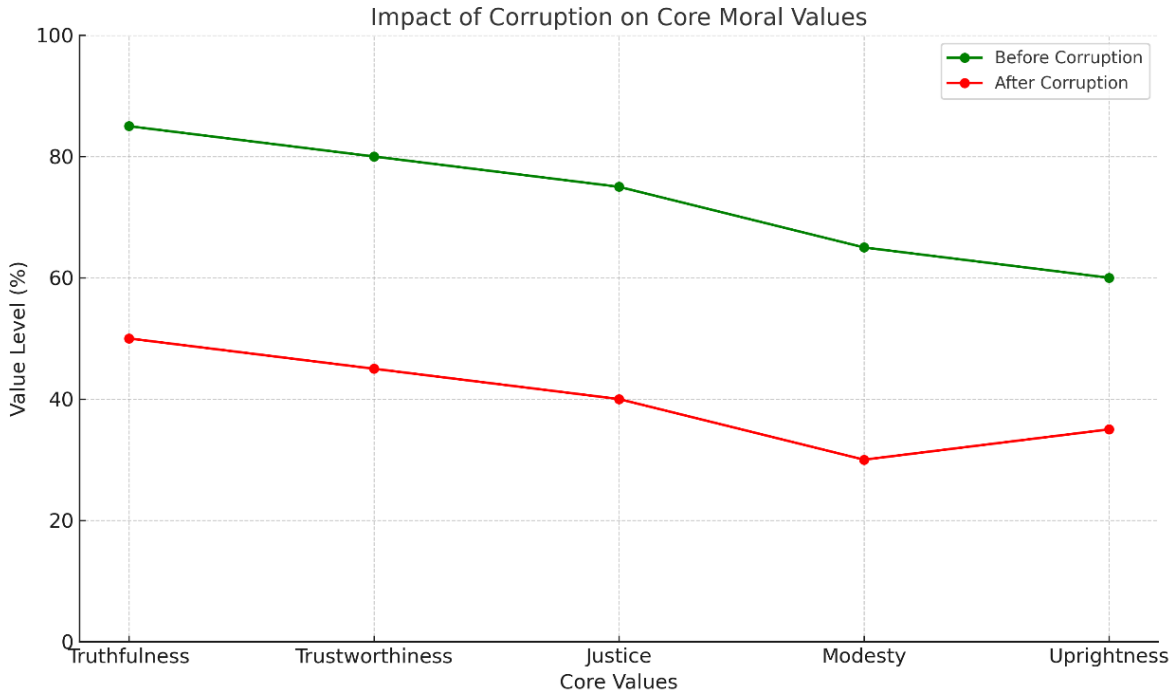
- تراجع الصدق يؤدي إلى شيوع الكذب والمخادعة.
- تراجع الأمانة يزيد من حالات الفساد المالي والإداري.
- تراجع العدل يضعف ثقة الناس بالمؤسسات ويغذي الشعور بالظلم.
- تراجع الثقة يزرع الشك بين الأفراد ويقلل من التعاون المجتمعي.

وفق نتائج دراسات مثل:

- World Values Survey
- Transparency International
- يتبين أن الانخفاض في هذه القيم الأخلاقية يرتبط بـ:
- ارتفاع معدلات الرشوة والكذب السياسي.
- تدهور الثقة بالمؤسسات العامة.
- تفكك الروابط الاجتماعية.

وفق نموذج مصفوفة القيم القرآنية، فإن تراجع قيمة محورية مثل الصدق يُعد مؤشراً مبكراً لاهتزاز المنظومة القيمية بأكملها، مما يوجب التدخل الاستراتيجي السريع.

## الجريمة والفساد



تعليق على الرسم: "أثر الفساد على القيم المحورية"  
يعرض الرسم البياني مقارنة بين مستويات خمس قيم محورية قبل وبعد انتشار الفساد في المجتمع، وهي:

- الصدق
- الأمانة
- العدل
- الحياء
- الاستقامة

ما الذي يكشفه الرسم؟  
• انخفاض ملحوظ في جميع القيم بعد انتشار الفساد، مما يدل على أن الجريمة ليست مجرد انتهاك قانوني، بل هي تدمير بنيوي للقيم العليا.

- الصدق، الذي يشكّل حجر الأساس في الثقة المجتمعية، تراجع من 85% إلى 50%.
- الحياء كقيمة جمالية وأخلاقية تدهور بشكل حاد، مما يفسر التغيرات في الثقافة العامة والسلوك العام.
- العدل، الذي يمثل الاتزان المؤسسي، تراجع بشدة، مما يفسر ازدياد الشك في القضاء والأنظمة.

من منظور مصفوفة القيم:

- القيم المحورية تعمل كـ "عمود فقري" للبنية الأخلاقية، وإذا تآكل أحدها، تنهار البقية بالتدريج.
- انتشار الفساد يُظهر "العدوى القيمية السلبية"، حيث تؤثر قيمة مختلة (كالخداع أو الطمع) على المحيط، فتسحب معها القيم المستقرة إلى الأسفل.

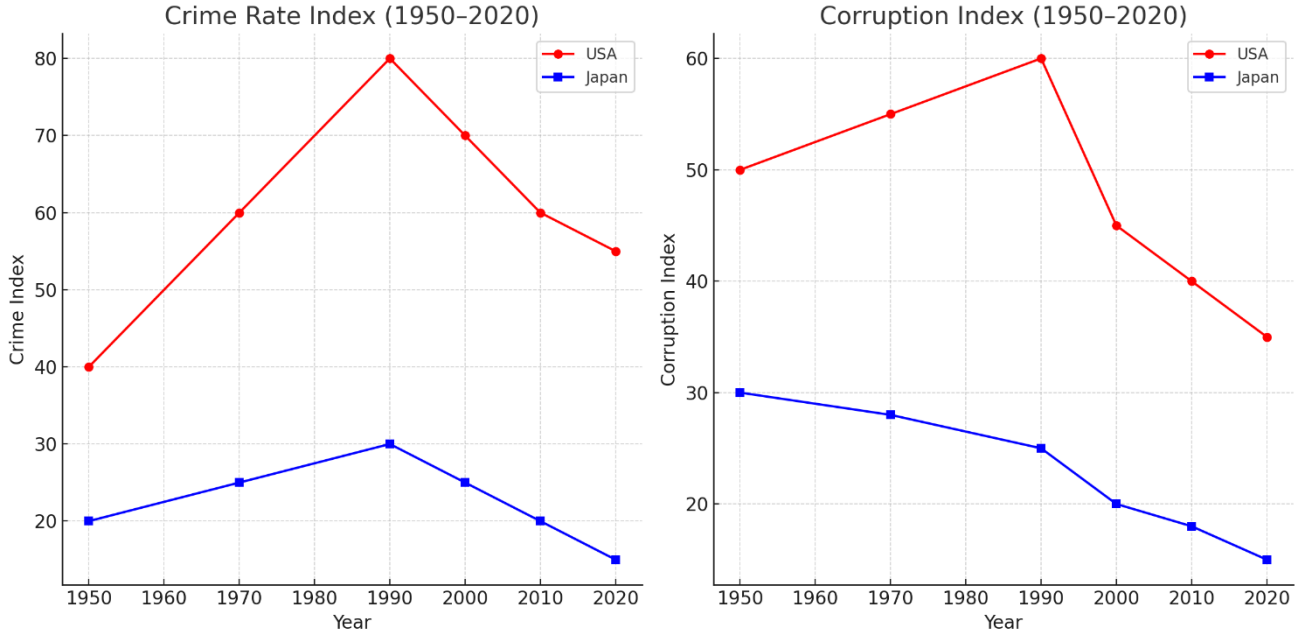
دلالات عملية:

- لا يمكن إصلاح المجتمع أمنياً فقط، بل يجب إعادة بناء منظومة القيم المحورية.
- أولويات التدخل يجب أن تبدأ من القيم ذات التأثير المتسلسل مثل الصدق والعدل.



## معدلات الجريمة والفساد على القيم الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

لفهم تأثير معدلات الجريمة والفساد على القيم الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، سنستعرض البيانات المتاحة ونقارنها بمصفوفة القيم التي أعدناها سابقاً.



الجريمة والفساد: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

المصدر (4)

### الولايات المتحدة الأمريكية:

#### • معدلات الجريمة:

◦ بعد الحرب العالمية الثانية، ارتفعت معدلات الجريمة في الولايات المتحدة، وبلغت ذروتها من السبعينيات حتى أوائل التسعينيات من القرن العشرين. تضاعفت جرائم العنف أربع مرات تقريباً بين عام 1960 وذروتها في عام 1991. ومنذ ذلك الحين، انخفضت معدلات الجريمة بشكل ملحوظ، مع بعض التقلبات في السنوات الأخيرة .

#### • معدلات الفساد:

◦ تُظهر البيانات أن الولايات المتحدة لديها مستويات فساد أقل مقارنة بالعديد من الدول الأخرى، ولكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالفساد في بعض القطاعات.

## اليابان:

- معدلات الجريمة:
  - تُعتبر اليابان واحدة من الدول ذات أدنى معدلات الجريمة في العالم.
- معدلات الفساد:
  - تُصنّف اليابان كدولة ذات مستويات فساد منخفضة، مع وجود نظام قانوني صارم وثقافة تعزز النزاهة.

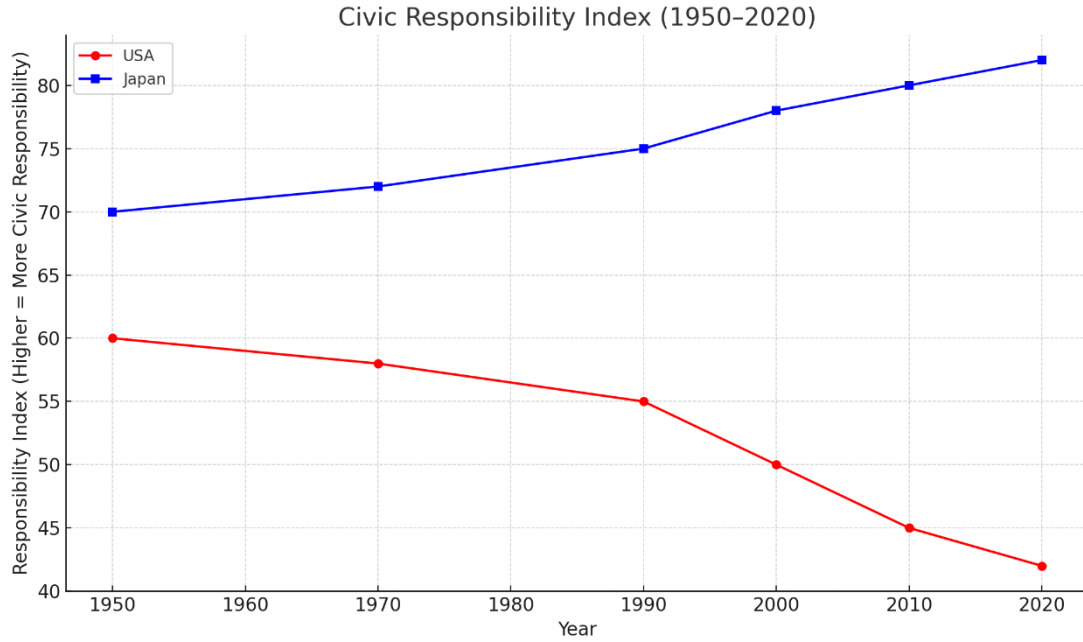
- تأثير معدلات الجريمة والفساد على القيم الاجتماعية:
- ارتفاع معدلات الجريمة والفساد يمكن أن يؤثر سلبًا على عدة قيم اجتماعية، بما في ذلك:
- الثقة: تؤدي زيادة الجريمة والفساد إلى تآكل الثقة بين الأفراد وفي المؤسسات.
  - الأمانة: قد يؤدي انتشار الفساد إلى تقليل قيمة الأمانة في المجتمع.
  - العدالة: يمكن أن يؤدي الفساد إلى نظام قانوني غير عادل، حيث تُشتري العدالة وتُباع.

- مقارنة مع مصفوفة القيم:
- عند مقارنة هذه البيانات مع مصفوفة القيم، نجد أن:
- في الولايات المتحدة، أدى ارتفاع معدلات الجريمة في الماضي إلى تآكل بعض القيم الاجتماعية، مثل الثقة والأمانة. ومع ذلك، ساهم الانخفاض في معدلات الجريمة منذ التسعينيات في استعادة بعض هذه القيم.
  - في اليابان، ساهمت معدلات الجريمة والفساد المنخفضة في تعزيز قيم مثل الثقة، الأمانة، والعدالة.

## خلاصة:

تُظهر البيانات أن معدلات الجريمة والفساد تؤثر بشكل مباشر على القيم الاجتماعية. المجتمعات التي تحافظ على معدلات منخفضة للجريمة والفساد تميل إلى تعزيز قيم إيجابية، مما يؤدي إلى استقرار وتماسك أكبر.

## المسؤولية



المسؤولية المجتمعية الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

المصدر (5)، (6)

لفهم تطور قيمة المسؤولية وتأثيرها على القيم الاجتماعية الأخرى، سنستعرض تجربتي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية عبر العقود الماضية، ونقارن ذلك بمصفوفة القيم التي أعدناها.

### اليابان:

• بيئة العمل والمسؤولية:

○ تُعتبر ثقافة العمل اليابانية نموذجًا في تعزيز المسؤولية. يسعى الموظفون لاستثمار وتطوير الشركات التي يعملون فيها، بينما تحافظ الشركات على جو عائلي ورعاية موظفيها. تُعزز هذه العلاقة أمن التوظيف وأخلاقيات المهنة، مما يدفع الموظفين للعمل لساعات أطول وبذل جهد أكبر.

- التعليم وغرس القيم:
  - يركز النظام التعليمي الياباني على تنمية الشعور بالجماعة والمسؤولية تجاه المجتمع، بدءًا من البيئة المدرسية. يُعزز هذا النظام قيم النظافة، النظام، والعمل الجماعي بين الطلاب .

- تأثير ذلك على القيم الأخرى:
  - تعزيز المسؤولية أدى إلى تقوية قيم مثل الالتزام، العمل الجماعي، والاحترام . هذه القيم ساهمت في تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية ملحوظة.

### الولايات المتحدة الأمريكية:

- المسؤولية الاجتماعية للشركات:
  - شهد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تطورًا ملحوظًا، حيث أصبحت الشركات تُدرك أهمية مواءمة أهدافها مع القيم الاجتماعية والبيئية. يُساهم ذلك في تعزيز سمعة الشركة وجذب العملاء والموظفين .

- تأثير ذلك على القيم الأخرى:
  - تعزيز المسؤولية الاجتماعية أدى إلى تقوية قيم مثل الشفافية، الاستدامة، والثقة بين الشركات والمجتمع، ولكن لم ينعكس ذلك على المجتمع بقدر انعكاسه لصالح الشركات.

### مقارنة مع مصفوفة القيم:

عند مقارنة هذه التطورات مع مصفوفة القيم، نلاحظ ما يلي:

#### اليابان:

- تعزيز المسؤولية أدى إلى تقوية قيم الالتزام والعمل الجماعي، مما ساهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

#### الولايات المتحدة:

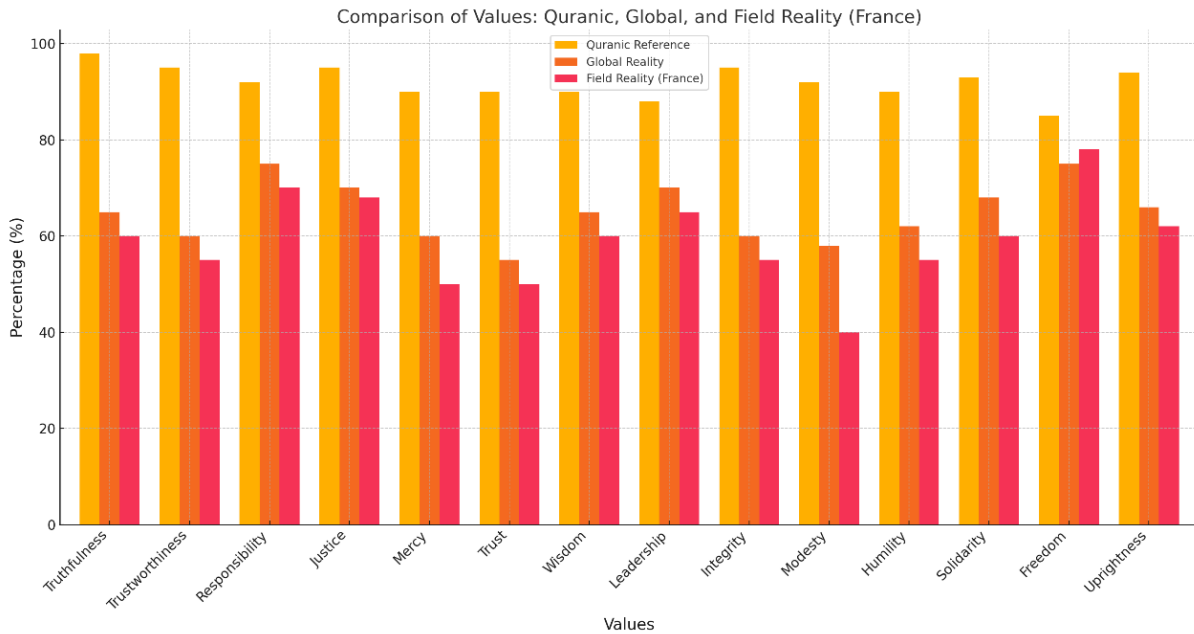
- تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات أدى إلى تقوية قيم الشفافية والاستدامة، مما عزز الثقة بين الشركات والمجتمع. ولكن لم يكن للنظام السياسي والإداري للحكم نصيب فيه.

## خلاصة:

تُظهر التجارب اليابانية والأمريكية أن تعزيز قيمة المسؤولية، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات، يؤدي إلى تأثيرات إيجابية على القيم الاجتماعية الأخرى. هذا يُبرز أهمية تكامل القيم لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار المجتمعي.



## فرنسا والابتعاد عن الدين



شهدت فرنسا على مدار العقود الماضية تحولات جذرية في بنيتها الاجتماعية والثقافية، مما أدى إلى تغييرات ملموسة في منظومة القيم المجتمعية. هذه التغييرات أثارت تساؤلات حول وجود خلل قيمى يمكن تتبعه عبر الزمن.

## مظاهر التحولات القيمية في فرنسا:

### 1. تراجع الممارسات الدينية:

- انخفضت نسبة الملتزمين بالممارسات الدينية التقليدية، مع تراجع حضور الكنائس والمشاركة في الطقوس الدينية.
- هذا التراجع أثر على القيم المرتبطة بالدين، مثل التضامن المجتمعي والالتزام الأخلاقي.

### 2. ارتفاع النزعة الفردية:

- شهد المجتمع الفرنسي زيادة في التركيز على القيم الفردية والحرية الشخصية.
- هذا التحول أدى إلى تقليل الاهتمام بالقيم الجماعية والتضامن الاجتماعي.

### 3. تغيرات في بنية الأسرة:

- ارتفاع معدلات الطلاق وتراجع نسب الزواج التقليدي.
- زيادة في الأسر ذات العائل الواحد وتنوع في أشكال الأسر.

### 4. تراجع الثقة بالمؤسسات:

- انخفاض مستوى الثقة في المؤسسات الحكومية والسياسية.
- هذا التراجع قد يكون مرتبطاً بالشعور بالاغتراب وعدم الرضا عن الأداء المؤسسي.

### 5. تحديات التنوع الثقافي:

- مع زيادة الهجرة، أصبحت فرنسا مجتمعاً متعدد الثقافات، مما أثار نقاشات حول الهوية الوطنية والاندماج.
- ظهور توترات بين القيم التقليدية والقيم الوافدة مع المهاجرين.

### أسباب التحولات القيمية:

- **العولمة:** تأثير الثقافات العالمية وانتشار وسائل الإعلام أدى إلى تبني قيم جديدة.
- **التقدم التكنولوجي:** تغير طرق التواصل والعمل أثرت على العلاقات الاجتماعية والقيم المرتبطة بها.
- **التغيرات الاقتصادية:** التحولات في سوق العمل والاقتصاد أثرت على الاستقرار الاجتماعي والقيم المرتبطة بالعمل والأسرة.

## خلاصة:

التحولات القيمية في فرنسا هي نتاج تفاعل معقد بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. لفهم هذه التحولات بشكل أعمق، يُنصح بالاطلاع على الدراسات الاجتماعية والتقارير البحثية التي ترصد هذه التغيرات عبر العقود.

المصدر (7)، (8)

أضغط على الروابط التالية لتحميل المصفوفات:

|   | A                                       | B                                                                 | C                                                 |
|---|-----------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| 1 |                                         | Impact of Value Shift in France (تأثير التحولات القيمية في فرنسا) | Islamic Value Matrix (المصفوفة القيمية الإسلامية) |
| 2 | Religious Commitment (الالتزام الديني)  | 40                                                                | 95                                                |
| 3 | Individualism (الفردية)                 | 85                                                                | 50                                                |
| 4 | Family Structure (بنية الأسرة)          | 60                                                                | 90                                                |
| 5 | Trust in Institutions (الثقة بالمؤسسات) | 50                                                                | 80                                                |
| 6 | Cultural Integration (الاندماج الثقافي) | 70                                                                | 85                                                |
| 7 | Social Solidarity (التضامن الاجتماعي)   | 55                                                                | 90                                                |

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/1yHgpKaXnvtSyH9HcVMRNYkCUbJiFKirY/edit?usp=sharing&oid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true>

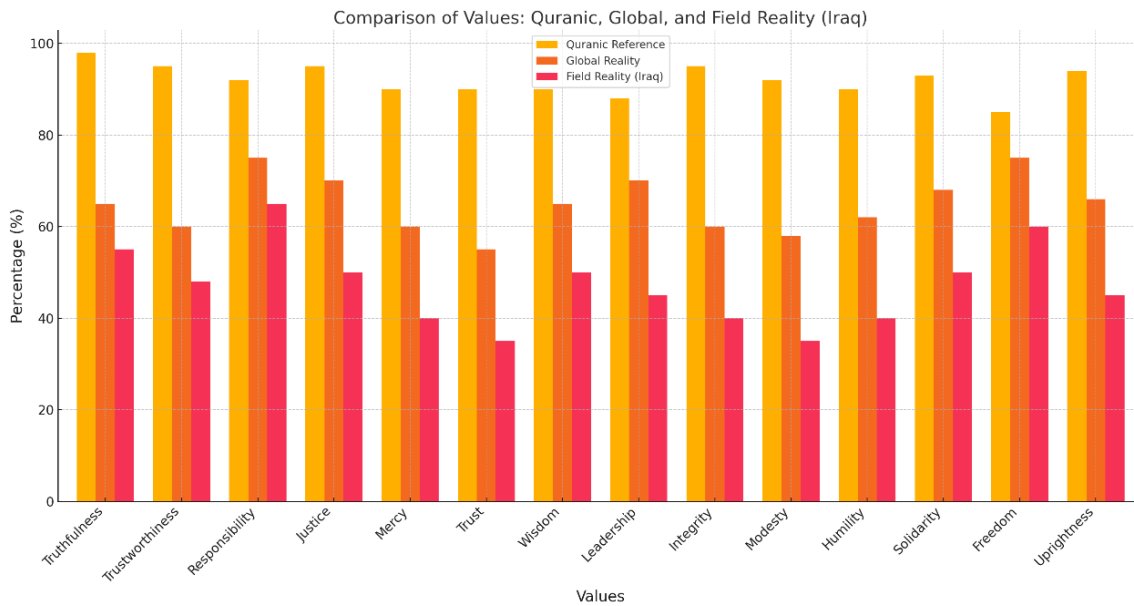
## المصفوفة مع عامل الزمن

|   | A           | B                                      | C                       | D                              | E                                       | F                                       | G                              | H |
|---|-------------|----------------------------------------|-------------------------|--------------------------------|-----------------------------------------|-----------------------------------------|--------------------------------|---|
| 1 | Time Period | Religious Commitment (الالتزام الديني) | Individualism (الفردية) | Family Structure (بنية الأسرة) | Trust in Institutions (الثقة بالمؤسسات) | Cultural Integration (الاندماج الثقافي) | Solidarity (التضامن الاجتماعي) |   |
| 2 | 1950s       | 90                                     | 50                      | 85                             | 80                                      | 85                                      | 90                             |   |
| 3 | 1970s       | 75                                     | 65                      | 75                             | 70                                      | 80                                      | 80                             |   |
| 4 | 1990s       | 60                                     | 75                      | 65                             | 60                                      | 75                                      | 70                             |   |
| 5 | 2020s       | 40                                     | 85                      | 60                             | 50                                      | 70                                      | 55                             |   |

[https://docs.google.com/spreadsheets/d/1\\_yo6L4xCw57K1HANnGNPuRdEKM5Dycca/edit?usp=sharing&oid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true](https://docs.google.com/spreadsheets/d/1_yo6L4xCw57K1HANnGNPuRdEKM5Dycca/edit?usp=sharing&oid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true)



## العراق ومنظومة القيم



العراق ومنظومة القيم ومقارنتها بمصفوفة القيم الإسلامية

المصدر (9)، (10)، (11)

شهد العراق عبر العقود الماضية تحولات جذرية في منظومة القيم الاجتماعية، مما أثر على تماسك المجتمع وتوجهاته. هذه التغيرات، التي يمكن وصفها بالحياد أو التراجع القيمي، انعكست على عدة جوانب أساسية مقارنة بمصفوفة القيم المستندة إلى المبادئ الإسلامية.

### مظاهر التغيرات القيمية في العراق:

#### 1. ارتفاع معدلات الرشوة والفساد:

◦ في عام 2004، رفض 98% من العراقيين فكرة تلقي الرشوة تحت أي ذريعة، بينما في عام 2019، انخفضت هذه النسبة إلى 85%، مع تبرير 21% للرشوة.

## 2. زيادة تبرير سرقة ممتلكات الآخرين:

- في عام 2010، برر 2% فقط سرقة ممتلكات الآخرين، بينما ارتفعت النسبة إلى حوالي 20% في عام 2020 .

## 3. تغيرات في قيم الأسرة والطلاق:

- في عام 2004، برر 11% من العراقيين الطلاق، بينما ارتفعت النسبة إلى 42% في عام 2019، مما يشير إلى تغيرات في النظرة إلى استقرار الأسرة .

## 4. تراجع الثقة بالمؤسسات:

- أدت الأوضاع السياسية والاقتصادية إلى انخفاض الثقة بالمؤسسات الحكومية، مما أثر على العقد الاجتماعي بين

## 5. تأثير الاحتلال والتدخلات الخارجية:

- أثر الاحتلال الأمريكي عام 2003 بشكل كبير على القيم الاجتماعية، مما أدى إلى تفكك الروابط الاجتماعية وتغيرات.

## انعكاسات هذه التغيرات على القيم وفق المصفوفة الإسلامية:

- **الأمانة والنزاهة:** ارتفاع نسب تبرير الرشوة والسرقة يشير إلى تراجع في قيمة الأمانة، مما يؤثر سلبًا على الثقة بين الأفراد.
- **استقرار الأسرة:** زيادة نسب تبرير الطلاق تشير إلى تراجع في قيمة استقرار الأسرة، مما قد يؤدي إلى تفكك الروابط الأسرية.
- **الثقة بالمؤسسات:** انخفاض الثقة بالمؤسسات يعكس ضعفًا في العقد الاجتماعي، مما يؤثر على التعاون بين الدولة والمجتمع.
- **التضامن الاجتماعي:** تفكك الروابط الاجتماعية وتراجع القيم التقليدية قد يؤدي إلى ضعف التضامن والتماسك المجتمعي.

## خلاصة:

تشير التحولات القيمية في العراق إلى وجود تحديات كبيرة تواجه المجتمع في الحفاظ على قيمه الأساسية. هذه التغيرات تستدعي جهودًا مشتركة من قبل الأفراد والمؤسسات لتعزيز القيم الإيجابية وإعادة بناء الثقة والتماسك الاجتماعي.

## الخاتمة

في عالم يشهد تغيرات متسارعة، تتأثر القيم المجتمعية والفردية بعوامل متعددة تجعلها في حالة دائمة من التفاعل والتطور. يمثل هذا المرجع محاولة علمية لصياغة إطار رياضي يُمكن من تحليل العلاقات القيمية، ودراسة تأثيراتها المتبادلة، والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية استنادًا إلى معادلات رياضية دقيقة.

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم نموذج شامل يمكن تطبيقه في مجالات متعددة، تشمل الذكاء الاصطناعي، التخطيط الاستراتيجي، علم الاجتماع، وإدارة التغيير الثقافي. من خلال الجمع بين التحليل القيمي والنماذج الرياضية، لإنشاء نظام قادر على قياس وتحليل توازن القيم داخل الأفراد والمجتمعات.

حيث بينا مفهوم المعادلات القيمية إذ يُمكن لهذه المعادلات تحديد الروابط بين القيم المتوافقة، القيم المتعارضة، والقيم المتغيرة عبر الزمن. وبيننا ذلك عبر القيم الفردية والمجتمعية إذ تُصنف القيم إلى نوعين رئيسيين:

- القيم الفردية: تنبع من قناعات الشخص وسلوكياته الشخصية، مثل الصدق والمسؤولية.
- القيم المجتمعية: تشمل المبادئ التي تحكم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، مثل العدل والحرية.

كما بينا تصنيف العلاقات القيمية كالقيم المتكاملة (القيم التي تعزز بعضها البعض) وتشمل القيم التي تدعم وتقوي بعضها البعض، مثل: الصدق والثقة: كلما زاد الصدق، ارتفعت مستويات الثقة في المجتمع. العدل والمسؤولية: لا يمكن تحقيق العدل بدون تحمل المسؤولية. والقيم المتعارضة (القيم التي تتعارض مع بعضها البعض) عندما تتضارب قيمتان، يؤدي ارتفاع إحداها إلى انخفاض الأخرى، مثل: الحرية والمسؤولية: إذا زادت الحرية بلا ضوابط، انخفضت المسؤولية، والعكس صحيح.

العدالة والرحمة :تطبيق العدالة الصارمة قد يقلل من الرحمة، والعكس بالعكس.

القيم المتأثرة بالعوامل الخارجية  
تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مدى انتشار القيم داخل المجتمعات، مثل: التفكك الأسري كنتيجة لانخفاض المسؤولية الأسرية. ضعف الأمانة بسبب التأثير السلبي لانتشار الفساد.

أخيرا تم طرح نموذج التنبؤ المستقبلي للقيم، إذ تتغير القيم وفقًا لمجموعة من العوامل المؤثرة، ويمكن نمذجة هذا التغير رياضيا، وتوقع التحولات القيمية في المجتمعات، حيث يعتمد تطور القيم على عوامل التحفيز والتنشيط الاجتماعي.

ويمكن قياس معدلات انتشار القيم الجديدة بناءً على التفاعل المجتمعي ووسائل الإعلام.

وفي التطبيقات العملية للمعادلات القيمية تم تطوير خوارزمية قادرة على تحليل التغير القيمي في المجتمعات الرقمية ويمكن استخدامها لفهم تأثير العوامل الاقتصادية على استقرار القيم المجتمعية.

ويهدف هذا المرجع إلى تقديم إطار علمي جديد لدراسة القيم من منظور رياضي، مما يمكن الباحثين والممارسين من فهم وتحليل القيم بطرق أقرب للواقع وقابلة للقياس. يمكن لهذا النموذج أن يُطبَّق في مجالات متعددة، مثل علم الاجتماع، الذكاء الاصطناعي، وإدارة التغيير الثقافي، مما يفتح الباب أمام استخدامات أوسع للمعادلات القيمية في تصميم مستقبل أكثر توازناً واستدامة.

تم بحمد الله

قائمة مراجع

1-:- [Transparency.org](http://Transparency.org) أجدية مؤشر مدركات الفساد: كيفية حساب المؤشر...

2- مؤشر مدركات الفساد خاضع لتغطية رخصة Creative Commons Attribution-NoDerivs 4.0، ما يعني أن بإمكانك استعمال عملنا طالما تقرّ باستعماله وتستخدم الرابط يعيد يعيد عملك إلينا على النحو الآتي:

**عنوان المحتوى (السنة)** لمنظمة الشفافية الدولية مرخص بموجب CC-BYND 4.0

### 3- Forex Analysis & Reviews: 17.03.2025 السوق الأمريكي: تكوين دعم قوي...

#### 4- الجريمة في الولايات المتحدة - ويكيبيديا

## 5- بيئة العمل اليابانية - ويكيبيديا

## 6-المسؤولية الاجتماعية للشركات والموقع الاستراتيجي: كيفية موازنة أهداف عمك مع القيم الاجتماعية والبيئيةFasterCapital -

## 7- السقوط الأخلاقي في المجتمعات (فرنسا أنموذجاً) | الشرق

TRENDS Research & Advisory - مشروع "تعزيز قيم الجمهورية الفرنسية" ..  
الإمكانيات والتحديات

**9-تغير القيم في المجتمع العراقي:أرقام صادمة أم وقائع قادمة؟ (4) تغيرات خطيرة في القيم الأخلاقيةIIACSS -**

[UNDP IQ Reimagining The Social Contract in Iraq AR v2.pdf](#)

## آثار الاحتلال على منظومة القيم الاجتماعية للمجتمع العراقي

## ملحق -1-

المراجع المعتمدة في تشكيل المعيار الذي بنيت عليه المصفوفة القيمية:  
1. كتاب "آلة القيم"

• المضمون:

• يتناول الكتاب طرق استخراج وتنظيم القيم وتفعيلها برمجياً واجتماعياً، ويركز على البنية التقنية (خوارزميات وآليات) لتحويل القيم إلى نماذج تطبيقية.

• يهتم بكيفية برمجة القيم من خلال مصفوفات تفصيلية لكل قيمة، وتحديد أدوات تشغيلها في الواقع العملي.

• المقارنة بالمصفوفة التي أنجزناها:

• يتقاطع مع المصفوفة في الجانب المنهجي من حيث التعامل مع القيم عبر مصفوفات وعلاقات.

• كتاب "آلة القيم" أكثر تركيزاً على الجانب التقني والتطبيقي وكيفية تفعيل القيمة في الواقع باستخدام أدوات وآليات تنفيذية واضحة.

2. كتاب "دليل قيم سورة الملك" كنموذج عن باقي أدلة قيم سور القرآن الكريم:

• المضمون:

• هذا الكتاب متخصص في تحليل القيم القرآنية عبر تطبيق منهجية مفصلة على سورة الملك، حيث يستخرج القيم ويحللها عبر عدة مستويات تشمل الاشتقاقات اللغوية، والعلاقات مع القيم الأخرى، وتفعيل القيمة بأساليب مختلفة مثل الحوار والقصة والتأثير الحسي والبصري.

• المقارنة بالمصفوفة التي أنجزناها:

• المنهجية في "دليل سورة الملك" تشبه كثيراً ما قمنا به من تحليل القيم وربطها مع بعضها وإظهار العلاقات بين قيم مختلفة.

• كتاب سورة الملك أكثر عمقاً في الاشتقاق اللغوي والدلالي، ويقدم نموذجاً تطبيقياً واضحاً لكيفية استكشاف القيمة داخل نص قرآني محدد.

• أما المصفوفة التي أنجزناها، فهي أوسع نطاقاً من حيث العلاقات مع قيم عالمية ومقارنتها مع قيم أخرى عالمياً، وتتميز بإضافة البعد الزمني والتنبؤ بالتغيرات.

أدلة قيم سور القرآن الكريم: مثل دليل قيم سورة الفاتحة، ودليل قيم سورة الكهف وغيرها، توفر قاعدة معرفية أوسع، لضمان النسب والأوزان بشكل أكثر دقة، كما إنها تتضمن:

1. التوسع في المفردات القيمية: إذ تشير أدلة السور إلى وجود تفصيلات ومفردات قيمية متعددة داخل السورة الواحدة، مما يجعل نسب القيم وعلاقاتها منسجمة والسياقات الواردة.

2. تباين في الاستخدام: قد يختلف التركيز على قيمة معينة في سورة عن أخرى، مما يجعل من الضرورة إعادة مراجعة العلاقات والتأثيرات بينها وفق ورودها في كل سورة على حدة.

معادلة توضيحية للنتيجة (كنموذج):  
هذه المعادلة توضح كيف يمكن تجميع أفضل العناصر من كل نموذج لبناء نموذج قيم متكامل قادر على استيعاب الواقع، وتفعيل القيم بفاعلية، والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية في منظومة القيم.

### المعادلة

نموذج القيم المتكامل = عمق لغوي وقرآني (أدلة قيم سور القرآن "الفاتحة، الكهف، مريم، العنكبوت، الملك، وغيرها) + بعد تقني وتطبيقي (آلة القيم) + بعد زمني وعالمي (مصفوفة الاستقرار المجتمعي) X عوامل تفعيل القيم (تشغيلية، حسية، عقلية، مشاعرية).

### شرح عناصر المعادلة

| العنصر                     | الايضاح                                                                                        |
|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عمق لغوي وقرآني (أدلة قيم) | يعني الاستناد إلى فهم دقيق للقيم من القرآن الكريم، مع استخراجها من النص القرآني عبر الاشتقاقات |

|                                                                                                                                                                                                                                           |                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| اللغوية، والتفسيرية، والدلالية. مثال: (نموذج: دليل قيم سورة الملك)                                                                                                                                                                        | بعض سور (القرآن)                                  |
| استخدام منهجيات وأدوات تقنية وبرمجية لتحويل القيم إلى إجراءات ملموسة، وقياس مدى تحققها في الواقع باستخدام خوارزميات وأدوات رقمية. (نموذج: آلة القيم)                                                                                      | بعد تقني وتطبيقي (آلة القيم)                      |
| إضافة عنصر الزمن، وإمكانية التنبؤ بتغير القيم عبر فترات زمنية، بالإضافة للمقارنة مع القيم العالمية والمجتمعية من خلال معادلات رياضية تربط بين القيم. (النموذج الذي طورناه)                                                                | بعد زمني وعالمي (مصفوفة الاستقرار المجتمعي)       |
| الآليات التي يتم من خلالها تحريك وتفعيل القيم في الواقع: - التشغيلية (الوسائل العملية والتنفيذية) - الحسية (التأثير من خلال الحواس كالصورة والصوت) - العقلية (التأثير الفكري والمنطقي) - المشاعرية (تحريك المشاعر لتحقيق التغيير السلوكي) | عوامل تفعيل القيم (تشغيلية، حسية، عقلية، مشاعرية) |

## ملحق -2-

شرح معادلة توازن الصدق مع العدل وعلاقته بالزمن

في البداية، ندرج معادلة تبين العلاقة بين الصدق (T) والعدل (J) وقيم أخرى، لكن لم نتحدث عن الزمن بشكل واضح.

المعادلة الأولية (بدون الزمن)

في السابق، قدمت لك هذه المعادلة لحساب العدل بناءً على الصدق والأمانة والحكمة:

$$\frac{(W \times 0.90) + (H \times 0.92) + (T \times 0.95)}{3} = J$$

حيث:

- $J$  = نسبة العدل
- $T$  = نسبة الصدق
- $H$  = نسبة الأمانة
- $W$  = نسبة الحكمة

هذه المعادلة تعني أنه إذا زادت نسبة الصدق أو الأمانة أو الحكمة، فإن العدل سيتأثر ويرتفع أيضًا. ولكن هذا النموذج لا يأخذ في الاعتبار التغيرات بمرور الوقت، وهو ما يجعل التحليل غير مكتمل عند مراقبة المجتمع ديناميكيًا.

## تفسير المعادلة بقيم واقعية 🔍

لنأخذ مثالاً عملياً:

المعادلة لحساب العدل  $J$

$$\frac{(W \times 0.90) + (H \times 0.92) + (T \times 0.95)}{3} = J$$

✓ إذا كانت القيم هي:

• الصدق  $T = 80$

• الأمانة  $H = 85$

• الحكمة  $W = 75$

◆ نحسب كل قيمة مضروبة في وزنها النسبي:

$$(0.90 \times 75) + (0.92 \times 85) + (0.95 \times 80)$$

$$221.7 = 67.5 + 78.2 + 76$$

◆ نقسم على 3 للحصول على  $J$ :

$$73.9 = \frac{221.7}{3} = J$$

الآن، لنفترض أن القيم تتغير مع الزمن بحيث يتأثر العدل بمعدل تغير الصدق عبر الزمن. يمكننا تعديل المعادلة كالتالي:

## ◆ إدخال الزمن في المعادلة

الآن، لنفترض أن القيم تتغير مع الزمن بحيث يتأثر العدل بمعدل تغير الصديق عبر الزمن. يمكننا تعديل المعادلة كالتالي:

$$\frac{(W(t) \times 0.90) + (H(t) \times 0.92) + (T(t) \times 0.95)}{3} = J(t)$$

### ◆ ماذا تعني $J(t)$ و $T(t)$ ؟

- $J(t)$  = نسبة العدل في الزمن  $t$ .
- $T(t)$  = نسبة الصديق في الزمن  $t$ .
- $H(t)$  = نسبة الأمانة في الزمن  $t$ .
- $W(t)$  = نسبة الحكمة في الزمن  $t$ .

هذا يعني أننا الآن نراقب كيف تتغير القيم بمرور الوقت، بدلاً من حسابها كنقطة ثابتة.

## إضافة معدل التغير الزمني (التسارع القيمي)

إذا أردنا معرفة كيف تؤثر سرعة تغير الصديق على العدل، وليس فقط القيم المطلقة، يمكننا إدراج معدل التغير الزمني ( $\frac{dT}{dt}$ ) في المعادلة:

$$\frac{dT}{dt} \times k + \frac{(W(t) \times 0.90) + (H(t) \times 0.92) + (T(t) \times 0.95)}{3} = J(t)$$

### ◆ ماذا يعني هذا؟

- $\frac{dT}{dt}$  هو معدل تغير الصديق مع الزمن.
- $k$  هو معامل التأثير الزمني، ويحدد مدى تأثير تسارع الصديق على العدل.

## كيف نفسر ذلك في الواقع؟ 🔍

- إذا كان  $\frac{dT}{dt} < 0$ ، أي أن الصديق يزداد بسرعة كبيرة، فقد يرتفع العدل ولكن بشكل غير متوازن، لأن القيم الأخرى قد لا تتماشى مع هذا التغير السريع.
- إذا كان  $\frac{dT}{dt} > 0$ ، أي أن الصديق ينخفض بسرعة، فقد يبدأ العدل في الانخفاض أيضًا، مما يشير إلى أن المجتمع يتجه نحو اضطراب أخلاقي.

كيف نستخدم هذه المعادلة في المسوح الميدانية؟

- أ. يمكننا قياس القيم في كل فصل (كل 3 أشهر مثلاً) ثم حساب الفرق بينها لمعرفة معدل التغير الزمني لكل قيمة.
- ب. يمكن برمجتها في ملف Excel بحيث يتم تحديث القيم تلقائياً بمجرد إدخال بيانات المسوح الفصلية.
- ت. يمكننا تحليل اتجاهات القيم، فإذا لاحظنا أن الصديق يزداد بسرعة، يمكن اتخاذ قرارات لضبط القيم الأخرى مثل الحكمة والرحمة حتى لا يحدث اختلال في التوازن.

#### استنتاجات مهمة

- أ. القيم ليست ثابتة، بل تتغير مع الزمن، ويجب مراقبة معدل تغيرها، وليس فقط مستوياتها الحالية.
- ب. إدراج الزمن يسمح لنا بالتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية قبل أن يحدث اختلال كبير في المجتمع.
- ت. إذا وجدنا أن معدل تغير الصديق سريع جداً، فقد يكون ذلك مؤشراً على تغيرات اجتماعية تحتاج إلى ضبط.

#### مكونات التأثير القيمي:

| الوصف                                                            | العنصر          |
|------------------------------------------------------------------|-----------------|
| مدى حضور القيمة في المجتمع وفق الاستبيانات أو التقديرات (0-100%) | الواقع الميداني |
| كم تساهم هذه القيمة في استقرار المجتمع؟ هل تأثيرها أكبر أم أقل؟  | الوزن النسبي    |

#### مثال تطبيقي من المصفوفة:

| التأثير القيمي | الوزن | الواقع | القيمة    |
|----------------|-------|--------|-----------|
| 81             | 0.90  | 90     | المسؤولية |

|        |    |      |       |
|--------|----|------|-------|
| الصدق  | 50 | 0.95 | 47.5  |
| الحياء | 45 | 0.75 | 33.75 |

النتيجة:

رغم أن الصدق والحياء قيم عظيمة، إلا أن المسؤولية في هذا المثال تحدث أثرًا أكبر في الواقع لأنها حاضرة + وزنها مرتفع.

لماذا هذا مهم في الإدارة التربوية والاجتماعية؟  
لأننا نستطيع:

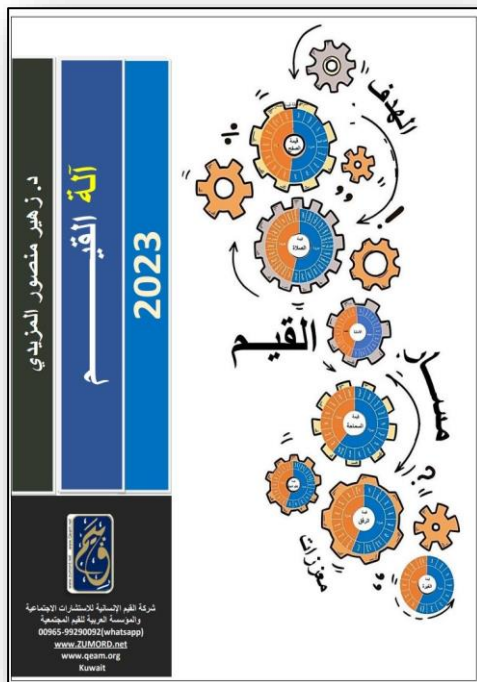
- ترتيب القيم حسب أولويتها الإصلاحية.
- اختيار القيم ذات الأثر الأكبر في التغيير.
- توجيه الموارد نحو "القيم الرافعة".

اضغط الرابط التالي للتعرف على شرح المعادلات الرياضية عبر ملف اكسل:

<https://docs.google.com/spreadsheets/d/1pAkm-3R8ucv2FU8XHPk3ua1hF22Y7yNW/edit?usp=sharing&oid=114140370154897980456&rtpof=true&sd=true>



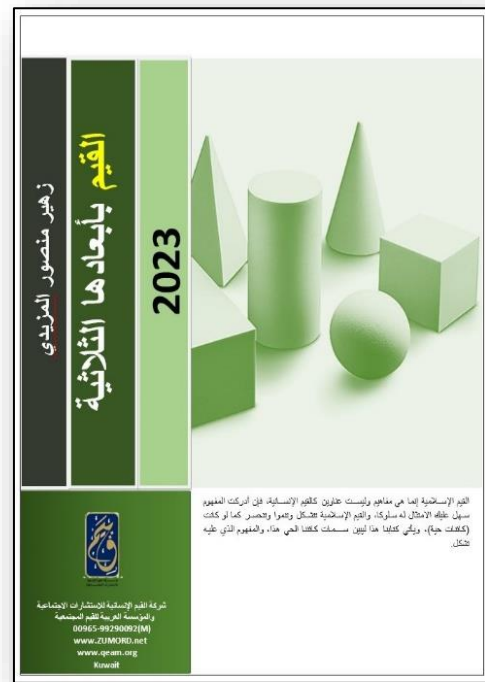
حمّل أي كتاب مجاناً بالضغط على الرابط أسفل غلاف الكتاب، يسمح  
لاقتباس ما شئت مع الإشارة للمصدر مع الرابط، ولا بأس من طباعة  
نسخة من أي كتاب ورقياً في غير القصد التجاري.



<https://t.me/tammalto/622>



<https://wp.me/p3WskZ-ckt>

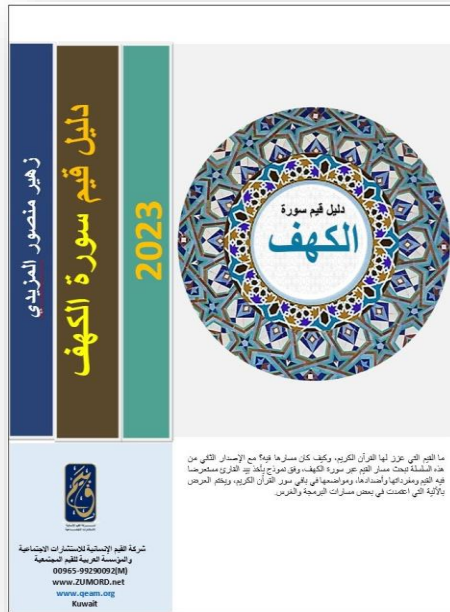
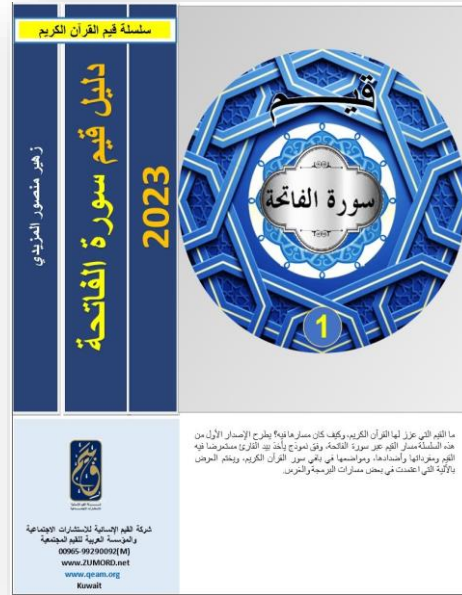


<https://t.me/tammalto/624>



<https://wp.me/p3WskZ-cjl>





<https://t.me/tammalto/627?single>

<https://wp.me/p3WskZ-ch1>

<https://wp.me/p3WskZ-cg6>



<https://wp.me/p3WskZ-chL>

<https://wp.me/p3WskZ-ciP>

<https://wp.me/p3WskZ-chh>



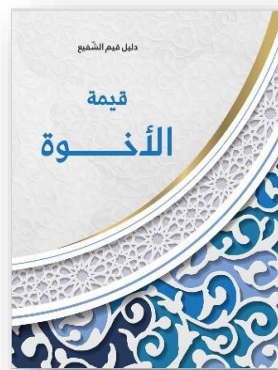


صفحات من كتاب (آلة القيم)

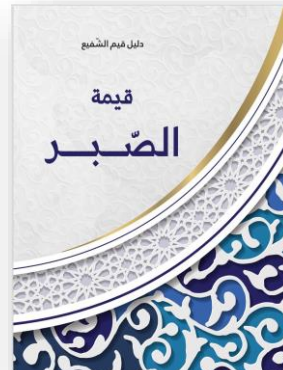
<https://wp.me/p3>



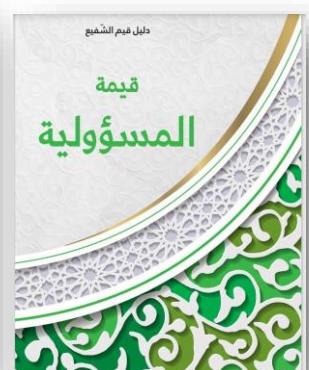
<https://wp.me/p3WskZ-cjA>



<https://wp.me/p3WskZ-cjP>



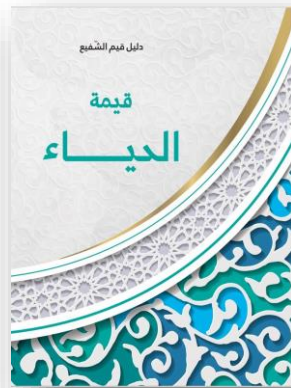
<https://wp.me/p3WskZ-cke>



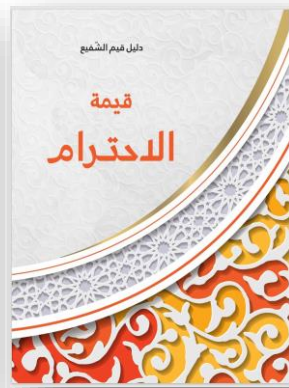
<https://wp.me/p3WskZ-ckn>



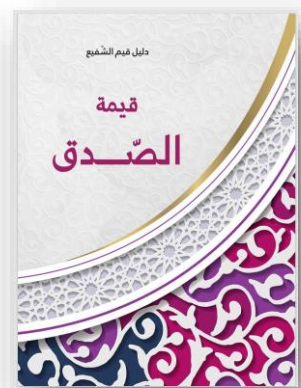
<https://wp.me/p3WskZ-ck8>



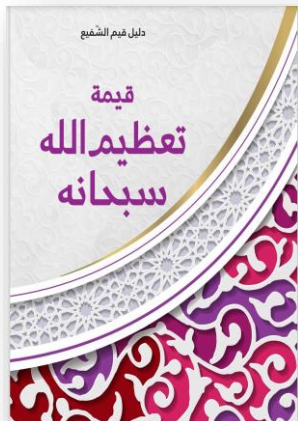
<https://wp.me/p3WskZ-ckb>



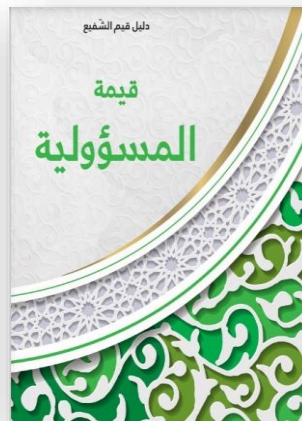
<https://wp.me/p3WskZ-cjM>



<https://wp.me/p3WskZ-cjF>



<https://wp.me/p3WskZ-ckq>



<https://wp.me/p3WskZ-ckn>



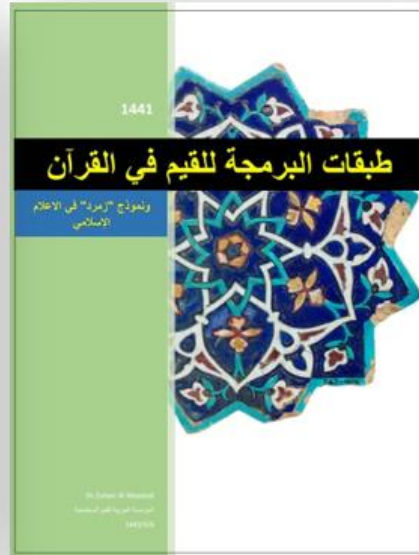
<https://t.me/tammalto/629>



<https://t.me/tammailto/662>



<https://t.me/tammailto/684>



<https://t.me/tammailto/691>



[حركة الكامرة في القصص القرآني](#)

[طبقات البرمجة للقيم في القرآن | \(-muslim- library.com\)](#)

[وإن من شيء إلا يسبح بحمده](#)



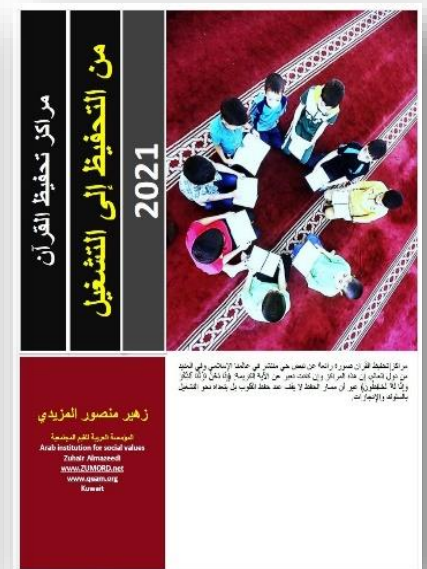
<https://t.me/tammailto/661>



<https://t.me/tammailto/641>



<https://t.me/tammailto/676>



<https://wp.me/p3WskZ-bWQ>

<https://wp.me/p3WskZ-bWM>

<https://wp.me/p3WskZ-bv>





<https://wp.me/p3WskZ-crP>

<https://t.me/tamalto/623>

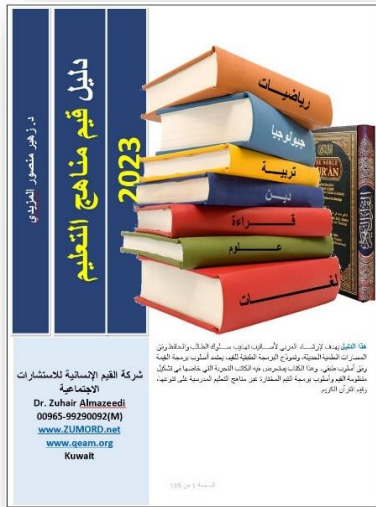


صفحات من كتاب (مسارات القيم)

<https://wp.me/p3WskZ-ctg>



<https://t.me/tammalto/726>



<https://bit.ly/3FBcZUm>

[https://www.youtube.com/channel/UCLt\\_kUbpzNCeF5NEbduVYuiA/videos](https://www.youtube.com/channel/UCLt_kUbpzNCeF5NEbduVYuiA/videos)



<https://t.me/tammalto/663>



<https://t.me/tammalto/688>

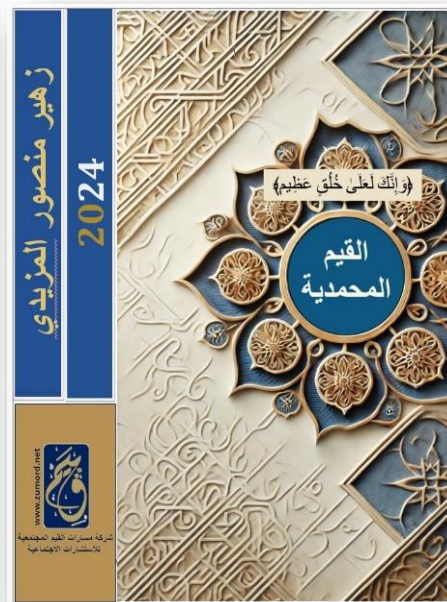
<https://wp.me/p3WskZ-bWh>



<https://wp.me/p3WskZ-c0n>



<https://wp.me/p3WskZ-dfx>  
<https://wp.me/p3WskZ-ddz>  
<https://wp.me/p3WskZ-ddE>  
<https://wp.me/p3WskZ-dfA>  
<https://wp.me/p3WskZ-d2i>  
<https://wp.me/p3WskZ-eui>  
<https://wp.me/p3WskZ-euj>  
<https://wp.me/p3WskZ-euk>  
<https://wp.me/p3WskZ-cWe>  
<https://wp.me/p3WskZ-dfE>



<https://wp.me/p3Wsk>

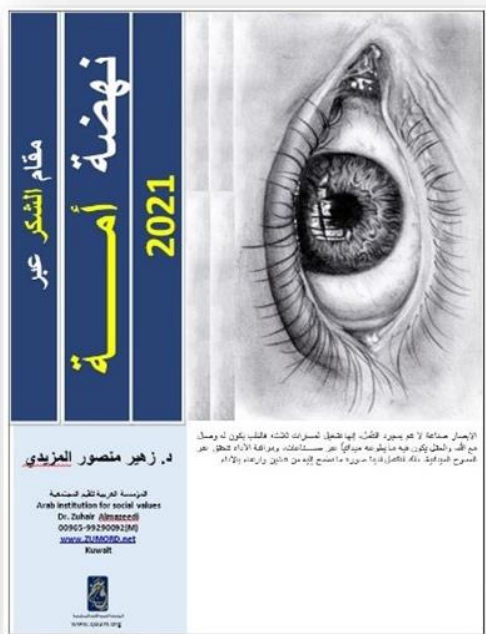
<https://wp.me/p3WskZ->

<https://t.me/tammalto/677>

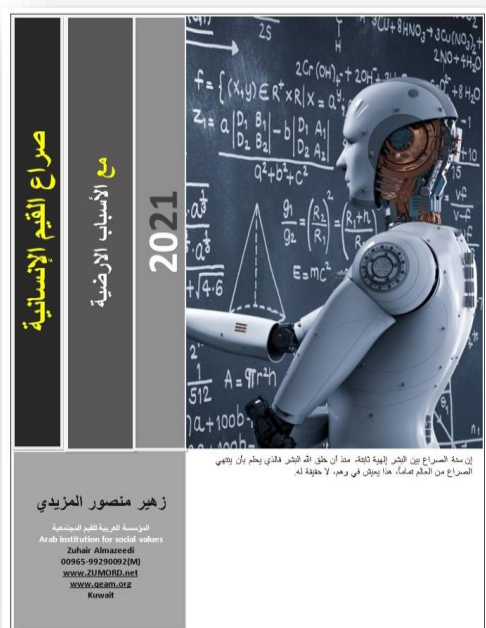
<https://t.me/tammalto/671>



مصنوفة قيم القرآن الكريم



<https://t.me/ammalto/640>



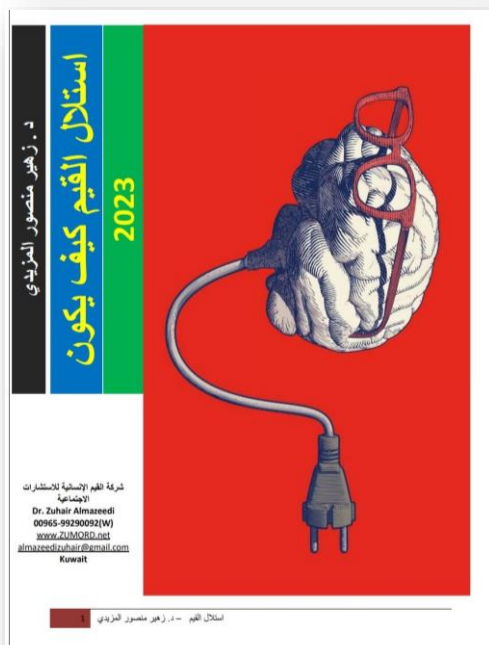
<https://t.me/ammalto/637>



<https://wp.me/p3WskZ-bYn>



<https://wp.me/p3WskZ-bWA>



<https://t.me/ammalto/690>



<https://t.me/ammalto/638>



<https://wp.me/p3WskZ-cb9>

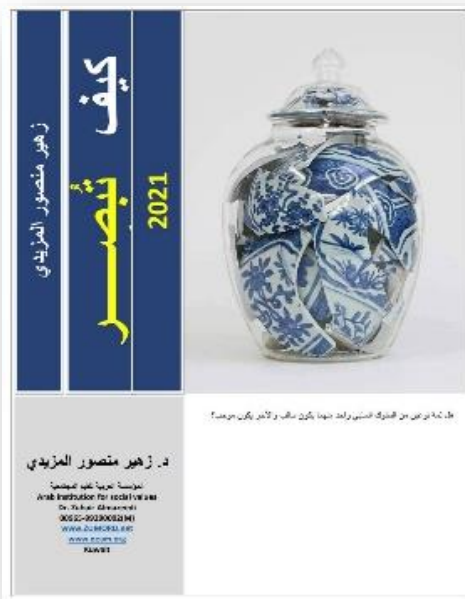


[المكتبة الإسلامية](https://muslim-library.com)





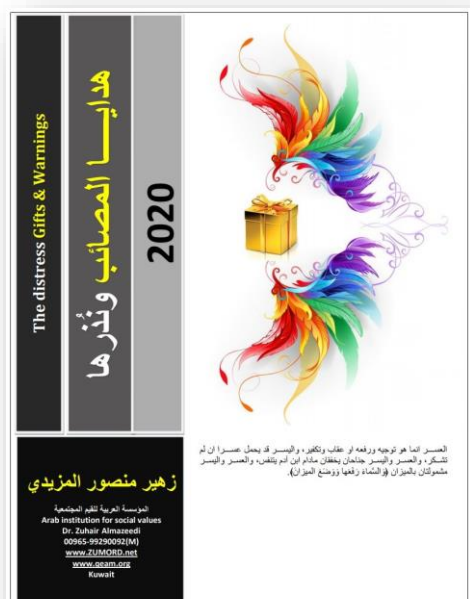
صفحات من كتاب (استلال القيم)  
<https://wp.me/p3WskZ-cb9>



<https://t.me/iammalto/673>



<https://bit.ly/2MkLV2z>



<https://t.me/iammalto/678>



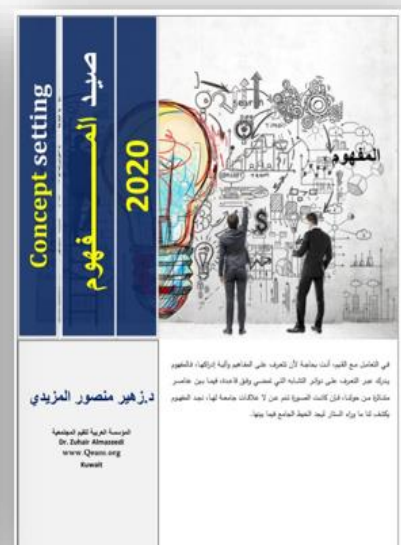
<https://wp.me/p3WskZ-brX>



<https://t.me/tammalto/686>

<https://t.me/tammalto/683>

<https://t.me/tammalto/660>



<https://wp.me/p3WskZ-bpU>

<https://wp.me/p3WskZ-aKO>

<https://wp.me/p3WskZ-9a>



<https://t.me/tammalto/672>

<https://t.me/tammalto/695>

<https://t.me/tammalto/655>

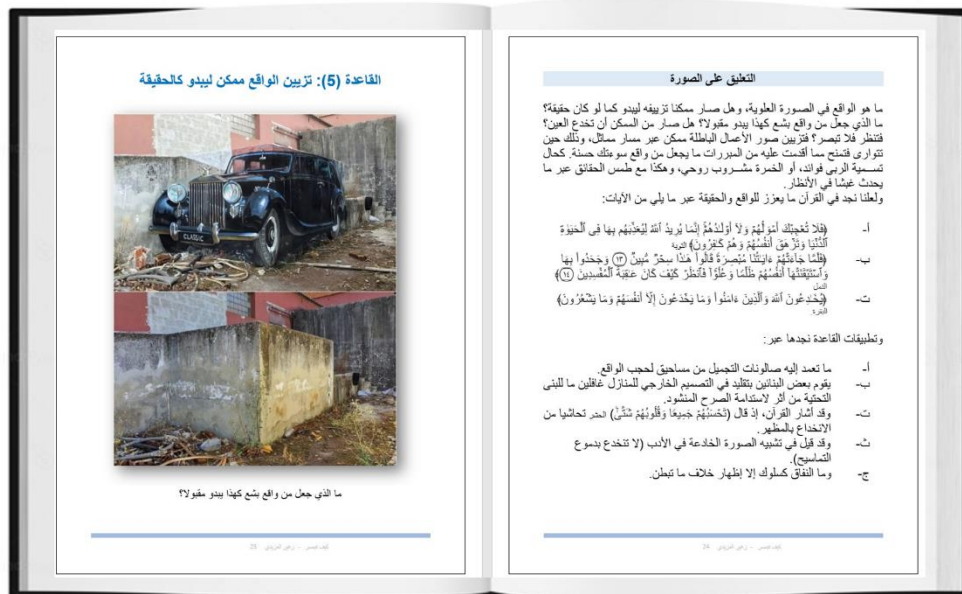


<https://wp.me/p3WskZ-9Je>

<https://wp.me/p3WskZ-9a0>

<https://bit.ly/3f5ukEn>



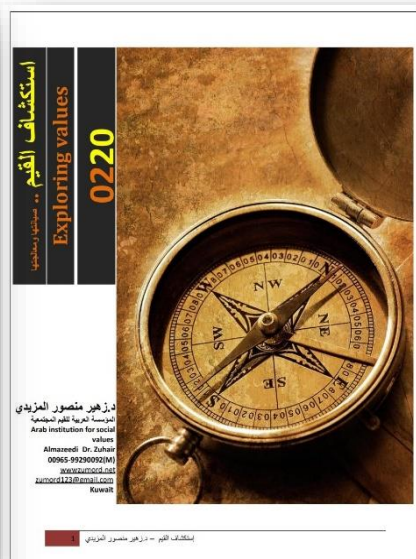


<https://bit.ly/2MkLV2z>  
صفحات من كتاب (كيف تبصر)

<https://t.me/tammalto/674>

<https://t.me/tammalto/692>

<https://t.me/tammalto/693>



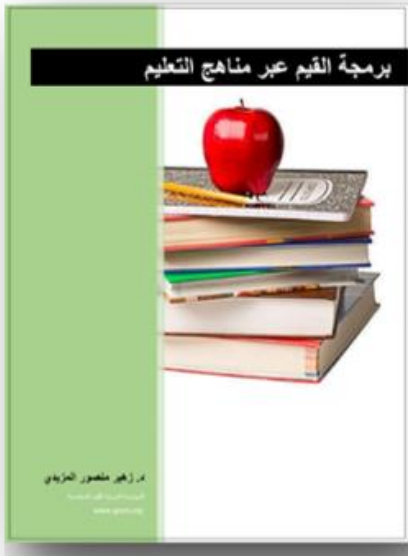
<https://wp.me/p3WskZ-9ad>

<https://wp.me/p3WskZ-99N>

<https://wp.me/p3WskZ-999>



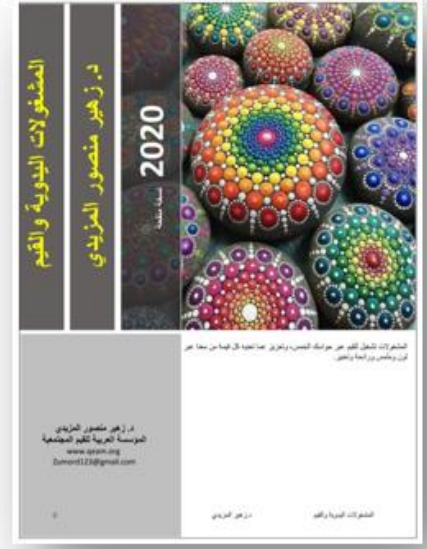
<https://t.me/tammailto/687>



<https://t.me/tammailto/682>



<https://t.me/tammailto/694>



[برمجة القيم عبر مناهج التعليم](#)

[تفعيل القيم لرياض الأطفال](#)

<https://wp.me/p3WskZ-9s>



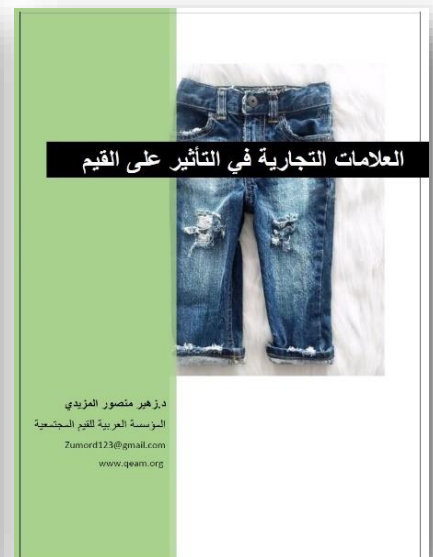
<https://t.me/tammailto/645>



<https://t.me/tammailto/670>



<https://t.me/tammailto/647>

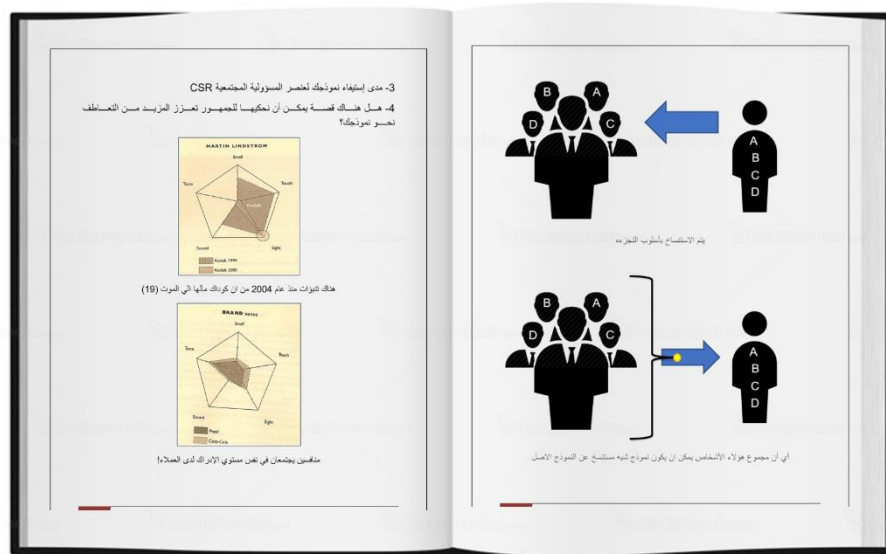


<https://wp.me/p3WskZ-99Q>

<https://wp.me/p3WskZ-99J>

[العلامات التجارية في التأثير على القيم](#)





صفحات من كتاب (في استنساخ فكر العظماء)  
<https://wp.me/p3WskZ-99J>

<https://t.me/tammalto/649>

<https://t.me/tammalto/644>

<https://t.me/tammalto/653>



<https://bit.ly/2E95kfp>

[http://bit.ly/sinaeat\\_altakamul](http://bit.ly/sinaeat_altakamul)

<http://bit.ly/sinaeatalmasw>





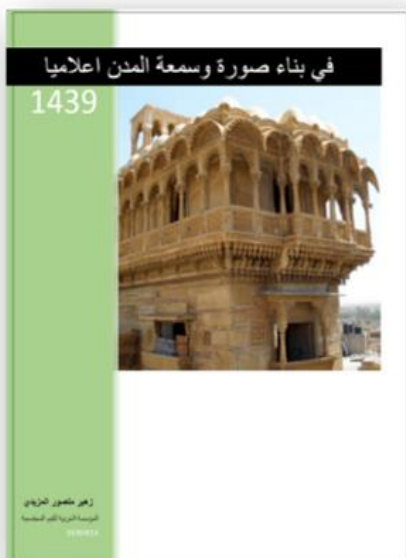
<https://wp.me/p3Wsk>

## صفحات من كتاب (البرمجة التطبيقية للقيم)

<https://t.me/tammalto/650>

<https://t.me/tammalto/652>

<https://t.me/tammalto/654>



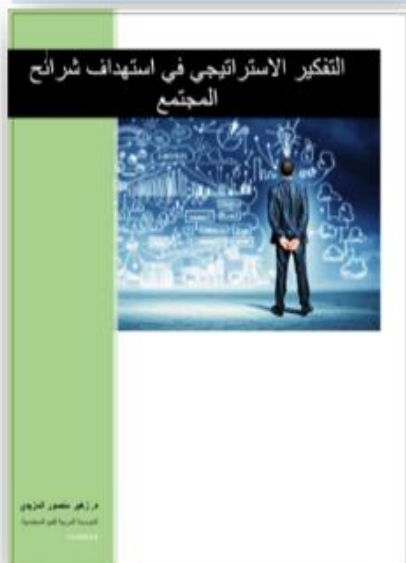
[في بناء صورة وسمعة المدن اعلاميا](https://wp.me/p3WskZ-aTV)

<https://wp.me/p3WskZ-aTV>

[تسويق الحلال](https://wp.me/p3WskZ-aTV)



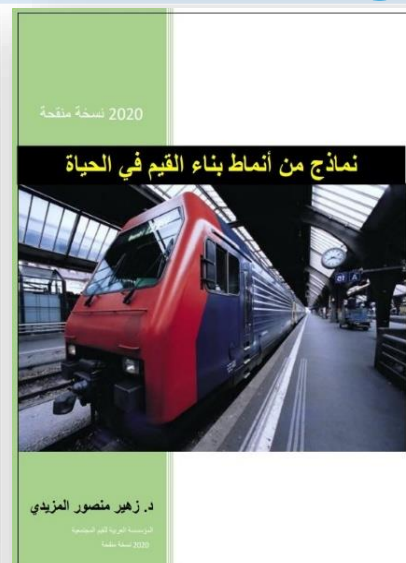
<https://t.me/tammalto/643>



<https://t.me/tammalto/699>



<https://t.me/tammalto/651>



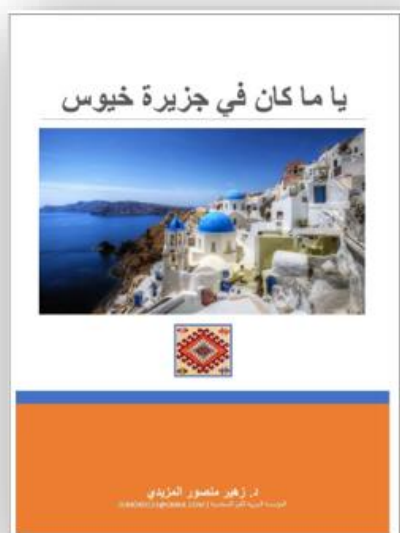
[التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع](https://t.me/tammalto/643)

[نجومية الرياضة والقيم](https://t.me/tammalto/699)

[نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة](https://t.me/tammalto/651)



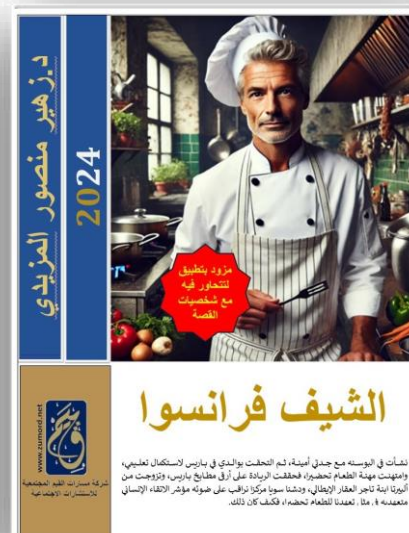
<https://t.me/tammalto/658>



<https://t.me/tammalto/675>



<https://t.me/tammalto/648>



<https://wp.me/p3WskZ-9am>

<https://wp.me/p3WskZ-9sN>

<https://bit.ly/30oJARl>





صفحات من كتاب دليل قيم سورة مريم

<https://wp.me/p3WskZ->

<https://t.me/tammalto/707>



<https://wp.me/p3WskZ-bpP>

<https://wp.me/p3WskZ-bj0>



<https://wp.me/p3WskZ->

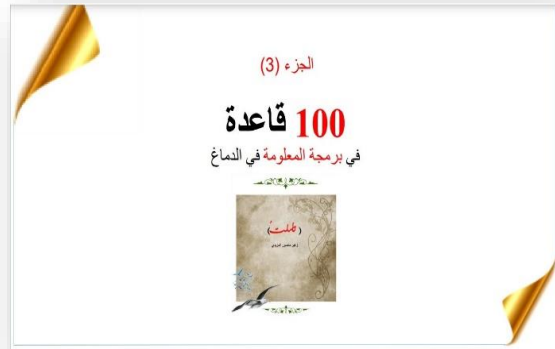
<https://wp.me/p3WskZ->

<https://wp.me/p3WskZ->





<https://t.me/tammatto/701>



<https://t.me/tammatto/701>



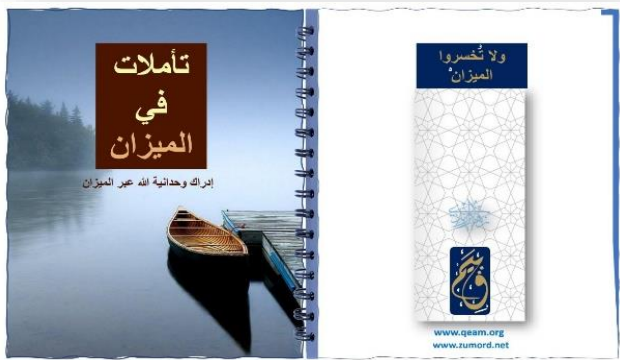
<https://wp.me/p3WskZ->



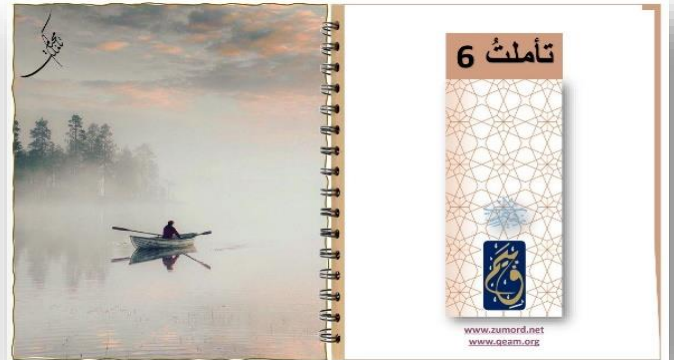
<https://wp.me/p3WskZ->



<https://t.me/tammatto/720>



<https://t.me/tammatto/721>

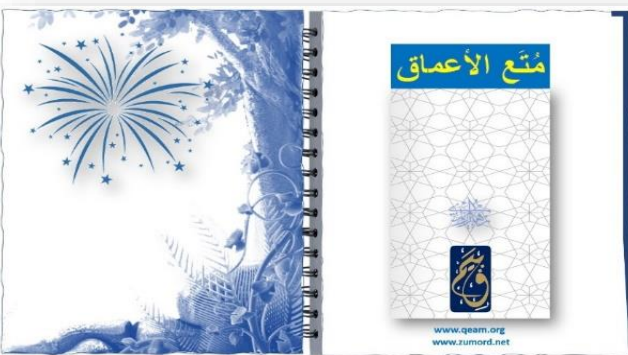


<https://wp.me/p3WskZ-c92>

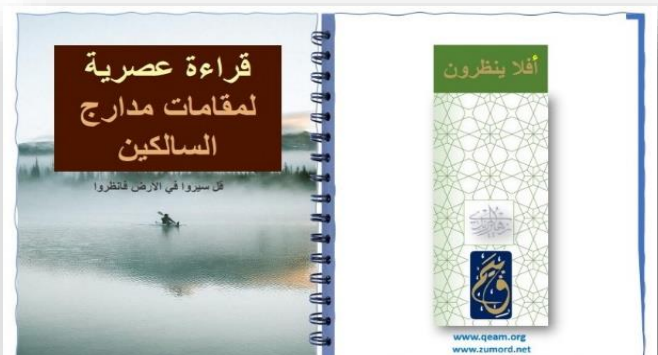
<https://bit.ly/3pTG1W0>



<https://t.me/tammatto/713>



<https://t.me/tammatto/714>

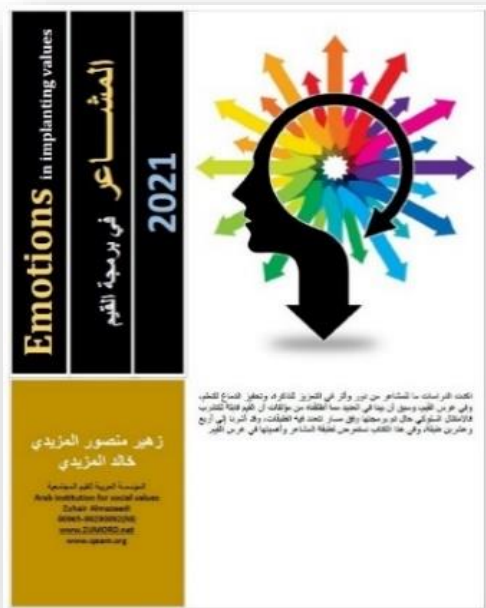


<https://bit.ly/3TZ5SZG>

<https://wp.me/p3WskZ-c99>



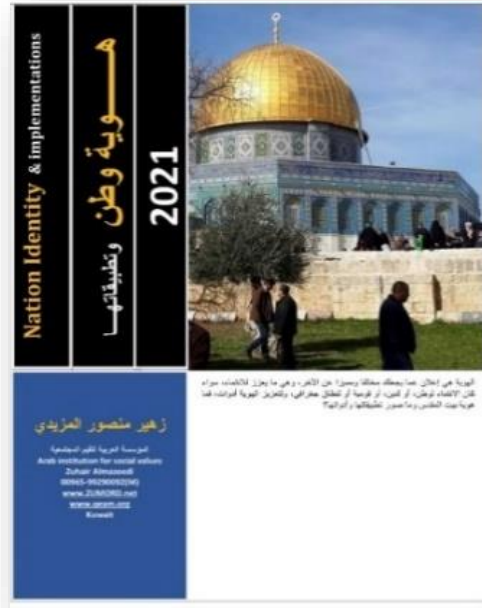




<https://t.me/tammalto/729>



[المشاعر في برمجة القيم-muslim-library.com](https://muslim-library.com/)



<https://t.me/tammalto/722>



<https://wp.me/p3WskZ-bUp>

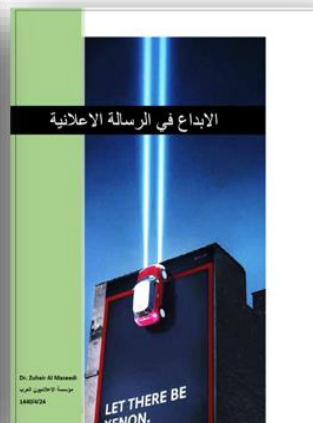
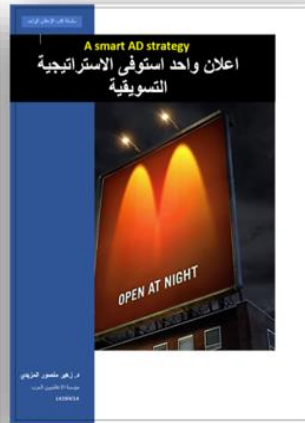


<https://t.me/tammalto/7>

<https://t.me/tammalto/722>

<https://t.me/tammalto/716>

<https://t.me/tammalto/727>



<https://bit.ly/2VI0ghP>

<https://bit.ly/2L1sR>

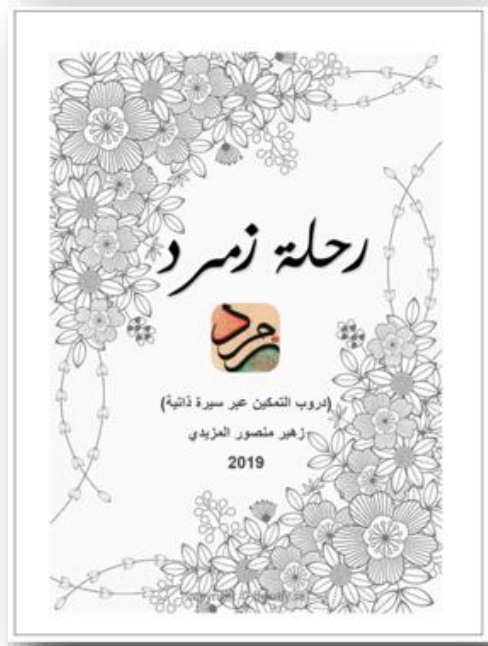
<https://bit.ly/2GsAvTg>

[البيان وتشكيل وصناعة العلامة التجارية في عالم التسويق](#)





<https://t.me/ammalto/728>



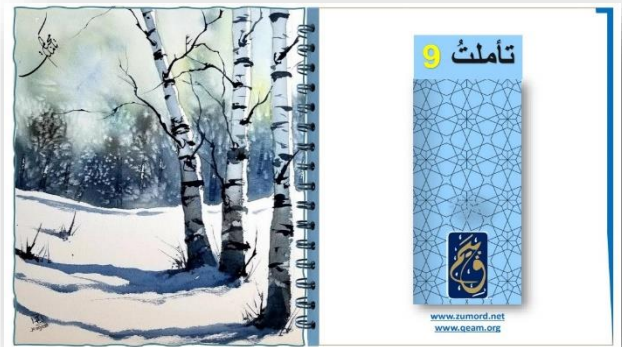
<https://wp.me/p3WskZ-cb6>



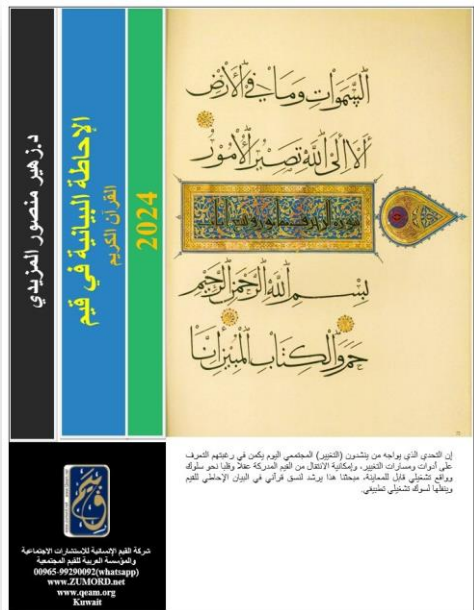
صدر ولم ينشر بعد



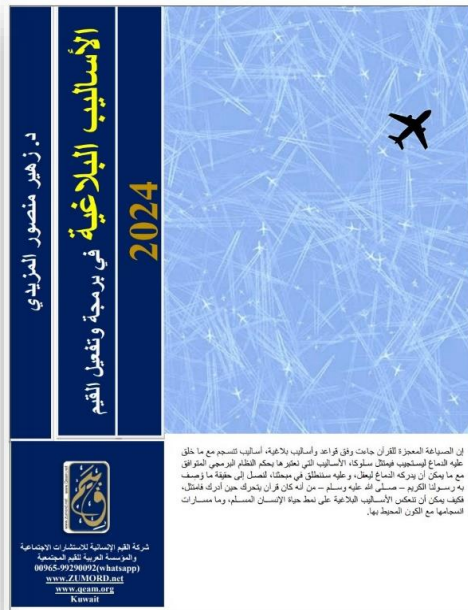
<https://wp.me/p3WskZ-cur>



<https://wp.me/p3WskZ-cyZ>



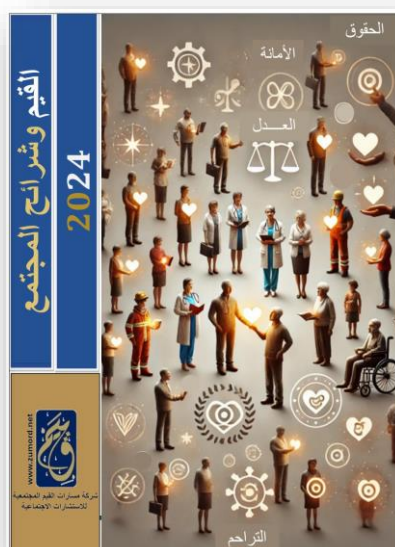
<https://wp.me/p3WskZ-cx4>



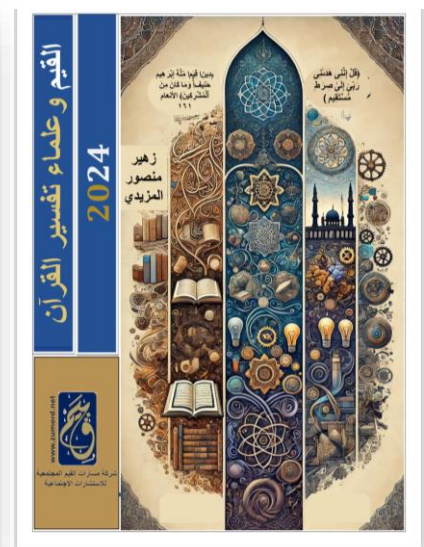
<https://wp.me/p3WskZ-cvR>



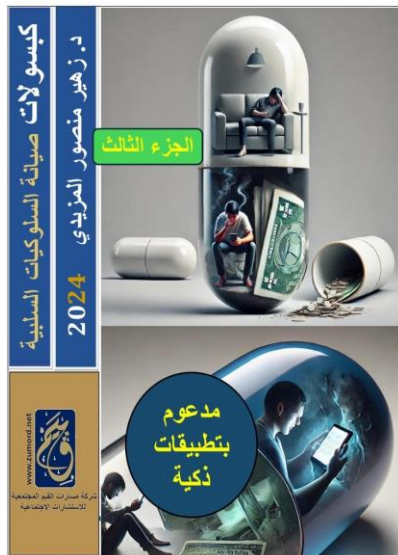
<https://wp.me/p3WskZ-n3>



<https://wp.me/p3WskZ->



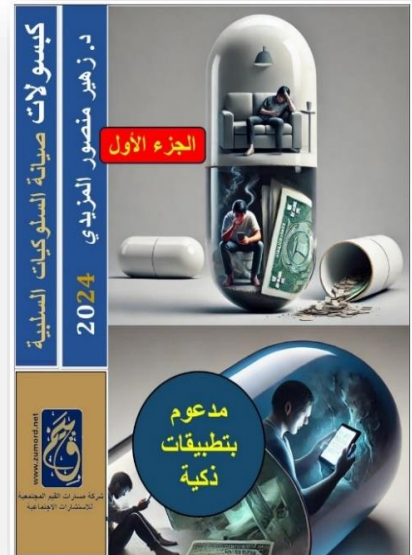
<https://wp.me/p3WskZ->



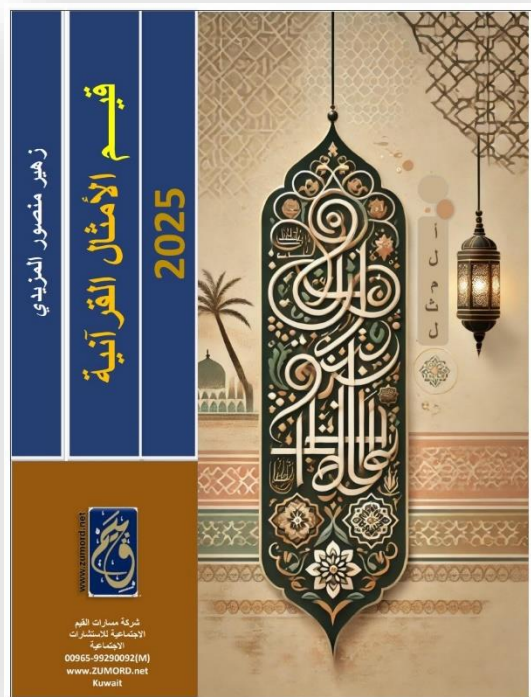
<https://wp.me/p3W>



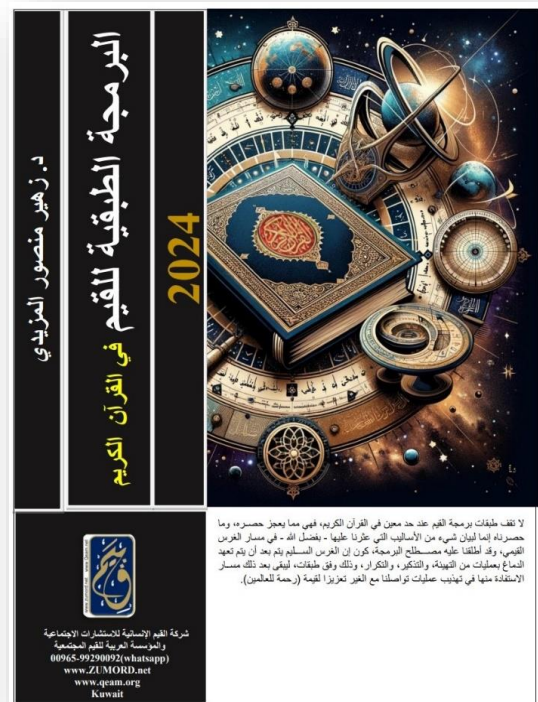
<https://wp.me/p3Ws>



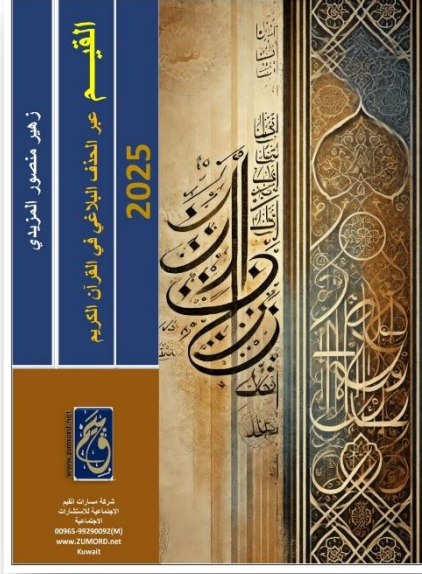
<https://wp.me/p3>



<https://wp.me/p3WskZ-eLX>



[https://www.muslim-library.com/books/2024/02/ar\\_albar\\_majat\\_atabaqiat\\_alqiim\\_fi\\_alquran\\_alkarim.pdf](https://www.muslim-library.com/books/2024/02/ar_albar_majat_atabaqiat_alqiim_fi_alquran_alkarim.pdf)



<https://wp.me/p3WskZ->

<https://t.me/tammalto/665>



## ما يلي مكتبة قصص الأطفال

<https://wp.me/p3WskZ-bRE>

<https://wp.me/p3WskZ-bRH>

<https://wp.me/p3WskZ-bRK>

<https://wp.me/p3WskZ-bRO>

<https://wp.me/p3WskZ-bRR>



رابط جميع كتب د. زهير المزيدي

[زهير منصور المزيدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة  
\(muslim-library.com\)](https://muslim-library.com)

## الدورات التدريبية

| تسلسل | اسم الدورة                                  | الرابط                                                                                                                                                                                                           |
|-------|---------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1     | تدريب أون<br>لاين معتمد<br>بشهادات<br>دولية | <a href="https://www.anardes.net/new/teacherdetials.php?id=6247">https://www.anardes.net/new/teacherdetials.php?id=6247</a><br> |

## المحاضرات

|   | العنوان                           | الرابط                                                                                                          |
|---|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | من التحفيز إلى التشغيل            | <a href="https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0">https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0</a>                                         |
| 2 | لقاء تلفزيوني مع د. زهير المزيدي  | <a href="#">قهوة تركية   د. زهير المزيدي قناة TRT العربية 10 - 06 - 2016 - YouTube</a>                          |
| 3 | تعريف الاعلام والاعلان            | <a href="#">Zuhair ALMazeedi on Alrai TV Part 1 - YouTube</a><br>الراي                                          |
| 4 | الإعلان ات التجارية               | <a href="#">Zuhair ALMazeedi on Alrai TV Part Part2 - YouTube</a><br>الراي                                      |
| 5 | منصة التأملات                     | <a href="#">القناة التركية ولقاء قروب تأملت - YouTube</a>                                                       |
| 6 | محاضرة تحويل القيم لمنتجات        | <a href="https://youtu.be/jGi8w4IDEuw">https://youtu.be/jGi8w4IDEuw</a>                                         |
| 7 | القيم الإسلامية بأبعادها الثلاثية | <a href="https://youtu.be/HI9zUR4SOjY?si=zfKkV39HToOTaPt1">https://youtu.be/HI9zUR4SOjY?si=zfKkV39HToOTaPt1</a> |

## المؤلف في سطور



المواقع الإلكترونية:

[www.zumord.net](http://www.zumord.net)

[www.qeam.org](http://www.qeam.org)

للتواصل: [almazeedizuhair@gmail.com](mailto:almazeedizuhair@gmail.com)

شخصية د. زهير المزيدي الافتراضية عبر الذكاء الاصطناعي

<https://chatgpt.com/g/g-YOw9ZkInq-d-zhyr-lmzydy>

### سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

### الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2008-2019
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية. 1991
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب" للاستشارات 2000
9. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.
10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت
11. مدير شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية 2022

### في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations:

- 1- مشروع "غراس" للوقاية من أفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس عضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت، 1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.

2- مشروع " وقف الأرشيف الإعلاني " للجامعة الإفريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسويق. 2017

3- مشروع "سما" سوق منتجات الايتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الايتام وجعلها مراكز لموارد ماليه عوضا أن تكون مراكز للإنفاق فقط. 2016

4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتقاء بالحافظ كي يكون مشغلا لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حافظا فقط، عبر برنامج أدناه دوليا بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق للمنتجات، وعوائد ماليه يستفيد منها سكان القرى. 2017

5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.

6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.

7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك وتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

#### في مجال الاستشارات الاجتماعية القيمية:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفائس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ركاز" الدعوي 2004
4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الايتام 2016
6. مستشار أكاديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعية لصالح الايتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية للقيم 2020

#### العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الأمريكية I.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريا) الاعلانية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

#### حيازة الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية أمريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999

4. عضو مخكم لجائزة لندن الدولية 2000
5. عضو مخكم لجائزة "كريا" اللبنانية 2003
6. قلد جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الاعلانية في الكويت 2013
7. عضو مخكم لجائزة سوبر براند البريطانية 2015
8. مخكم جائزة الشبكة الدولية للقيم 2019

#### المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دولياً).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. قوافي اللقطات في القصص القرآني 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع 2018
15. وإن كل شيء الا يسبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلاسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأضواء على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية -1995.
20. القوانين الاحترافية في مجالات الاعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الاطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جرير
26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طبقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المقروء لمنتجات 2018
30. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018

31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وان من شيء الا يسبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019
38. صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
39. التجسير صناعة. للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
40. صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
41. الابداع في الرسالة الاعلانية 2019
42. اعلان واحد استوفي الاستراتيجية الاعلانية 2019
43. اعلان واحد استوفي معايير الإعلان 2019
44. رحلة زمرد 2019
45. حراك الشذوذ 2020
46. هدايا المصائب ونذرنا 2020
47. تأملات فيمن احصاها 2020
48. الابتكارات المجتمعية 2020
49. كيف تنشئ دليلا للقيم التعليمية 2022
50. رئيس فريق تأليف دليل قيم الشفيع 2021-2022
51. السنن الكونية والقيم الإنسانية 2021
52. صراع القيم الإنسانية مع الأسباب الكونية 2021
53. مراكز تحفيظ القرآن من التحفيظ إلى التشغيل 2021
54. ميزان القيم 2021
55. مقام الشكر عبر نهضة أمة 2021
56. ورشة تشغيل مفاهيم قرآنية 2022
57. كيفية تشكل الظواهر الاجتماعية 2023
58. دليل قيم الشفيع – رئيس فريق التأليف 2021-2022
59. الطقوس في برمجة القيم - 2023

#### البرامج الاذاعية والتلفزيونية:

- 1- تسجيل 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة والقيم الاجتماعية.
- 2- استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

#### في مجال الاستشارات التجارية:

1. مستشار إعلامي " مكتب الشهيد – أحد مكاتب الديوان الاميري – الكويت 1993.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت – مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي، 1987

6. قدم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي " 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الامارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشارا للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019